فريق الرؤية الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2050

الورقة البحثية الاولى

هل يتمكن الشرق الأوسط من محاكاة نجاح أوروبا في استخدام التكامل الاقتصادي كوسيلة لتحقيق السلام؟

المؤلفون: عمر العبيدلي، ليال الغوزي، نورا العزيبي، أرنون بيرسون، نور الجلال، بن جريشيف، ومونيا يوسف، كريم نصار، هايفي بوزو

مارس 2024

فريق الرؤية الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2050

الورقة البحثية الاولى

هل يتمكن الشرق الأوسط من محاكاة نجاح أوروبا في استخدام التكامل الاقتصادي كوسيلة لتحقيق السلام؟

مارس 2024

المؤلفون.عمر العبيدلي، ليال الغوزي، نورا العذيبي، أرنون بيرسون، نور الجلال، بن جريشيف، ومونيا يوسف :

المصممين.كريم النصار، هيفي بوزي :

الصورتم الحصول على جميع الصور من ويكيبيديا عبر رخصة الإبداع : العامة.

شكر وتقدير نود أن نشكر إيلي بار أون وسارة عويضة وأنيسة الكتاني على دعمهم طوال هذا المشروع. ونحن ممتنون : .بشكل خاص للمشاركين العشرة الذين شاركوا وجهات نظرهم معنا

جدول المحتويات

ملخص تنفيذي 2
مقدمة 4
1. مقدمة تمهيدية عن النظرية الليبرالية الكلاسيكية في العلاقات الدولية 5
1.1. النظرية 5
1.2. أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية 6
1.3. جهود القرن الحادي والعشرين في الشرق الأوسط 7
2. وجهات نظر معاصرة لأصحاب المصلحة في الشرق الأوسط 8
2.1. أسئلة المقابلة 8
2.2. المشاركون في المقابلة 9
2.3. الردود 9
3. التوليف 43
خاتمة 48
مراجع 50

ملخص تنفيذي

يروج العديد من صانعي السياسات البارزين داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وخارجها لاستخدام التكامل الاقتصادي كوسيلة لتقليل الصراعات العنيفة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وكثيراً ما يكون هذا مصحوباً بمقارنات مع الاتحاد الأوروبي وأسلافه، الذين نشروا التكامل الاقتصادي كوسيلة أساسية لتعزيز السلام بعد قرون من الصراع الداخلي الدموي.

تستكشف هذه المذكرة مدى معقولية فكرة أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكنها محاكاة نجاح أوروبا في استخدام التكامل الاقتصادي كوسيلة للسلام. فهو يجمع بين مراجعة خفيفة للأدبيات الأكاديمية ذات الصلة والرؤى المكتسبة من المقابلات المتعمقة وشبه المنظمة مع 10 خبراء إما من المنطقة، أو لديهم معرفة متعمقة بالمنطقة. يمكن العثور على وصف كامل للطريقة في الملاحظة 0، بما في ذلك معلومات حول المؤلفين ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومبادرة 2050. والاستنتاجات الرئيسية هي كما يلي:.

الاستنتاج 1 إن الأدبيات النظرية ـ وأبرزها النموذج الفكري الليبرالي الكلاسيكي ـ تزودنا بمجموعة معقولة من الأسباب التي تجعلنا نعتقد أن التكامل الاقتصادي من الممكن أن يعمل كوسيلة لتعزيز السلام.

الاستنتاج 2 إن تجربة العالم على مدى القرون الثلاثة الماضية تقدم العديد من الأمثلة على الارتباط الإيجابي بين التكامل الاقتصادي والتعايش السلمي، مما يدعم التنبؤات النظرية للنموذج الليبرالي الكلاسيكي.

الاستنتاج 3 يشير خطاب العديد من صناع السياسات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - وأولئك من خارجها عند الحديث عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - إلى اعتقاد واسع النطاق بأن التكامل الاقتصادي هوأداة فعالة لتهدئة الصراع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الاستنتاج 4 الخبراء بشكل عام ولكن ليس بالإجماع يجدون فكرة أن الروابط الاقتصادية تزيد من تكلفة الحرب وبالتالي تثبطها لتكون أساسًا معقولًا للمقترحات المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولكن تطبيق هذا المبدأ بطريقة فظة ـ على سبيل المثال من خلال الإصرار على ضرورة زيادة التجارة والاستثمارات المتبادلة بين البلدين المنخرطين في صراع عنيف ـ قد يكون غير فعّال، بل وربما يؤدي إلى نتائج عكسية. بمعنى آخر، توجد مؤهلات مهمة بسبب السذاجة الملحوظة للنموذج الليبرالي الكلاسيكي. ولابد من الاعتراف بهذه المؤهلات ــ وبعضها عالمي، وبعضها خاص بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وهي تشمل الحاجة إلى علاقة اقتصادية متماثلة، ودرجة أعلى من الانفصال بين النخب الاقتصادية والسياسية مقارنة بما هو موجود حاليا في معظم بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والرغبة في الاعتراف بالمظالم التاريخية بالتزامن مع الرغبة في تعميق العلاقات الاقتصادية.

الاستنتاج 5 يتفق الخبراء بشكل عام على فكرة أن الاتصال الشخصي المباشر يمكن أن يساعد الأشخاص في التغلب على الصور النمطية السلبية وتخفيف وجهات نظرهم حول الأشخاص القادمين من "دولة معادية". ومع ذلك، فإن تعظيم فعالية هذا النهج يتطلب دمج هذه العلاقات في محاولة لمعالجة المشاكل المشتركة التي تسببها عوامل خارجية. علاوة على ذلك، في حالة التجارة المباشرة، يجب أن تتم بطريقة تنطوي على اتصال بشري، وهو أمر غير مسلم به في عام 2024 في ظل التجارة الإلكترونية. وهناك عامل إضافي مهم وهو أنه حتى لو كان الاتصال الشخصي بين الناس قادراً على توليد تقارب متبادل، فإن الانفصال السياسي بين صناع السياسات ــ الذين يتخذون القرارات بشأن الحرب ــ والناس العاديين يعني أن هذا التقارب قد لا يؤثر بشكل ملموس على القرارات المتعلقة بالصراع العنيف.

الاستنتاج 6 يعتقد الخبراء بشكل عام أن الجهات الفاعلة غير الحكومية - وخاصة في التكوين الحالي في منطقة الشرق : الأوسط وشمال أفريقيا - تشكل قوة تخريبية تحد من القدرة على استخدام التكامل الاقتصادي كوسيلة لتعزيز السلام.

الاستنتاج 7 يعتقد الخبراء أن التهديد المتمثل في استغلال التبعيات الاقتصادية في الصراع يشكل عائقًا كبيرًا أمام استخدام :

الاستنتاج 8 إلى جانب التجربة الأوروبية في فترة ما بعد الحرب، يشير الخبراء إلى رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) : كمثال إيجابي يجب على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن تتطلع إلى التعلم منه عندما تستخدم التكامل الاقتصادي كمعزز للسلام.

الاستنتاج 9 يتفق الخبراء بشكل عام على الاقتراح القائل بأن الحد الأدنى من الأمن والثقة مطلوب لكي يعمل التكامل : الاقتصادي كمعزز للسلام، وأنه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لا يتم تلبية هذه العتبة في كثير من الأحيان.

الاستنتاج 10 الخبراء بشكل عام متشائمون بشأن فكرة استخدام التكامل الاقتصادي الثنائي بين إسرائيل وفلسطين كنقطة : انطلاق للمصالحة في مرحلة ما بعد الصراع. وهم يعتقدون أنه لا يمكن تحقيق الكثير ما لم تُمنح فلسطين أولاً السيادة السياسية. ويتلخص النهج البديل في التكامل الاقتصادي الإقليمي، والذي ربما يقوده جيل جديد من الزعماء على الجانبين.

مقدمة

بعد قرون من الحروب الكبرى التي بلغت ذروتها في الحربين العالميتين الأولى والثانية، اكتسبت أوروبا سمعة باعتبارها المنطقة الأكثر عنفاً في العالم. وفي الوقت الحاضر، أدى نجاح الاتحاد الأوروبي في تعزيز السلام لأكثر من 70 عاماً إلى تخليص القارة من هذا التوصيف .السلبي، مع نقل عصا القيادة للأسف إلى الشرق الأوسط خلال السنوات العشرين الأولى من الألفية الجديدة، وقع أكثر من ثلث الصراعات المسلحة في العالم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مما أدى إلى مشاكل مزمنة لانعدام الأمن (العبيدلي، 2023). وفي الوقت الحاضر، تشهد أربع دول على الأقل في الشرق الأوسط حروباً أهلية (ليبيا، والسودان، وسوريا، واليمن)، حيث تساهم جهات فاعلة غير تابعة لدول بعينها في حروب بين شبه .دول في عدة أجزاء إضافية من المنطقة

الهروب من العنف. في مؤشر الأمم المتحدة للتنمية البشرية لعام 2021، بلغ متوسط درجات الدول العربية أي أقل من المتوسط العالمي البالغ 0.73، بما في ،0.71 ذلك الدرجات الأدنى في كل من المؤشرات الفرعية ،المكونة (الصحة والتعليم ومستويات المعيشة المادية) مما يعكس الوضع الاقتصادي المتدهور. تداعيات هذه الحالة المزمنة من الصراع الإقليمي. وتمتد العواقب السلبية إلى ما هو أبعد من منطقة الشرق الأوسط: حيث يتعرض استقرار إمدادات الطاقة العالمية للتهديد بشكل دائم، وتؤدي الصراعات إلى نزوح الملايين من سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بطريقة تخلق .تحديات اجتماعية وسياسية للبلدان المجاورة

وعلى هذا فإن السؤال الطبيعي الذي يطرحه كثيرون داخل المنطقة وخارجها هو: هل تستطيع منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تكرار التحول الناجح الذي شهدته أوروبا من حالة الصراع الداخلي إلى حالة السلام

شكل1: القدس

الداخلي؟ وقد قام أصحاب المصلحة من مجموعة واسعة من الخلفيات الذين يتطلعون إلى استلهام التجربة الأوروبية بتصميم مقترحات تركز على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتؤكد على الدور الإيجابي الذي .يمكن أن يلعبه التكامل الاقتصادي في تعزيز السلام بالنسبة للبعض، كان هذا بمثابة تمرين في الاستدلال الاستقرائي، حيث يقومون بتحديد ما يبدو بأثر رجعي أنه

والتأثير الرئيسي لهذا الميل إلى الانخراط في أعمال عنف جماعية ومنظمة هو عدد القتلى، حيث يموت الملايين من سكان المنطقة - بما في ذلك العديد من المدنيين - في هذه الصراعات. علاوة على ذلك، تؤدي الحروب إلى تدمير البنية التحتية الحيوية، وتعزز إحجام أصحاب رأس المال عن القيام باستثمارات طويلة الأجل، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات المعيشة لأولئك الذين حالفهم الحظ في

بعضها البعض (كانط، 1795). بالإضافة إلى ذلك، تتنبأ النظرية بأن تعزيز التجارة الحرة والاعتماد الاقتصادي المتبادل بين الدول يعزز الرخاء المتبادل مع تقليل احتمالية الحرب، حيث تصبح الدول معتمدة اقتصاديًا على استقرار بعضها البعض (سميث، 1776).

تشمل الشخصيات الرئيسية المرتبطة بالنظرية إيمانويل كانط، الذي وضع عمله الأساسي حول السلام الدائم الأساس لنظرية السلام الديمقراطي وشدد على أهمية الحكم الديمقراطي المشترك في تعزيز الوئام الدولي (كانط، 1795). دافع آدم سميث، وهو خبير اقتصادي مؤثر، عن فضائل التجارة الحرة والليبرالية الاقتصادية، معتبرًا أن الاعتماد الاقتصادي المتبادل بمثابة حافز للسلام والازدهار بين الأمم (سميث، 1776). بالإضافة إلى ذلك، لعبت دعوة وودرو ويلسون لتقرير المصير والتعاون المتعدد الأطراف دورًا حاسمًا في تشكيل النظام الدولي بعد الحرب العالمية الأولى، مما يؤكد أهمية الأمن الجماعي والمشاركة الدبلوماسية في تجنب الصراعات المستقبلية (ويلسون، 1919).

شكل2: الفيلسوف الليبرالي الكلاسيكي إيمانويل كانط

تقدم النظرية آليات مختلفة تقوم عليها التنبؤات في التفاعلات العالمية (دويل، 1983). تكمن في جوهرها نظرية السلام الديمقراطي، التي تشير إلى أن الدول ذات الانفتاح السياسي الأكبر تميل إلى تجنب الصراع المسلح بسبب المعايير المشتركة وعمليات صنع القرار التي أهم المساهمين في نجاح المشروع الأوروبي. بالنسبة للآخرين، فإن الإقناع الأيديولوجي والنظري للنظرية الليبرالية الكلاسيكية في العلاقات الدولية هو مصدر قناعتهم، حيث يعمل المشروع الأوروبي كمظهر مقنع لكيفية قيام التجارة المتبادلة والاستثمار والهجرة الاقتصادية بإنشاء علاقات إنتاجية مقاومة للمبادرات. من الحرب.

تسعى هذه المذكرة إلى الإجابة على السؤال التالي: هل يستطيع الشرق الأوسط محاكاة نجاح أوروبا في استخدام التكامل الاقتصادي كوسيلة للسلام؟ وبعبارة أخرى، هل ينبغي لنا أن نأخذ على محمل الجد الحجج التي ساقها كبار صناع القرار السياسي داخل المنطقة وخارجها حول مدى الرغبة في التكامل الاقتصادي كوسيلة لنزع فتيل الصراع؟ تجمع هذه المذكرة بين المصادر الأكاديمية والبيانات الأصلية التي تم جمعها من المقابلات الشخصية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وهو الأول في سلسلة أنشأتها منظمة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2050 غير الحكومية. يمكن العثور على مزيد من التفاصيل حول الطريقة المستخدمة وأغراض هذا المشروع في مذكرة المعلومات الأساسية المرفقة.

يقدم القسم الأول من هذه المذكرة للقراء مقدمة مختصرة عن النظرية الليبرالية الكلاسيكية للعلاقات الدولية استنادا إلى الأدبيات الأكاديمية. ويعرض القسم 2 آراء أصحاب المصلحة المعاصرين المستمدة من سلسلة من المقابلات وجهاً لوجه. القسم 3 يجمع النتائج.

1. تمهيدي عن النظرية الليبرالية الكلاسيكية في العلاقات الدولية

1.1. النظرية

تطرح النظرية الليبرالية الكلاسيكية للعلاقات الدولية عدة تنبؤات رئيسية فيما يتعلق بالتفاعلات العالمية. أولاً، يتنبأ بأن انتشار الديمقراطيات الليبرالية يؤدي إلى زيادة السلام والتعاون بين الأمم (دويل، 1983). يرتكز هذا التأكيد على فكرة أن الدول ذات التعددية السياسية المعززة، والتي تتميز بالمعايير المشتركة وعمليات صنع القرار، تكون أقل ميلاً للانخراط في صراع مسلح مع

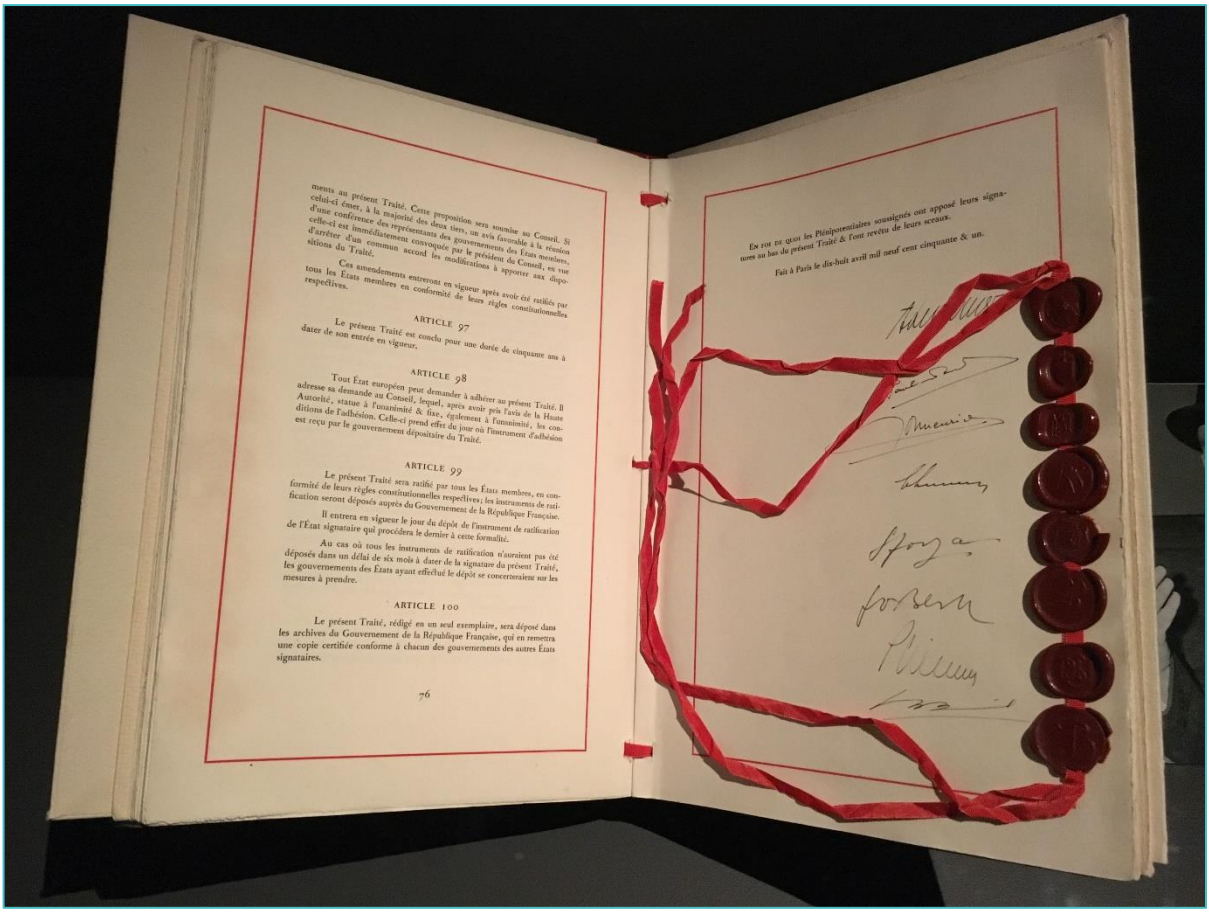

شكل3: معاهدة باريس المنشئة للمجموعة الأوروبية للفحم والصلب عام 1951

يولد منافع متبادلة تحفز الدول على إعطاء الأولوية للتعايش السلمي على الصراع (دويل، 1983). في أعقاب الحرب العالمية الثانية، أدرك القادة الأوروبيون ضرورة كسر دائرة العنف التي ابتليت بها القارة لقرون من الزمن. ولتحقيق ذلك، سعوا إلى التكامل الاقتصادي كوسيلة للربط بين الخصوم السابقين في إطار من التعاون والمصالح المشتركة.

(ECSC) كان إنشاء الجماعة الأوروبية للفحم والصلب في عام 1951 بمثابة لحظة حاسمة في هذا المسعى ومن خلال تجميع الموارد (Moravcsik، 1998). الحيوية في ظل حكم فوق وطني، اتخذت فرنسا وألمانيا، الخصمان التقليديان، خطوة مهمة نحو التعاون الاقتصادي. ولم يسهم هذا التكامل في تعزيز النمو الاقتصادي فحسب، بل وضع الأساس لوحدة أوروبية أوسع نطاقا.

أدت التطورات اللاحقة، مثل تشكيل الجماعة الاقتصادية في عام 1957 من خلال معاهدة (EEC) الأوروبية روما، إلى تعميق العلاقات الاقتصادية بين الدول الأوروبية (هاس، 1958). وكان التزام الجماعة الاقتصادية الأوروبية بحرية حركة السلع والخدمات

تعطي الأولوية للسلام (روسو، 1762). يعد الاعتماد الاقتصادي المتبادل آلية حاسمة أخرى، حيث يرى أن تعميق العلاقات الاقتصادية واتفاقيات التجارة الحرة بين الدول سيعزز الرخاء المتبادل والاستقرار مع تقليل احتمالية الصراع (سميث، 1776). يؤكد الليبراليون الكلاسيكيون على دور الدبلوماسية المؤسسية، ويدافعون عن المؤسسات الدولية لتسهيل المفاوضات الدبلوماسية وحل النزاعات، وبالتالي بناء الثقة بين الدول (ويلسون، 1919). علاوة على ذلك، تسلط النظرية الضوء على الأطر المعيارية، التي تعزز السلام والتعاون من خلال القيم المشتركة مثل الحكم الشامل سياسيًا، والحقوق الفردية، وسيادة القانون (كانط، 1795).

1.2. أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية

في أعقاب الدمار الذي خلفته الحرب العالمية الثانية، شرعت أوروبا في رحلة تحويلية نحو السلام والازدهار مستفيدة من التكامل الاقتصادي باعتباره حجر الزاوية في هذا المسعى (سميث، 2003). من خلال عدسة النظرية الليبرالية الكلاسيكية للعلاقات الدولية، تجسد عملية التكامل الأوروبي فعالية الاعتماد الاقتصادي المتبادل في تخفيف العداوات التاريخية وتعزيز التعاون بين الدول (Keohane & Nye, 1977).

تنص النظرية الليبرالية الكلاسيكية على أن الترابط الاقتصادي، الذي تسهله مبادئ التجارة الحرة والسوق

الدبلوماسية بين إسرائيل والعديد من الدول العربية، بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة والبحرين. وشددت الاتفاقيات على التعاون الاقتصادي والاستقرار الإقليمي والابتعاد عن الأعمال العدائية التقليدية، مما يعكس مبادئ الأممية الليبرالية (ماكوفسكي، 2021).

علاوة على ذلك، تم إنشاء المشاريع الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على أساس هذه المبادئ. على سبيل المثال، أطلقت دول مجلس التعاون الخليجي العديد من مشاريع البنية التحتية التي تهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والتكامل الإقليمي. تعد مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في المملكة العربية السعودية ومنطقة خليفة الصناعية في أبو ظبي (KAEC) من الأمثلة الرئيسية للمبادرات التي تركز (KEZAD) على جذب الاستثمار الأجنبي وتعزيز الابتكار وخلق فرص العمل (البنك الدولي، 2022).

شكل4: الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة

وقد أعرب القادة السياسيون في جميع أنحاء المنطقة عن دعمهم لهذه المساعي، مؤكدين على قدرتها على إحداث تغيير إيجابي. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة: "إن الاقتصاد العالمي مبني على أسس الانفتاح والحرية والقدرة التنافسية. ونحن نعمل على تعزيز هذه الأسس في منطقتنا لضمان مستقبل أفضل لشبابنا" (آل مكتوم، 2019). وبالمثل، قال الرئيس ،ورأس المال والعمالة سبباً في تعزيز الترابط الاقتصادي. وبالتالي الحد من احتمالات الصراع بين الدول الأعضاء بمرور الوقت، برز الاتحاد الأوروبي كمبادرة متعددة الأوجه، لا تشمل التكامل الاقتصادي فحسب، بل تشمل أيضا التعاون السياسي والقيم المشتركة.

قدم توسع الاتحاد الأوروبي في أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين أمثلة إضافية لكيفية تعزيز التكامل الاقتصادي للسلام. وقد أظهر انضمام بلدان الكتلة الشرقية السابقة، مثل بولندا والمجر وجمهورية التشيك، كيف شجع الاندماج في إطار الاتحاد الأوروبي التغييرات الإيجابية والاستقرار في المناطق التي كانت تعاني في السابق من الاستبداد وعدم الاستقرار (زيلونكا، 2006).

ومن خلال الالتزام بالمبادئ الليبرالية الكلاسيكية، عززت أوروبا التكامل الاقتصادي كآلية لتجاوز العداوات التاريخية وتعزيز السلام الدائم (ميرشايمر، 1990). ومن خلال تشابك اقتصاداتها، أنشأت الدول الأوروبية شبكة من الاعتماد المتبادل، حيث تفوق تكاليف الصراع أي فوائد محتملة. ومن خلال القيام بذلك، جسدوا القوة التحويلية للتعاون الاقتصادي في التغلب على قرون من الخلاف العنيف وبناء مستقبل أكثر انسجاما.

1.3. جهود القرن الحادي والعشرين في الشرق الأوسط

تشكلت الجهود المبذولة في منطقة الشرق الأوسط في القرن الحادي والعشرين من خلال مبادئ النظرية الليبرالية الكلاسيكية للعلاقات الدولية، وبعد عام 2011، شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا محاولات تهدف إلى الاستفادة من هذه المبادئ، وإن كان بدرجات متفاوتة من نجاح.

وفي تونس، في أعقاب الربيع العربي، تم تحقيق خطوات واسعة نحو تمثيل سياسي أكبر من خلال انتخابات حرة ونزيهة، مما أدى إلى إنشاء مشهد سياسي أكثر تعددية (هينبوش، 2015). وبالمثل، اتبعت مصر تدابير التحرير الاقتصادي، مثل الخصخصة وإلغاء القيود التنظيمية، لجذب الاستثمار الأجنبي وتحفيز النمو الاقتصادي (فوسيت، 2017).

وتعد اتفاقيات إبراهيم بمثابة مثال آخر وثيق الصلة للاستفادة من النظرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تم التوقيع في سبتمبر 2020، لتطبيع العلاقات

التكامل الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن يكون بمثابة وسيلة لنزع فتيل الصراع، وغالباً ما تكون مشاريع تجارة الطاقة في قلب هذه الاقتراحات.

السؤال 1 الآلية المقترحة الأولى هي أنه عندما تتكامل الاقتصادات، فإن ذلك يخلق مصلحة مشتركة في تجنب الصراع العنيف، لأن العنف يعطل التجارة. على سبيل المثال، فإن الدولتين اللتين تتاجران كثيرًا سوف تعانيان من الحرب أكثر بكثير من الدولتين اللتين ليس لديهما علاقات اقتصادية. هل تعتقد أن هذا ممكن في حالة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

السؤال 2 الآلية الثانية هي نظرية التجارة الثنائية، أي: الاعتقاد بأنه عندما ينخرط الناس في التبادل التجاري، فإن هذا يجعلهم أكثر عرضة للنظر إلى بعضهم البعض بشكل إيجابي. على سبيل المثال، عندما يجتمع الناس من مختلف المعتقدات في رأس المال الرئيسي للتجارة بشكل مربح، فإن هذا يخلق تقاربًا متبادلًا؛ فمن الصعب تشويه سمعة الأشخاص الذين تتعامل معهم بطريقة تفيد كلا الجانبين. هل تعتقد أن هذا ممكن في حالة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

السؤال 3 هل يؤثر انتشار الجهات الفاعلة القوية غير الحكومية في بعض أجزاء المنطقة على العلاقة المقترحة بين التكامل الاقتصادي والسلام؟

السؤال 4 تتوخى بعض دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الحذر بشأن التكامل الاقتصادي مع الجيران، لأنها تخشى أنه في حالة وجود تبعيات اقتصادية، فإن ذلك سيخلق فرصًا للإكراه الاقتصادي من خلال التهديد بتعليق التجارة. وهذا أمر بارز بشكل خاص في حالة تجارة الطاقة. هل تعتقد أن هذه مشكلة خطيرة بالنسبة لمؤيدي استخدام التكامل الاقتصادي لتعزيز السلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

السؤال 5 المثال الأوروبي قديم جدًا. هل يمكنك التفكير في أمثلة حديثة - داخل المنطقة أو خارجها - حيث أدى التكامل الاقتصادي إلى تحقيق السلام؟

السؤال 6 يقول المتشككون في كثير من الأحيان إن الحد الأدنى من الأمن والثقة ضروري لكي يعمل التكامل الاقتصادي كوسيلة للسلام، وأن هذه العتبة لم يتم تجاوزها بعد في معظم أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ما رأيك في هذا؟

المصري عبد الفتاح السيسي: "إن التقدم الاقتصادي والاستقرار السياسي يسيران جنبا إلى جنب. ومن خلال تعزيز بيئة الحرية الاقتصادية، فإننا نمهد الطريق لمزيد من الرخاء والتقدم المجتمعي" (السيسي، 2018). وتماشياً مع هذه المشاعر، سلط ولي العهد ورئيس وزراء المملكة العربية السعودية محمد بن سلمان آل سعود الضوء على أهمية البحث عن أرضية مشتركة، فيما يتعلق بالتقارب بين المملكة العربية السعودية وإيران، قائلاً: "لقد خضنا معركة طويلة مع إيران". منذ عام 1979. لا نريد أن يكون ذلك هو القاعدة في الشرق الأوسط. إذا كانت هناك فرصة للتحول وتحقيق الرخاء والمصالح المشتركة من خلال العمل مع إيران والعمل مع العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، إذن. ولم لا؟" (MBS، 2023).

في حين أن الجهود المبذولة لتطبيق النظرية الليبرالية الكلاسيكية في منطقة ما بعد عام 2011 واجهت عقبات كبيرة، لا سيما في تعزيز المؤسسات السياسية الأكثر تعددية، إلا أنها أو نسخة معدلة منها، تظل حاسمة لتعزيز الاستقرار والازدهار الاقتصادي والمجتمعات المفتوحة في المنطقة. . إن الالتزام المستمر من جانب أصحاب المصلحة الإقليميين والدوليين أمر ضروري للتغلب على التحديات وتحقيق إمكانات هذه المبادرات.

2. وجهات نظر أصحاب المصلحة المعاصرة في الشرق الأوسط

ملاحظة: للحصول على وصف كامل للبروتوكول المستخدم لإجراء هذه المقابلات، واختيار المشاركين، وما إلى ذلك، يرجى الرجوع إلى المذكرة الأساسية المصاحبة.

2.1. أسئلة المقابلة

الديباجة تقول النظرية الليبرالية الكلاسيكية للعلاقات الدولية أنه عندما تتكامل مجموعة من البلدان اقتصاديا، فإن احتمال نشوب صراع عنيف بين تلك البلدان يتضاءل. والنموذج في هذا الصدد هو الاتحاد الأوروبي الذي بدأ بالمجموعة الأوروبية للفحم والصلب، والذي نجح في تجنب حرب داخلية لأكثر من سبعين عاماً. وقد استخدم الكثيرون هذه النظرية للقول بأن المزيد من

الديناميكيات المعقدة بين مصر وتركيا. وعلى الرغم من التوترات السياسية الناجمة عن اختلاف وجهات النظر حول جماعة الإخوان المسلمين، فإن الروابط الاقتصادية بين بلدينا لم تستمر فحسب، بل ازدهرت. وهذا يجسد كيف تتجاوز المصالح الاقتصادية في كثير من الأحيان النزاعات السياسية، كما يتضح من التطبيع الأخير لهذه العلاقات في أعقاب تحول تركيا نحو موقف أكثر اعتدالا. تسلط مثل هذه الأمثلة الضوء على مرونة الحوافز الاقتصادية في تعزيز المصالحة وسط التوترات الدبلوماسية.

شكل5: المتهمون في قفص الاتهام خلال محاكمات نورمبرغ

ومع ذلك، أعتقد أنه من الأهمية بمكان أن ندرك أن العوامل الاقتصادية وحدها قد لا تكون كافية لحل الصراعات الراسخة. ولنتأمل هنا جهود المصالحة في أوروبا في مرحلة ما بعد الحرب، والتي تجسدت بشكل خاص في رحلة ألمانيا نحو الاعتراف واسترداد الحقوق في أعقاب الحرب العالمية الثانية. ومن خلال مواجهة أخطائهم الماضية، وخاصة تجاه المجتمع اليهودي، واتخاذ إجراءات التعويض، أظهرت ألمانيا التزاماً صادقاً بالمصالحة. ولم تساهم هذه العملية التحويلية في شفاء الجراح فحسب، بل أرست أيضا الأساس للثقة والاستقرار في المنطقة.

إن تطبيق هذه الأفكار على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تستمر الصراعات، يظهر الحاجة إلى نهج شامل لبناء السلام. ورغم أن الحوافز الاقتصادية قادرة على تسهيل الحوار، فإن السلام الدائم يتطلب تحولات أكثر عمقا، وخاصة في سياقات مثل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وهنا، يتوقف التقدم الحقيقي على القيادة التحويلية، والاعتراف بالمظالم التاريخية، والالتزام الحقيقي بالتفاهم المتبادل والتعايش.

السؤال 7 يمكن القول إن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الحالي هو الصراع الأكثر تحديا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. هل تعتقد أنه بمجرد تباطؤ العمليات العسكرية في غزة بشكل كبير فإن التكامل الاقتصادي بين إسرائيل وفلسطين يشكل مكاناً جيداً للبدء فيه؟ أم أن هناك بعض الشروط الأخرى التي يجب تحقيقها أولاً قبل أن يتمكن أي شخص من التفكير في التكامل الاقتصادي كوسيلة لتحقيق السلام في ذلك الصراع؟

السؤال 8هل لديك أي تعليقات / اقتراحات أخرى؟ :

2.2. المشاركون في المقابلة

1. هشام بشارة.مصر, رجل أعمال ,
2. .[مجهول]، الكويت، باحث
3. جداليا أفترمان.إسرائيل، باحث ،
4. سينزيا بيانكو.إيطاليا، باحث ،
5. .[مجهول]، لبنان، باحث
6. سارة بازوبندي.إيران، باحث ،
7. اريبل عزراحي.إسرائيل، باحث ،
8. رياض خوري.الأردن، باحث
9. غيث العمري.الأردن، باحث
10. .[مجهول]، مصر، باحث

2.3. الردود

يقدم هذا القسم إجابات مختصرة جزئيًا ولكنها لا تزال مطولة على الأسئلة. يجب على القراء المهتمين بالنتائج الرئيسية الانتقال إلى القسم 3 (التوليف).

السؤال 1: الآلية المقترحة الأولى هي أنه عندما تتكامل الاقتصادات، فإن ذلك يخلق مصلحة مشتركة في تجنب الصراع العنيف، لأن العنف يعطل التجارة. على سبيل المثال، فإن الدولتين اللتين تتاجران كثيرًا سوف تعانيان من الحرب أكثر بكثير من الدولتين اللتين ليس لديهما علاقات اقتصادية. هل تعتقد أن هذا ممكن في حالة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

هشام بشارة (مشارك 1) من خلال التفكير في تجاربي : واستخلاص الأفكار من الأمثلة التاريخية، أؤكد على الدور الحاسم الذي يلعبه الاعتماد الاقتصادي المتبادل في تشكيل العلاقات الدولية. خذ على سبيل المثال

المنطقة. ومع ذلك، يجب أن نكون حذرين من أنه على الرغم من أن التعاون الاقتصادي يمكن أن يكون مفيدا، إلا أنه قد لا يمنع دائما الصراعات، وهناك استثناءات. وعلى الرغم من ذلك، أود أن أشير إلى أن هناك أمثلة ناجحة في جميع أنحاء العالم حيث ساهم التعاون الاقتصادي بشكل فعال في منع الصراعات وحلها.

سينزيا بيانكو (المشارك 4) .أعتقد أن هذا أمر معقول : ومع ذلك، أريد أن أسلط الضوء على حالتين تسيران في الاتجاه المعاكس. [مثالان على استخدام التبعية الاقتصادية كسلاح بسبب الصراعات السياسية]. من المهم أن نقول أنه عندما تكون هناك علاقات اقتصادية ،استراتيجية متبادلة بين البلدين فإن احتمالية الصراع تقل ولكن إذا كان هناك أي اعتماد اقتصادي غير متماثل، فإنه يوفر في الواقع أدوات جديدة للصراع.

عالم لبناني (مشارك 5) حسنًا، انظر إلى هذا بالتأكيد : بالنسبة لأوروبا التي عملت في إنشاء الاتحاد الأوروبي. لقد جمعوا الفرنسيين والألمان، وربطوا اقتصاداتهم معًا من خلال شركات الصلب وما إلى ذلك، ثم انتقلوا بعد ذلك إلى إنشاء الاتحاد الأوروبي. بالنسبة لهم، نجح الأمر بشكل مفهوم لدرجة أنهم جاءوا واقترحوا "كلما زادت الروابط الاقتصادية، كلما كان لديك السلام ونهاية في جوهر الأمر، يتطلب السلام المستدام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما في أماكن أخرى، بذل جهود مصالحة حقيقية. وبدون معالجة المظالم الأساسية ،وتعزيز الثقة، تظل آفاق السلام الدائم غير مؤكدة. وهكذا فرغم أن العلاقات الاقتصادية يمكن أن تكون بمثابة قنوات دبلوماسية، إلا أنها يجب أن تكملها جهود مخلصة لتحقيق المصالحة وغرس ثقافة السلام. وأنا أؤكد أنه بدون تغيير حقيقي في القيادة على الجانبين، والالتزام الصادق، فإن السلام المستدام سيظل بعيد المنال.

عالم كويتي (مشارك 2) ،أعتقد أن العنف يعطل التجارة : وأعتقد أن البلدان التي تمارس التجارة مع بعضها البعض لديها الكثير لتخسره. نعم، أوافق على أن البلدان التي لا تمارس التجارة قد ينتهي بها الأمر أو لا تنتهي إلى القتال بقوة أكبر، وهذا أمر معقول. ومع ذلك، فأنا لا أؤمن بنماذج التكامل الاقتصادي الليبرالي الكلاسيكي. هناك الكثير من الأمثلة على الدول التي تتاجر معًا ينتهي بها الأمر إلى الحرب، لذلك لا أعتقد أن هذا شرط كافٍ.

أقر بإمكانية تطبيق الأطر :جداليا أفترمان (مشارك 3) النظرية في السياقات الإقليمية، ولا سيما تسليط الضوء على التحول نحو التكامل الاقتصادي بدلا من العمل العسكري في بعض البلدان. وباستخدام مثال إيران، أرى أن هذا التحول يعكس الاعتراف بفعالية التعاون الاقتصادي في إدارة التوترات وتعزيز الاستقرار في

شكل6: اتفاقيات كامب ديفيد 1978

الخاص دون أن يكون لديه أي دماء سيئة، مما يجعل من السهل صنع السلام والقيام بهذه الدعوة. الآن، لا أحد يتحدث عنها [الاتفاقيات الإبراهيمية] ولكن لا يبدو أن هناك من يهدد هذه الاتفاقيات. لديهم ملف تعريف منخفض للغاية.

هذان المثالان يوصلانك إلى جوهر الأمر، إذا لم تحل المشكلة الرئيسية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فلن تتمكن من المضي قدمًا للحصول على الوضع الاقتصادي المستقر الذي تريده للتعاون. أعتقد أن الاتحاد الأوروبي القادم سيكون الشرق الأوسط، كما قال ولي العهد السعودي، لكن هناك شروط... كنت أتحدث للتو مع الإذاعة الجزائرية اليوم وكانوا يسألون نفس الأشياء [فيما يتعلق بالجزائر- الصراع المغربي]. إن فكرة التركيز فقط على الاقتصاد ثم رؤية المشاكل السياسية تختفي، لا تنجح في منطقتنا. لا يعمل. إن السياسة هي التي تأتي دائمًا في المقام الأول؛ هذه هي الطريقة التي بنينا بها. فإذا جاء الاتحاد الأوروبي بموقف مفاده "كيف لنا أن نفعل هذا هنا مع الاتحاد الأوروبي" أو بالطريقة الأميركية التي يمكن بها شراء كل شيء، فإن هذا لن ينجح. من الناحية النظرية، نعم، ولكن كيف يمكنك الوصول إلى المنطقة التي لا يأتي فيها الاقتصاد في المرتبة الأولى؟ إن مجرد التركيز على الروابط الاقتصادية لن يحل المشكلة. انظر إلى الجزائر والمغرب، لقد أغلقوا الحدود و[فرضوا قيودًا أخرى]. الأمر معقد حتى لو كان من المنطقي اقتصاديًا أن يعملوا معًا أم لا. هناك مشكلة سياسية. حتى الآن، أظهر كل شيء أن السياسة تأتي قبل الاقتصاد. من الناحية النظرية، نعم، يمكن أن يؤدي المزيد من المشاركة الاقتصادية إلى منطقة سلمية ولكن يجب الذهاب إلى هناك أولاً. أولا، حل المشاكل ليكون الاقتصاد.

خلال العامين الماضيين، كنت أركز على قضية الغاز في شرق البحر الأبيض المتوسط. شرق البحر الأبيض المتوسط يعني مصر وإسرائيل وفلسطين ولبنان وسوريا وقبرص واليونان وتركيا. هذا هو جوارنا في شرق البحر الأبيض المتوسط... كان هناك ضجيج حول الغاز، وسيكون هذا الغاز مهمًا للمنطقة وسيجعلنا جميعًا أغنياء. نفس الشيء بالنسبة للبنان منذ سنوات ونحن نحاول العثور على الغاز معتقدين أنه سينقذ اقتصادنا... لأن الأمثلة هي أنه إذا كان لديك موارد طبيعية يمكنك أن تصبح ثريًا، ولكن مرة أخرى يمكن أن تصبح فاسدًا جدًا أيضًا ويمكن أن تصبح عنيفًا للغاية كما هو الحال مع لبنان. حسنًا. كان الأمر بسيطًا جدًا عندما كنا نتحدث عن التعاون الاقتصادي والسياسة وكيفية تصادمهما.

العنف". بالنسبة للأميركيين، كل شيء يتعلق بقيمة الدولار بالنسبة لهم. وهذا موجود في حمضهم النووي. إنهم يفهمون الاقتصاد، ويفهمون المال، ويعتقدون أن بإمكانهم شراء كل شيء بالمال. وهذه هي الطريقة التي يأتون بها إلى كل الاجتماعات، وإلى كل المفاوضات، وإلى كل الوساطات التي يقومون بها. يأتون ويقولون: "أنت تفعل هذا وهناك قيم اقتصادية وفائدة له"، إنهم [الأمريكيون] يأتون من زاوية اقتصادية.

لذا، فإن ما رأيناه في الشرق الأوسط وبعد اتفاقيات أوسلو، كان الكثير من القوة الأمريكية يشبه "الآن سيرى الفلسطينيون فوائد السلام من خلال اقتصاد مزدهر". ومع ذلك، لم ينجح الأمر. وإذا نظرنا عن كثب إلى سبب عدم نجاح ذلك، فقد كانت هناك كتب عن أعمال السلام، والآن بعد أن تم منح كل التمكين الاقتصادي للضفة الغربية وقطاع غزة. أتذكر مقالًا قال إن الاتحاد الأوروبي يريد جلب بعض المواد والمنتجات والمواد التي من شأنها أن تساعد اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن الإسرائيليين قالوا لا، لم يُسمح لهم بالدخول لا، بعد لا، بعد لا؛ وانتهت دون أي رخاء للفلسطينيين، بل فقط البؤس.

أحد الأمثلة الأخرى التي نراها على هذه العقلية هو عندما كان الوسيط بين إسرائيل ولبنان، في عام 2022 أو 2023، يتفاوض على صفقة بحرية بين لبنان وإسرائيل. مرة أخرى، مهما كانت الصفقة، سوف تحصلون على حوافز اقتصادية، وسنعيد الشركات للعمل في لبنان، وسيكون لديكم الغاز، وستكونون بخير. وحتى الإسرائيليون كانوا يعتقدون أنه إذا كانت هناك منصات على الجانب اللبناني، فإنها لن تهدد المنصات الموجودة على الجانب الإسرائيلي وسيكون هناك استقرار. اليوم لدينا اتفاق بحري بين لبنان وإسرائيل لكن ذلك لم يمنع حزب الله من شن هجمات في الثامن من أكتوبر والقول إن هذا شكل من أشكال الدعم لغزة.

إن التجارب التي نراها في الشرق الأوسط تظهر أن الاقتصاد لا يأتي في المقام الأول. هناك مظالم تاريخية ومشاكل تاريخية يجب الاهتمام بها. وعلى الجانب الآخر، هناك الاتفاقات الإبراهيمية التي تمت بين دول ليس لها تاريخ سيء. الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل؛ لا إصابات، لا احتلال، لا دماء سيئة، لا دماء على الإطلاق. البحرين هي نفسها. المغرب هو نفسه ولكن على العكس من ذلك، هناك جالية يهودية كبيرة في المغرب كان لها دور في الاقتصاد، كل ذلك وتاريخ كل ذلك. وحتى بعد عام 1948، كانوا مجتمعًا يتمتع باحترامه

كان رائعًا ومدهشًا، ولكن بعد ذلك حدث السابع من أكتوبر واختفى كل شيء. حتى لو كان لديك أي بنية تحتية الآن، فلن تتمكن من الحصول عليها لأنها ستبدو سيئة للغاية مع عدم رغبة الأردن في التحدث مع إسرائيل بسبب ما يحدث في غزة. ثم يقول أشخاص مثل المملكة العربية السعودية إنني لن أفعل أي شيء قبل أن يتم حل مشكلة غزة. هذه هي مشاكلنا الحقيقية في المنطقة والتي ،ستكون صعبة حقاً. إذا كنت تريد التعاون الاقتصادي عليك أولا أن تذهب إلى السياسة. ومع وجود روابط اقتصادية تربط المنطقة ببعضها البعض، فمن المرجح أن تعتقد أن الأمر سينجح، ولكن انظر مرة أخرى إلى روسيا والاتحاد الأوروبي. كان هذا التعاون الكبير في مجال الاقتصاد وفكرة ألمانيا برمتها هي أنه "إذا ربطنا اقتصادنا بروسيا وربطوا اقتصادنا بنا فلن يتجاوزوا الخطوط الحمراء".

سارة بازوبندي (مشارك 6) أعتقد أنه قبل الحرب في أوكرانيا، كان هناك قدر كبير من الدعم بين صناع السياسات لهذا النهج، ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولكن أيضًا على مستوى العالم. وقد ،استثمرت ألمانيا، على سبيل المثال، الكثير في هذه الآلية وهو ما تجلى من خلال مبادرة "التغيير من خلال التجارة" التي أطلقتها أنجيلا ميركل، استناداً إلى مبدأ مفاده أننا إذا تاجرنا (ألمانيا) مع روسيا، فإن ذلك من شأنه أن يحد من التهديد الذي يواجهه الغرب – في بلدان أخرى. إذا تاجر الغرب مع روسيا، فإن مصالحهما ستكون مترابطة، وسيكون لدى الجانبين الكثير ليخسراه في حالة الأزمات. وحتى نشوب الحرب في أوكرانيا، التي كانت بمثابة نقطة تحول في تاريخ النظام العالمي، نجحت هذه الآلية. لذلك، أود أن أقول إن هناك العديد من الأمثلة الناجحة، ولكن بعد أوكرانيا ربما يكون ذلك ضروريا على الرغم من أنه ثبت أنه غير كاف.

آرييل إزراحي (مشارك 7) أعتقد أنه لا توجد إجابة واضحة ومباشرة على ذلك. سأقول عدة أشياء. بادئ ذي بدء، يعتمد الأمر على ما إذا كانت هناك دول في صراع بالفعل. لذا سأعطيكم مثالاً: الإسرائيليون والفلسطينيون؛ فمن ناحية، فإن الشريك التجاري الأكبر للفلسطينيين هو الإسرائيليون. وفي الوقت نفسه، فإن الصراع الأكبر يدور بين الفلسطينيين. وأتذكر بشكل صحيح أن هناك بالفعل سيناريو مشابهًا بين الصين وتايوان. لذلك، على الرغم من كل السياسات الصعبة والصراعات وما إلى ذلك، عندما يتعلق الأمر بالتجارة، تجد أنهم يعملون معًا بشكل وثيق جدًا وهناك أيضًا درجة من الاعتماد على سبيل المثال، ضربنا مثالاً واحداً: لبنان. إذا وجد لبنان الغاز، وكان لا بد من تصدير هذا الغاز عبر خطوط الأنابيب؛ لدينا مشكلة مع إسرائيل، ونحن لا نتحدث مع إسرائيل، ولا نعترف بإسرائيل، لذا لا يمكننا مد الأنابيب من لبنان إلى إسرائيل ومن ثم إلى الأسواق الأخرى، أو حتى البيع لإسرائيل. والأمر نفسه بالنسبة لسوريا، نصف السكان [اللبنانيين] لا يحبون سوريا، والنصف الآخر يحب سوريا. لكن لا يوجد إجماع حول علاقتنا مع سوريا، لذا لا يمكننا حتى أن نبيع لسوريا أو مد أنابيب ،إلى سوريا. ومن ناحية البنية التحتية، إذا كان لدينا الغاز فلن نتمكن من إخراجه من البلاد بسبب التوترات السياسية والأزمات السياسية مع المنطقة. وكان الأمر نفسه مع قبرص، وكان لقبرص نفس المشكلة مع تركيا.

شكل7: حدود حوض الشام

وكانت هناك مشاكل بين تركيا وقبرص، لذا تم تعليق قضية الغاز بسبب ذلك. وعندما كانت هناك ترسيمات للحدود البحرية، لم تكن تركيا سعيدة بما يفعله الآخرون مثل قبرص وإسرائيل واليونان ومصر. لقد ذهبوا وقاموا بترسيم الحدود الخاصة بهم مع الليبيين، ووضعوا حدودًا لما يمكن أن تفعله هذه الدول معًا ضد تركيا. هذه كلها أمثلة في الوقت الحقيقي تخبرك بمدى تعقيد الأمر. الأميركيون يأتون دائماً إلى المنطقة للترويج لمقولة "نريد الغاز سيكون هدفك"، نعم، حسناً ولكننا لا نهتم، حل المشاكل السياسية. لا يمكنك أن تخبرني عن مزايا الغاز قبل حل المشاكل السياسية. مرة أخرى، هذا شيء واحد.

قبل السابع من أكتوبر، كان هناك هذا الاجتماع العظيم الذي كان يحدث في منطقتنا. وكان هناك هذا الإعلان عن الممر بين الهند ودول مجلس التعاون الخليجي، وخاصة ،الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ويتجه إلى الأردن وإسرائيل، ومن ثم إلى البحر الأبيض المتوسط. وفجأة، ظهر هذا الجسر بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي وبين الهند وأوروبا - كل ذلك

شكل8: توقيع اتفاقيات إبراهيم

ومرة أخرى، أعتقد أننا رأينا ذلك في سياق اتفاقيات إبراهيم، على الرغم من أنه يتعين علينا إدراج اتفاقيات .إبراهيم بسبب الحرب السابعة التي يضرب بها المثل أعني، من الواضح أنه كان هناك فتور في العلاقات وما إلى ذلك. لذلك علينا أن نرى إلى أين ستتجه الأمور من ،هنا. لكن من المؤكد أنه قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول كانت النظرية هي أن هذه الدول لديها مصلحة في التعاون في مجال التجارة والأمن وبطرق أخرى، وأن ذلك يمكن .أن يؤدي أيضًا إلى تعزيز العلاقات وتخفيف التوترات لذلك أعتقد أن هناك بالتأكيد ميزة لذلك. أعتقد أن ذلك كان ،جزءًا من التفكير الأصلي لشيء ما، على سبيل المثال مثل اتفاقيات إبراهيم، على الرغم من أن الواقع قد تغير .تمامًا منذ ذلك الحين وعلينا أن نرى إلى أين نتجه من هنا

رياض الخوري (مشارك 8) لقد كنت أعيش مع هذه : القضية طوال حياتي... نعم، هذا ممكن في المنطقة. [من اتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل عام 1994] لقد كان سيركًا، سيركًا دمويًا للسلام والحب وحقًا كمية كبيرة من ...القمامة. لقد سُئلت عن "كسر الجليد" في ذلك الوقت [وأجبت] ...لقد تحطم الجليد ولكن درجة الحرارة لا تزال .تحت الصفر (معاهدة السلام لعام 1994)

[اليوم:] الشارع الأردني غير قادر على الإطلاق على التفكير في التعامل مع أي إسرائيلي لأي غرض... الآن

لكن لسوء الحظ، كما تعلمون جيدًا، لدينا أيضًا الكثير من .الخبرة في الصراع وانعدام الثقة وكل ما تبقى من ذلك لذلك أعتقد أن النظرية بالتأكيد مثيرة للاهتمام. أعتقد أنه ،يقف في حالات معينة. لكنني أعتقد للأسف أننا رأينا بالتأكيد من الحالة الإسرائيلية الفلسطينية وأيضًا، كما قلت، من الحالة الصينية التايوانية، أن وجود علاقة تجارية قوية لا يعني بالضرورة دائمًا تحسنًا كبيرًا في الصراع. هذا هو رقم واحد. إذا نظرت إلى البلدان التي هي أقل في حالة صراع أو ليست في حالة صراع حقًا مثل السعودية وإسرائيل، على سبيل المثال، فهذا هو الوضع، نعم، عندما لا يكون هناك نزاعات على الأراضي على سبيل المثال، لا توجد نزاعات على الأراضي بين هذه الدول. دولتين. أعتقد أن التجارة يمكن أن تلعب أيضًا دورًا إيجابيًا للغاية. ومرة أخرى، هذا لا يعني أنها لا تستطيع لعب دور جيد في السياق الإسرائيلي الفلسطيني، ولكن كما قلنا، هذا ليس كافياً. ولكن مع ،البلدان التي لا توجد فيها حدود برية مع الدولة الأخرى أعتقد أنه في بعض الأحيان يمكننا أن نرى أن وجود مثل هذه العلاقات التجارية يمكن أن يؤدي في الواقع إلى .تحسين العلاقات وتوفير الجسور

التكامل الاقتصادي الإقليمي... كنت أستمع إلى أستاذ اقتصاد أمريكي كان يشرح لماذا لا تطبق العقوبات العمل مع روسيا. لقد اعتقد الأوروبيون أنه من خلال خلق مصالح اقتصادية مع روسيا، فإن روسيا ستفكر مرتين قبل الدخول في صراع مع الدول الأوروبية، لكن بحسب نظريته، لم ينجح الأمر لأن روسيا غنية جدًا بحيث لا يمكنها الالتزام بتلك المصالح الاقتصادية. السياسة دائماً تتفوق على الاقتصاد في المنطقة..

أنا لا أتفق مع وجهة النظر القائلة بأن التكامل الاقتصادي سيجعل الصراع مكلفاً للغاية... أعتقد أن دول المنطقة أظهرت جميعها أنها تفضل دفع التكاليف الاقتصادية والتجارية إذا قررت الدخول في صراع.

السؤال 2: الآلية الثانية هي نظرية التجارة الثنائية، أي الاعتقاد بأنه عندما ينخرط الناس في التبادل التجاري، فإن هذا يجعلهم أكثر عرضة للنظر إلى بعضهم البعض بشكل إيجابي. على سبيل المثال، عندما يجتمع الناس من مختلف المعتقدات في رأس المال الرئيسي للتجارة بشكل مربح، فإن هذا يخلق تقاربًا متبادلًا؛ فمن الصعب تشويه سمعة الأشخاص الذين تتعامل معهم بطريقة تفيد كلا الجانبين. هل تعتقد أن هذا ممكن في حالة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

هشام بشارة (مشارك 1) في عام 1984، سافرت إلى : التجارية Philip Brothers نيويورك وعملت في شركة البارزة. وسرعان ما أصبح مشرفي، وهو يهودي مصري، صديقًا مقربًا، حيث عزز الصداقة الحميمة من خلال الذكريات المشتركة والمحادثات حول ثقافاتنا. وشددت هذه التجربة على القول المأثور بأن الفهم الحقيقي للأفراد يأتي من خلال التفاعل والتعاون المباشرين، وتجاوز الحواجز الثقافية أو الدينية. لقد جسد أهمية المشاركة في الأعمال التجارية والعمل كحافز لبناء علاقات هادفة، كما هو موضح في المثل العربي الذي يشير إلى ضرورة التعامل المباشر لمعرفة شخص ما حقًا. علاوة على ذلك، امتدت لقاءاتي المهنية إلى ما هو أبعد من العلاقات الشخصية لتشمل الدبلوماسية الدولية، ولا سيما الارتباط الاقتصادي بين مصر وإسرائيل بعد حرب عام 1973. وعلى الرغم من الصراعات التاريخية، ازدهر التعاون الاقتصادي، حيث استفادت مصر من الخبرة الإسرائيلية في الزراعة وحتى تصدير الغاز إلى إسرائيل. وهذا يجسد كيف يمكن للمصالح بعد أن أصبح لدينا صراع في غزة، إذا كان ذلك ممكنا، فالأمور أكثر خطورة... ولكن، الجواب على سؤالك (السؤال الأول) نعم، إنه أمر ممكن التنفيذ، فكما ذكرت، تم إنشاء الاتحاد الأوروبي في أعقاب حرب كارثية، ومن يدري ماذا سيحدث بعد الصراع في غزة.

غيث العمري (مشارك 9) من الناحية النظرية فهو : معقول وأنا أتفق مع هذا المفهوم من الناحية النظرية. في الواقع، الأمر أكثر تعقيدًا بعض الشيء لأن ما وصفته هو موقف يكون فيه لديك نظام اقتصادي له سوق حر واقتصاد حر، حيث تعمل العلاقات الاقتصادية على أساس ديناميكياتها الخاصة. ومع ذلك، في العديد من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لا يزال الاقتصاد خاضعا لنخبة سياسية. لا يوجد اقتصاد سوق حر، لذا فإن ما ينتهي بك الأمر في النهاية هو في بعض الأحيان اعتبارات سياسية أو جيوسياسية، تتفوق على المصالح الاقتصادية. لا توجد وكالة حرة للجهات الفاعلة الاقتصادية، لذلك أعتقد أن الاقتراح سينجح إذا كان لديك اقتصاد حر حقيقي له صوت مستقل في صنع السياسات الوطنية. وطالما أن النظام الاقتصادي مركزي ويخضع للمظلة السياسية، فإن فائدة هذه النظرية في الممارسة العملية محدودة. ومرة أخرى، وكما ذكرت، فإن معظم اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ببساطة ليست مستقلة.

عالم مصري (مشارك 10) حسنًا.. أعني أنك ذكرت أن : أوروبا هي مثال قديم جدًا يجب إعادة إنتاجه. إن فكرة أن التكامل الاقتصادي يخلق مجتمع المصالح الذي يصبح حافزا قويا للتعاون السياسي أو التعايش السياسي قد تضررت من قبل [الحرب الروسية الأوكرانية]. إذا نظرنا إلى هذا المثال، يمكننا أن نرى العديد من العناصر التي قد تنطبق على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي من شأنها أن تجعلني أشك في أن هذا يمكن أن ينهي الصراع ويجعله يختفي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الأول هو أنه في المقام الأول، حتى بالنسبة للبلدان التي ليس لديها صراعات فيما بينها، فإن التكامل الاقتصادي ليس على المستوى الذي نريده أن يكون عليه في المنطقة. ويرجع ذلك إلى إدراكهم للتهديد والإدراك الأمني الذي قد يجعلهم يفضلون التكامل الاقتصادي مع دول أخرى خارج منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. فكرة مشروعك هي توسيع نطاقه ليشمل إسرائيل، لكن دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تفعل ذلك فيما بينها على الرغم من عقود من الدراسة التي تظهر مزايا

المعقدة نحو المصالحة، وتسليط الضوء على التأثير الدائم للوساطة في حل النزاعات بين الدول.

عالم كويتي (مشارك 2) لا أعتقد ذلك، ليس في حالة : دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أو على المستوى العالمي. لا أعتقد أن هذا صحيح على الإطلاق، خاصة في يومنا هذا وهذا العصر فيما يتعلق بالطريقة التي تعمل بها التجارة. ربما قبل 1000 عام عندما كانت التجارة تتم بشكل شخصي.

جداليا أفترمان (مشارك 3) أدرك الصلاحية النظرية : للألفة بين الأشخاص كترياق للمشاعر السلبية مثل الكراهية والعنصرية والعداء، وأرجع هذه المشاعر إلى الجهل. ومع ذلك، فإنني أواجه ذلك بالقول إنه في سياقنا الإقليمي على وجه الخصوص، فإن التعاون بين الأطراف المألوفة لم يمنع الصراع والعنف. وعلى الرغم من دعمي للتعاون بين الناس، إلا أن الاستثناءات موجودة، وغالباً ما ترتبط بالتطرف وغيره من العوامل الإيديولوجية. إنني أدعو إلى بدء التعاون بشأن المصالح المشتركة مثل الأمن الغذائي والتكنولوجيا، مع التركيز على الفوائد الملموسة لهذا التعاون مقارنة بالعيوب الواضحة للحرب. وأخيرا، أود أن أؤكد على أهمية معالجة القضايا المجتمعية الملحة مثل نوعية الحياة، وتغير المناخ، والصحة من خلال التعاون الاقتصادي. وفي اعتقادي أن التركيز على هذه المجالات يمكن أن يؤدي إلى نتائج فعالة وفي الوقت المناسب.

سينزيا بيانكو (المشارك 4) أعتقد أنه كذلك. في النموذج : الرأسمالي البحت، ليس هذا هو الحال لأنه، على سبيل المثال، إذا نظرت إلى مقدار تجارة الصين مع أوروبا والعكس بالعكس، فإن ذلك لم يساهم في خلق تصور إيجابي للشعب الصيني في أوروبا. وذلك لأنه في النظام الرأسمالي النقي أو شبه النقي أو شبه النقي، لا تؤدي التجارة بالضرورة إلى زيادة التفاعل بين البشر كثيرًا. وفي سياق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث نعلم أن ثقافة الأعمال ترتبط بشكل أكبر بالاتصال بين البشر، أعتقد أن الأمر قد يكون مختلفًا. أود أن تعكس إجابتي حقيقة مفادها أن التداول يمكن أن يكون له آثار اجتماعية إيجابية، ولكن فقط إذا تم ذلك بطريقة معينة وفي سياق ثقافي يربط بين المزيد من التداول والمزيد من الاتصال البشري.

الاقتصادية أن تعزز التعاون والتفاهم بين الدول، وتجاوز الخلافات السياسية.

فضلاً عن ذلك فإن الدور الذي تلعبه مصر كوسيط في اتفاقيات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين يسلط الضوء على التأثير الأوسع للتعاون الاقتصادي على الاستقرار الإقليمي. وقد حظيت جهود مصر في تسهيل مفاوضات السلام باعتراف نظيريها الإسرائيلي والفلسطيني، مما عزز مكانتها كوسيط نزيه في المنطقة. وتؤكد العلاقة التكافلية بين التعاون الاقتصادي والمساعي الدبلوماسية على الطبيعة المتعددة الأوجه للعلاقات الدولية، حيث يمكن للمصالح الاقتصادية أن تكون بمثابة قناة لتعزيز الثقة والتعاون بين الدول ذات العلاقات المتوترة تاريخيا. إن تجربتي في المجالين الشخصي والمهني يمكن أن تشهد على الإمكانات التحويلية للمشاركة الاقتصادية في سد الانقسامات وتعزيز التعايش السلمي على المستويات الشخصية والإقليمية والدولية.

من وجهة نظري، لا يمكن المبالغة في أهمية العلاقات الشخصية في تعزيز السلام بين الأمم. كوسيط بين البلدان، يمكن للأفراد الذين يثق بهم الطرفان أن يلعبوا دورًا محوريًا في سد الفجوات وتسهيل الحوار. أعتقد أن الثقة هي حجر الزاوية في بناء السلام، والتي غالبًا ما تكون مفقودة بين الدول ذات العداءات التاريخية. ومع ذلك، من خلال وسطاء موثوقين، مثل الشخصيات المحترمة أو الدبلوماسيين ذوي العلاقات الشخصية، يمكن التغلب على العوائق التي تحول دون الثقة، مما يمهد الطريق للمصالحة. وهذا النهج الشخصي في الوساطة غالبا ما يكون أكثر فعالية من الجهود الحكومية البحتة، حيث يستطيع الأفراد اجتياز العقبات الدبلوماسية المعقدة بقدر أكبر من خفة الحركة والتعاطف، مع الاعتراف بالفروق الدقيقة والحساسيات المعنية.

ومن الأمثلة المؤثرة على قوة الوساطة الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس المصري أنور السادات إلى إسرائيل في عام 1977، وهي الخطوة التي يقال إن الملك الحسن الثاني ملك المغرب شجعها. وعلى الرغم من الشكوك الأولية وعدم التصديق على نطاق واسع، أدت الزيارة في نهاية المطاف إلى اختراقات دبلوماسية كبيرة، بما في ذلك اتفاقيات كامب ديفيد. إن نجاح هذه الوساطة، والذي يُعزى إلى جهود الوسطاء الموثوق بهم من كلا الجانبين، يسلط الضوء على الدور الحاسم للعلاقات الشخصية في الدبلوماسية الدولية. وفي الواقع، فإن الرحلة نحو السلام تتطلب في كثير من الأحيان مشاركة الأفراد الذين يمكنهم جسر الانقسامات، وتعزيز الثقة، واجتياز المسارات

،لأكون صادقًا. لأنه في دولة الإمارات العربية المتحدة
،لديك الجميع. هناك الإيرانيون، والإسرائيليون
واليمنيون، والأردنيون، والمصريون، والبحرينيون، وما
إلى ذلك. وأعتقد بطريقة ما أن حقيقة كونها بوتقة انصهار
هي أمر إيجابي. وأعتقد أن الإمارات على وجه التحديد
كانت في الواقع مثالاً جيدًا للقول: يجب أن يكون هناك
فهم معين لقواعد دولة الإمارات العربية المتحدة وسياسة
دولة الإمارات العربية المتحدة وكل ما تبقى منها. ولكن
طالما أنك تندرج ضمن هذه الآلية الواسعة، والتي أعتقد
أنها في الواقع مفتوحة إلى حد ما، فسوف يبذلون دائمًا
جهدًا متضافرًا ليكونوا موضع ترحيب. ولهذا السبب
نجحوا أيضًا، من وجهة نظري، في أن يكونوا مركزًا
حقيقيًا للتجارة. لذلك سيكون لديك الجميع هناك. أعني أنه
،سيكون لديك أشخاص مصدرون من إيران، كما قلت
وبعد ذلك سيكون لديك مصرفيون إسرائيليون. لذلك أعتقد
أنه يمكن أن يلعب دورًا. أعتقد أن الأمر يعتمد أيضًا على
مدى تفاعل الناس فعليًا، لأنه في بعض الأحيان تكون
هناك فقاعات، أليس كذلك؟

أعني، على سبيل المثال، إذا كان اللبنانيون
والإسرائيليون يتفاعلون في دبي، فهذا أمر جيد، أليس
كذلك؟ نظرًا لأن رجال الأعمال كانوا يعقدون الصفقات
معًا، قبل اتفاقيات إبراهيم وفي الماضي، فقد كان لديك
موقف حيث كان كبار رجال الأعمال وسيدات الأعمال
من المنطقة الذين قد يكونون من بلدان ليست على اتفاق
سياسي أو ليس لديها سلام. على أقل تقدير منتديات مثل
المنتدى الاقتصادي العالمي أو الأشخاص الذين لديهم
جوازات سفر مزدوجة يجتمعون في دبي. هناك أمثلة
على أشخاص من دولة الإمارات العربية المتحدة أو
بحرينيين أو غيرهم يقومون بأشياء مع أشخاص آخرين
.من المنطقة، حتى لو لم يكونوا دائمًا على أفضل حال
[أمثلة أخرى من المنطقة]... لذا أعتقد أنه يمكن أن يلعب
دورًا إيجابيًا. مرة أخرى، أعتقد أنه يتعين علينا أن نكون
واقعيين فيما يتعلق بمدى تأثير ذلك. لذا، إذا كان لديك
رجل أعمال من لبنان ورجل أعمال من إسرائيل أو رجل
أعمال من أي مكان، فإذا كان لديهم خبرة جيدة مع بعضهم
البعض، فمن المحتمل أن يؤثر ذلك عليهم ومن المحتمل
أن يعودوا ويخبروا عائلاتهم، مهلاً، أنا فقط التقيت بهذا
الرجل اللبناني، أو التقيت للتو بسيدة الأعمال الإسرائيلية
وكانا في الواقع لطيفين للغاية ولم يكونا مروعين كما
يصور تلفزيوننا الوطني الجانب الآخر، هل تعرف ما
أعنيه؟

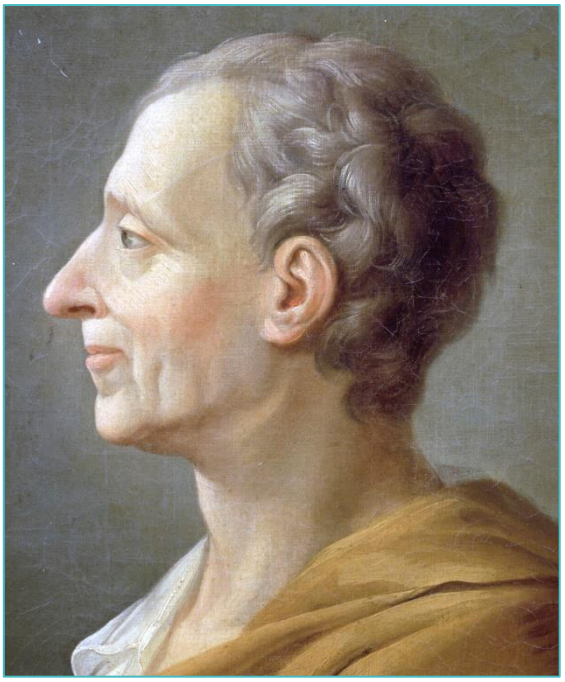

شكل9: عالم التنوير الفرنسي تشارلز مونتسكيو، وهو من كبار المؤيدين لنظرية التجارة المزدوجة

عالم لبناني (مشارك 5) إسرائيل وتركيا، صديقتان :
حميمتان عندما يتعلق الأمر بالتجارة، لكن هذا لا يمنع
الرئيس التركي من قول شيء ضد الإسرائيليين عندما
يتعلق الأمر بغزة أو الدول العربية الأخرى. لقد سحبوا
سفراءهم لسنوات، لكن ذلك لم يوقف التجارة، وهذا أحد
الأمثلة. بالنسبة لي، إنه مثال مثير للاهتمام يمكنك أن
تأخذه. لكن على الجانب الآخر، الجزائر والمغرب توقفان
كل شيء تمامًا وتغلقان الحدود وهذا كل شيء. هذه هي
السياسة الصعبة وسياسة الهوية. إنه يذهب إلى جوهر
القضايا العسكرية، مثلما حدث عندما لم تتمكن الجزائر
...من قبول أن المغرب أبرم اتفاقيات سلام مع إسرائيل
لذا فإن كل السياسات العسكرية والصعبة هي التي توقف
الاقتصاد. مثالان، مرة أخرى، من المنطقة يساعداننا
،على المعرفة. لكن في هذا الصدد، مثل تركيا وإسرائيل
.يمكن أن يكونا أصدقاء أو أعداء، لكن التجارة لا تتوقف

سارة بازوبندي (مشارك 6) يمكن للمرء أن يفكر في :
عدة حالات حيث لم تجعل التبادلات التجارية الأطراف
المعنية تنظر إلى بعضها البعض بشكل إيجابي عندما تنشأ
مشاكل سياسية. ولنأخذ العلاقات الصينية الأمريكية
كمثال؛ إن البلدين مترابطان اقتصاديًا للغاية، لكن قادتهما
.السياسيين لا ينظرون إلى بعضهم البعض بشكل إيجابي

آرييل إزراحي (مشارك 7) أعتقد أن دولة الإمارات :
،العربية المتحدة هي في الواقع مثال جيد جدًا على ذلك

أنني يجب أن أقول في الواقع في البداية، وربما كان ينبغي أن أقول هذا سابقًا، لم يكن هناك شك في ذهني أنه من أجل الحصول على فرصة لعلاقات ذات معنى، سواء كانت التجارة، أو التجارة، أو ما تحدثنا عنه سابقًا، وما إلى ذلك إلى آخره، هناك بعض اللاعبين الذين ربما يتعين عليهم مغادرة المشهد لأنهم المدمرون على عكس اللاعبين البناءين في المنطقة في الوقت الحالي. يمين. وهذا يشمل حماس، وهذا يشمل، في هذا الصدد، حكومة

ولكن هل سيكون لذلك تأثير مضاعف؟ وهذا أكثر ،صعوبة في التقييم. أعتقد أن الأمر يعتمد حقاً على مدى على سبيل المثال، دعنا نقول فقط على سبيل الجدال أن ،لبنان وإسرائيل قادران على الاتفاق على حدود دائمة وليس حدوداً بحرية لأنه تم الاتفاق على ذلك، ولكن حدود .برية. ولنفترض أن شيئًا واحدًا يؤدي إلى شيء آخر ومرة أخرى، أنا متفائل بعض الشيء هنا، لكن البلدين .بدأا في بناء علاقات بناءة

شكل10:سفن العصور الوسطى

نتنياهو. طالما أن لديك مثل هؤلاء الممثلين الذين يلعبون دورًا قياديًا، فسيكون من الصعب جدًا القيام بأي من الأشياء التي تحدثنا عنها للتو. وسيكون هناك تأثيرات ،مضاعفة، من وجهة نظري. ولهذا السبب فإن التجارة التجارة، منفصلة، ولكنها ليست منفصلة تمامًا أو معزولة .عما يحدث في الخارج سياسيًا

رياض الخوري (مشارك 8) ،الإجابة السريعة هي نعم : من الواضح أنها مؤهلة بشدة. [أحد زملائي في

وبدلاً من مهاجمة بعضهم البعض، فإنهم يتعاونون فعليًا في تصدير الغاز الطبيعي. لذلك من الواضح أنه عندما يكون لديك شركة أكثر نظامية وأوسع، فإن احتمالية التأثير المضاعف تكون أكبر. الجانب الآخر من الأمر هو أنه من الصعب جدًا الحصول على ذلك. إنها ثمرة معلقة أعلى بكثير، كما كانت. لأنه أن تلتقي سيدة أعمال لبنانية في باريس بسيدة أعمال إسرائيلية. إن إبرام صفقة معًا قد يكون أسهل من قيام دولة لبنان أو كيان حكومي في لبنان وكيان دولة إسرائيلية بعمل شيء معًا. يمين. مع السياسة التي نراها في الوقت الراهن. ومرة أخرى، أعتقد أن دول الخليج، أعني، ذكرت الإمارات العربية المتحدة والسعودية، ولكن بالتأكيد دول مثل البحرين تلعب أيضًا دورًا مهمًا للغاية من وجهة نظري، لأن هذه الأطراف هي .في قلب الصراعات في المنطقة الآن

نحن لا نتحدث عن الإسرائيليين والحوثيين أو .الإسرائيليين واللبنانيين أو الفلسطينيين والإسرائيليين لذلك أعتقد أن هذه الدول الأخرى لديها القدرة على التأثير ،بشكل إيجابي. وإحدى الطرق، نوع التفاعل في المنطقة .هي الترحيب حقًا بالأشخاص من البلدان المتنازعة أيضًا ومرة أخرى، نحن نتحدث فقط عن الأعمال هنا. أنا لا أتحدث عن سياسات الحكومة وكل ما تبقى منها. أعتقد

،يمكنك القول بأن غزو ألمانيا أدى، بشكل مباشر تقريبًا... إلى مؤسسات الاتحاد الأوروبي. في رأيي، الأمر في الواقع لا يسير على ما يرام (الاتحاد الأوروبي). وعلى وجه الخصوص، بعد الأزمة الأوكرانية، برز الاتحاد ،الأوروبي: أ) كأداة للسياسة الخارجية للولايات المتحدة وب) كقوة عدوانية ضد روسيا. أعتقد أن كل ما تفعله .روسيا هو دفاعي، وأنا أؤيد ذلك

شكل11: الميثاق الاتحادي السويسري

نريد أن نجمع بين مختلف (MENA2050) نحن الأشخاص الذين هم في حالة حرب... الغالبية العظمى .من الإسرائيليين [في رأيي لديهم نوايا سلبية تجاه غزة] إسرائيل تريد السلام والاتحاد التجاري والاقتصادي [من موقع النصر الأحادي]، وليس كحليف أو كجزء من التسوية. إذن، إلى أين نتجه مع منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2050؟ الجواب هو أنه إذا كانت هناك تسوية سلمية معقولة، فإن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2050 ستنجح، لكنها ستكون جزءًا صغيرًا جدًا من الدفع نحو تسوية سلمية معقولة... أنا شخصياً أعتقد .أن الحل طويل المدى هو حل إسرائيلي أردني والكونفدرالية الفلسطينية، ودولة واحدة فعليًا بثلاثة أنظمة .مختلفة

يناقش التنشئة في جنيف، مشيرًا إلى سويسرا باعتبارها] نظامًا سياسيًا جيدًا بشكل استثنائي على الرغم من احتوائها على كل من زيوريخ وجنيف اللتين تختلفان [.لغويًا وثقافيًا و"تكرهان" بعضهما البعض

،إن التسوية السلمية لن تتم إلا كجزء من صدمة كبيرة وكما ذكرت، [على إسرائيل أن تتكبد خسائر فادحة]، كان يوم 7 أكتوبر [يحتمل أن يكون مؤشرا على خسائر

إن غزة هي هبة من الله لهذا المشروع (مشروع لن ينجرف أحد إلى السلام بناءً على الكلمات ...(IMEC الودية والإيماءات الإعلامية، وقد رأينا ذلك بالفعل منذ عقود. لو كان [بنيامين نتنياهو] هو ما أعتبره سياسيًا [حكيمًا]، لكان قد ألقى خطابًا متلفزًا للشعب الإسرائيلي مساء يوم 7 أكتوبر: "لقد مررنا بهجوم مروع، وأنا أعرض على الفور استقالتي للرئيس هرتسوغ. سأواصل مهامي في متابعة أمن إسرائيل وسلامها وبعد أن ننجح في وضع نفسي تحت تصرف أي .تحقيق سيتم فتحه". لم يفعل ذلك

يقدم قصة مدير وكالة المخابرات المركزية جورج] تينيت الذي أعطى جورج بوش الابن (الذي لم يكن يحظى بشعبية في ذلك الوقت) تقريرا يشير إلى أن الهجوم على [.أمريكا وشيك. لقد وضعه جورج بوش جانباً

كان [بوش] يعتقد أنه عندما يحدث هجوم، فإنه سيكون بطلاً، وهذا بالضبط ما حدث. وفي حالة نتنياهو، فهو ليس بطلاً، لكنه أصبح أكثر بطولية مما كان عليه قبل خمسة أشهر... ومع اقتراب الصراع في غزة من نهايته، يمكننا الآن أن نتصور حرباً تدور رحاها في لبنان. هذه ليست سياسة، هذه [كلمة بذيئة]، وإذا كنت تخطط لقيام الحكومة الإسرائيلية بالتدخل بطريقة أو بأخرى ودعم بعض ...جوانب سياستك، فانسَ ذلك

[يناقش مؤسس جيش الدفاع الإسرائيلي]

هذا نوع من السياسة الغبية، كما تراه الآن في ترامب ... وآخرين، لكي تنجح سياسيًا، عليك أن تكون [شخصًا غير مقبول] ... كلما كنت [شخصًا غير مقبول]، كلما زاد عدد الأشخاص الذين صوتوا لك لأنه إنهم [غير مقبولين] أيضًا، هذه هي الطريقة التي تعمل بها السياسة الجماهيرية في القرن الحادي والعشرين. وفي هذا الإطار، فإن إسرائيل لن تفعل أي شيء سوى [اتباع .[قبول الدول العربية للسياسة الإسرائيلية تجاه فلسطين [أنا أكره بشدة هذا النهج.]

الأعمال الذين يتعاملون مع رجال أعمال آخرين من إسرائيل أو دول أخرى. أو أولئك الذين يتعاملون مع تركيا أو إيران على سبيل المثال. هناك بالتأكيد علاقة إنسانية بين هؤلاء الأفراد. هذا لا يعني أنه سيكون منتشرا على نطاق واسع. وتبقى محدودة جدًا بالأفراد ومرتبطة جدًا بالفرد.

على سبيل المثال، إذا كانت [أمينة] من إيران و[فاطمة] من مصر وكنا نمارس الأعمال معًا. ليس لأنني أؤمن حقًا بأن [أمينة] شخصية جيدة ومسالمة، سأقوم على الفور بتعميم ذلك على بقية السكان أو بشكل خاص على النظام الذي يحكم المكان الذي تنتمي إليه [أمينة]. أعتقد أنك تسمع هذا كثيرًا في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بسبب الانفصال الموجود بين أولئك الذين يحكمون والمحكومين، وبالتالي الناس. وذلك بسبب [عدم وجود مؤسسات سياسية تعددية]. لذلك قد تسمع أن [الناس من دولة معينة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا] هم أناس مسالمون ولكن النظام عنيف، على سبيل المثال. ولكن حتى في الحالات التي يكون فيها الأشخاص الذين ينتمون إلى النظام نفسه هم الذين يقومون بالتجارة والأعمال، فإن هؤلاء الأشخاص أنفسهم هم بالضرورة من يتخذون القرارات عندما يتعلق الأمر بالصراع العنيف، لذلك ليس لأن جزءًا واحدًا من النظام مسالم و ومن الجدير بالثقة عندما يتعلق الأمر بالتجارة أنه سيتم تعميمه على الأعضاء الآخرين الأكثر عنفًا في نفس النظام على الفور. أعتقد أن ما يجب بناؤه أولاً هو البعد بين الناس وهذا ما سيجعل التجارة أكثر استدامة ويمنحها قاعدة أكثر صلابة في المنطقة، وليس العكس.

السؤال 3: هل يؤثر انتشار الجهات الفاعلة القوية غير الحكومية في بعض أجزاء المنطقة على العلاقة المقترحة بين التكامل الاقتصادي والسلام؟

عالم كويتي (مشارك 2): نعم، تؤثر الجهات الفاعلة غير الحكومية على ذلك، لكن الجهات الفاعلة غير الحكومية لا تأتي من فراغ، وليس لديها القدرة على التعطيل إلا عندما تكون قادرة على الوصول إلى القدرات والموارد، وعادة ما تأتي الموارد من الدولة. لذلك هناك مشكلة توطين حيث إذا احتاج ممثل غير حكومي إلى دولة ورعت دولة ما ممثلاً غير حكومي لتعطيل التجارة، فهذا يعني تلقائيًا أن إحدى الدولتين ليست مواتية لإدراك إسرائيلية مستقبلية]. أو تحتاج أمريكا إلى الانفصال التام والفوري عن إسرائيل.

غيث العمري (مشارك 9): أعتقد أن هذا صحيح تماما! ومن الصحيح أن الألفة بين الأشخاص تدمر الصور النمطية. نراها، على سبيل المثال، في الوقت الذي كان فيه الإسرائيليون والفلسطينيون يتعاملون بشكل علني قبل الانتفاضة الثانية في التسعينيات والثمانينيات، عندما لم تكن هناك تلك الأنواع من الصور النمطية عن الإسرائيليين بين الفلسطينيين. الآن بعد أن حصلنا على الانفصال، ترى في الواقع ظهور الصور النمطية، لذلك أنا أتفق تمامًا على هذا. لقد رأينا ذلك بصراحة، قبل اتفاقيات إبراهيم، عندما كان رجال الأعمال الإماراتيون والإسرائيليون ينخرطون في الأعمال التجارية ولكن بشكل خاص. أعتقد أن هذا سهّل على القيادة الإماراتية الشروع في تطبيع العلاقات لأن لديها قاعدة جماهيرية تؤمن بذلك.

ولكن هناك أيضًا شيء مختلف، وهو أيضًا إيجابي لأنه يجبر الأشخاص الذين يتفاعلون على الاعتدال في وجهات نظرهم الخاصة. وسأعطيك مثالاً عن جدي الذي كان تاجر أثاث وقام بالكثير من تجارته في أوروبا. لقد كان مسلماً جيداً ولكن عندما تذهب إلى فيينا وتجتمع مع عميلك وهم يشربون، في نوع من الإسلام التقليدي يقولون: لعن الله عشرة في الخمر: الذي يبيعها ويشتريها يحمله، يسكبه، يخدمه. الآن، إذا اختار جدي عدم الجلوس مع الأشخاص الذين يشربون، فلن يكون له أي عمل. لذلك - ينتهي بك الأمر إلى التعرض للآخر، وهو ما يجبرك خاصة من خلال التفاعلات التجارية - على الاعتدال في وجهات نظرك ليس عن الآخر ولكن أيضًا حول كيفية رؤيتك لدينك ونظام القيم الخاص بك وما إلى ذلك. لذا فإن كلاهما يدمر الصور النمطية ولكنه يفرض أيضًا الاعتدال بشكل عام من قبل أولئك الذين يتعاملون مع الثقافات الأخرى والمجموعات الأخرى، وخاصة مرة أخرى عندما يتعلق الأمر بالأعمال التجارية والأصول الحقيقية، وليس فقط الكلام.

عالم مصري (مشارك 10): لا أعتقد أنه يمكننا التعميم بصراحة، فيما يتعلق ببلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أعتقد أن هذا يمكن أن يكون صحيحًا بين مجموعة من البلدان التي قامت بالفعل ببناء تاريخ واتصال إنساني قبل ترجمة ذلك إلى التجارة وليس العكس. لا أعتقد أن الاقتصاد أو التجارة أو المعاملات يمكن أن تخلق تواصلًا إنسانيًا إذا لم يكن موجودًا. خذ مثال مصر أو الأردن. أعتقد أنه حتى في حالات رجال

تعطيل جهود التكامل. في رأيي، أظهرت الأحداث والأمثلة الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن الجهات الفاعلة غير الحكومية تحاول عرقلة التكامل الاقتصادي داخل المنطقة للحفاظ على نفوذها.

سينزيا بيانكو (المشارك 4) قطعاً. أود أن أقول إن حقيقة : وجود جهات فاعلة قوية غير حكومية في أجزاء كثيرة من المنطقة تزيد من تعقيد الصورة لأن لديك عدداً كبيراً جداً من المحاورين؛ إنهم لا يتعاونون ولكنهم يتنافسون. عندما يكون لديك العديد من المحاورين ولكنهم جميعًا يشاركون في إطار تنسيقي متفق عليه، يكون لديك تداعيات إيجابية على السلام لأن هؤلاء الفاعلين عادة ما يكون لديهم مصالح نحو الاستقرار - لأنهم لا يتنافسون على استبدال بعضهم البعض، لكنهم في الواقع يبحثون عن التنسيق الشامل. ولكن عندما يكون لديك جهات فاعلة

إذا كانت هناك دولتان تتاجران مع بعضهما البعض، وإذا كان هذا يعني أنهما في سلام مع بعضهما البعض، فإن جهة فاعلة غير حكومية تعطل التجارة - يجب أن تكون دولة ثالثة تعطل التجارة التي تقع خارج نموذج السلام الاقتصادي.

أجد أن الجهات الفاعلة غير :جداليا أفترمان (مشارك 3) الحكومية كثيراً ما تعارض مثل هذا التكامل، وتستخدم الأدوات السياسية والأجندات الدينية المتطرفة لإحباط التقدم في التعاون السياسي والاقتصادي. بالنسبة للمتطرفين الدينيين، قد يتعارض التعاون الاقتصادي مع معتقداتهم أو يكون له أهمية أقل مقارنة بالمصالح المجتمعية الأوسعينظر إليها على أنها مهمة. بالإضافة إلى

شكل12: شرق إنديامان كينت (يسار) يقاتل كونفيانس، وهو قرصان بقيادة القرصان الفرنسي روبرت سوركوف في أكتوبر 1800، كما هو موضح في لوحة لأمبرواز لويس جارنيراي

قوية غير حكومية ترفض وترفض سلطة الدولة، فإن لديك بعدًا صراعيًا؛ وبالتالي فإنه بالتأكيد يؤثر سلباً على التكامل الاقتصادي والسلام.

ذلك، أود أن أؤكد على أن الانفتاح والتواصل، المتأصلين في التعاون الاقتصادي، يمكن أن ينظر إليهما على أنهما يشكلان تهديدًا من قبل هذه المجموعات، مما يؤدي إلى

ذلك، وكانوا بمفردهم وكانوا بحاجة إلى عقد صفقة مع الإيرانيين، وهذا ما فعلوه. عندما هاجم الإيرانيون عبر الحوثيين، هاجموا المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية قبل عامين. لقد شلوا، لبضعة أيام، 50٪ من قدرات المملكة العربية السعودية والأمريكيين لم يفعلوا شيئا. وكان ذلك بمثابة جرس إنذار للسعوديين بأن الأميركيين لا يهتمون بالمصالح الاقتصادية والسياسية للمملكة العربية السعودية. لذلك ذهبت المملكة العربية السعودية وأبرمت صفقة مع الإيرانيين قائلة: "هل تعلمون يا رفاق، دعونا نوقف هذا الشيء، دعونا نعقد ،صفقة، ونطلب من الحوثيين التوقف عن مهاجمة أرضنا " ."ومعكم يمكننا عقد صفقات وحتى الاستثمار في بلدكم وبعد ذلك توقفت الهجمات. وهذا ما تحتاجه السعودية لتحقيق رؤيتها 2030، فهي تحتاج إلى الاستقرار على حدودها لتتمكن من جذب كل هذه الأموال وبناء اقتصادها غير النفطي. وهذا ما فعلوه، لقد عرفوا أن مصدر المشكلة .هو إيران وذهبوا وتحدثوا مع إيران

ومن هو مصدر كل هذه المشاكل في المنطقة بالنسبة للأميركيين؟ إنها إيران، لذا تعاملوا مع إيران. بالنسبة للإسرائيليين، عليك أن تتعامل مع إيران. بالتأكيد بالنسبة للإسرائيليين، عليهم إنهاء احتلال الفلسطينيين وإعادة الأرض والبلد لهم حتى يتمكنوا من الركض والعيش بسلام بين الإسرائيليين. يجب تفكيك هذه [المستوطنات] من الضفة الغربية. إذا كانوا لا يريدون ذلك، ويريدون البقاء، فيمكنهم النظر إلى عام 1948 عندما لم يغادر جميع الفلسطينيين البلاد وبقوا فيها. اليوم يطلق عليهم عرب 48. هؤلاء هم الفلسطينيون الذين بقوا على أرضهم وأصبحوا يحملون جوازات سفر إسرائيلية. المستوطنون يريدون البقاء في فلسطين في الضفة الغربية، يمكنهم أن يصبحوا يهود 2024. سيحصلون على جواز السفر الفلسطيني وهم يهود. وحدث الشيء نفسه في عام 48 عندما أصبح الفلسطينيون إسرائيليين ولكن عرباً. هذا هو الجوهر بين إعطاء دولة للفلسطينيين، والتعامل مع إيران، وصنع السلام. ثم يمكنك الحصول على اتحاد ،الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الخاص بك. وبعد ذلك .سوف تنسى حتى أمر الجهات الفاعلة غير الحكومية

سارة بازوبندي (مشارك 6) اليوم، تحكم الجهات الفاعلة : غير الحكومية المنطقة بأكملها تقريبًا؛ فالحوثيون وحزب ،الله اللبناني أصبحوا أكثر نفوذاً من أي وقت مضى والصراع الحالي ناجم بالفعل عن تصرفات حماس. أعتقد أن الجهات الفاعلة غير الحكومية في هذا الجزء من العالم أصبحت أقوى من أي وقت مضى. ويتعين على المرء

عالم لبناني (مشارك 5) لذا، فإن الجهات الفاعلة غير : الحكومية هي في الأساس نتيجة للصراع بين إيران والولايات المتحدة، وإيران وإسرائيل، (في مرحلة معينة) بين إيران والعالم العربي. عليك أن تذهب إلى جوهر المشكلة، بمجرد أن تحل إيران وإسرائيل وإيران والولايات المتحدة قضاياهما، لن يكون هناك ما يسمى الجهات الفاعلة غير الحكومية. [مثال لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.] إنهم موجودون هناك لزعزعة الاستقرار. ليس الأمر كما لو أن الجهات الفاعلة غير الحكومية تعارض السلام، لكنها تلعب الآن الأجندة [الأجنبية]. ولهذا السبب أعتقد أن هناك وجهات نظر مختلفة حول كيفية معالجة هذه المشكلة. هل يجب معالجة الأعراض أم معالجة السبب؟ [مثال آخر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لجهة فاعلة قوية غير حكومية تحصل بشكل واضح على الدعم من جهة فاعلة تابعة للدولة؛ خوفًا من نشوب حرب مع ممثل الدولة، ينتقم الطرف المتضرر فقط ضد الممثل غير الحكومي.] لكنك تعلم أن هؤلاء الأشخاص يلعبهم الممثل الرئيسي، وأنت لا تواجه الممثل الرئيسي. إذن أنت فقط تخلق العداء في هذه البلدان [التي تستضيف الجهات الفاعلة غير .الحكومية] لأنك تهاجم شخصيًا

في الأساس، التكامل الاقتصادي والسلام الشامل يعني أنك بحاجة إلى تحقيق السلام بين الناس ضد بعضهم البعض. أنا وأنت ليس لدينا شيء، نحن أصدقاء، هل نصنع السلام بين بعضنا البعض. من يصنع السلام؟ أولئك الذين هم في حالة حرب. وفي نهاية المطاف، إيران جزء من المنطقة. تمكنت إيران لسنوات وسنوات من لعب دور مهم في لبنان وسوريا والعراق واليمن حيث كان لديها وكلاء يمكنهم الإضرار بالمصالح الأمريكية .والإسرائيلية

في كل الكتب التي قرأناها منذ سنوات، كان النفط ،وإسرائيل بالنسبة للأميركيين هما المصالح في المنطقة وهذا ما يبحثون عنه في المنطقة. بالنسبة للنفط، فهم الآن المنتج الأول. إنهم لا يهتمون بنفط الخليج أو نفط الشرق الأوسط. هناك القضية الأمنية لإسرائيل التي أصبحت .الآن في المركز، وهذه هي بالضبط مشكلتهم مع إيران إن الجهة الوحيدة التي تهدد أمن إسرائيل هي إيران. إنها ،ليست السعودية، وليست الإمارات، وليست مصر ،وليست الأردن، وليست الجزائر. هذه ليست التهديدات التهديد هو إيران ووكلائها. ما يجب فعله اليوم، لا يمكن أن يكون لديك منطقة مسالمة تقوم على التعاون الاقتصادي إذا لم تشارك فيها إيران. لقد فهم السعوديون

المشاريع متوقفة الآن بسبب الحرب. وهذا أمر محزن لأن الشعب والمواطنين والمدنيين على حق في نهاية المطاف. إنهم يخسرون على جانبي الحدود. يمين. وهذا أمر مؤسف لأن ذلك هو إلى حد كبير نتيجة النظر إلى لبنان وحزب الله. أعني، مرة أخرى، إلى الحد الذي يمكنك فيه القول بأن حزب الله هو جهة فاعلة غير حكومية، لا أعرف. إنهم يتحكمون نوعًا ما في السرد هناك.

أيضًا أن يضع في اعتباره عندما يناقش الجهات الفاعلة غير الحكومية، أن هناك دائمًا جهة فاعلة حكومية واحدة على الأقل تدعمها. لا أعتقد أن الجهات الفاعلة غير الحكومية ذات أهمية كبيرة بمفردها، لكنها يمكن أن تصبح مؤثرة وقوية للغاية بمجرد حصولها على دعم قوي من الدولة من مختلف اللاعبين الرئيسيين في المنطقة. وفي رأيي أن لديهم القدرة على التأثير على مستقبل تلك المنطقة، بما في ذلك التكامل الاقتصادي والسلام.

آرييل إزراحي (مشارك 7) صحيح. وأود أن أضيف : الحوثيين إلى ذلك أيضًا. يمين. مجرد إلقاء نظرة على التجارة عبر البحر الأحمر. ارتفعت أقساط التأمين بشكل ملحوظ. أسمع أن هناك الكثير من رجال الأعمال غير قادرين على الحصول على بعض الإمدادات التي يحتاجونها من حيث الشروط... وبالمناسبة، انظر إلى فقدان الدخل لأن المصريين يعتمدون على دخل السفن التي تمر بقناة السويس.

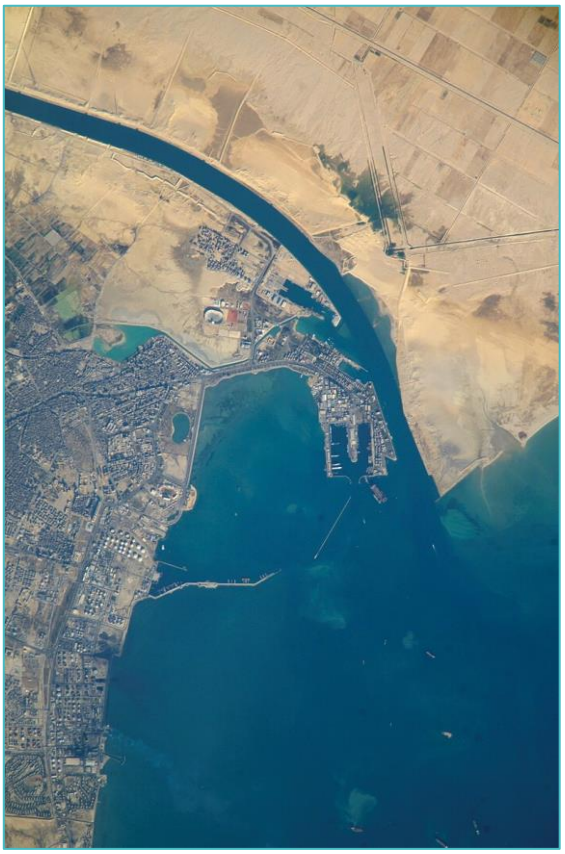

شكل13:النهاية الجنوبية لقناة السويس

سأقول شيئين. على نطاق أوسع، قبل السابع من تشرين الأول (أكتوبر)، كان هناك الكثير من الخطط والمشاريع بين إسرائيل والفلسطينيين، بما في ذلك إسرائيل وغزة، بما في ذلك المشروع الذي كنت مهندسه. كل هذه

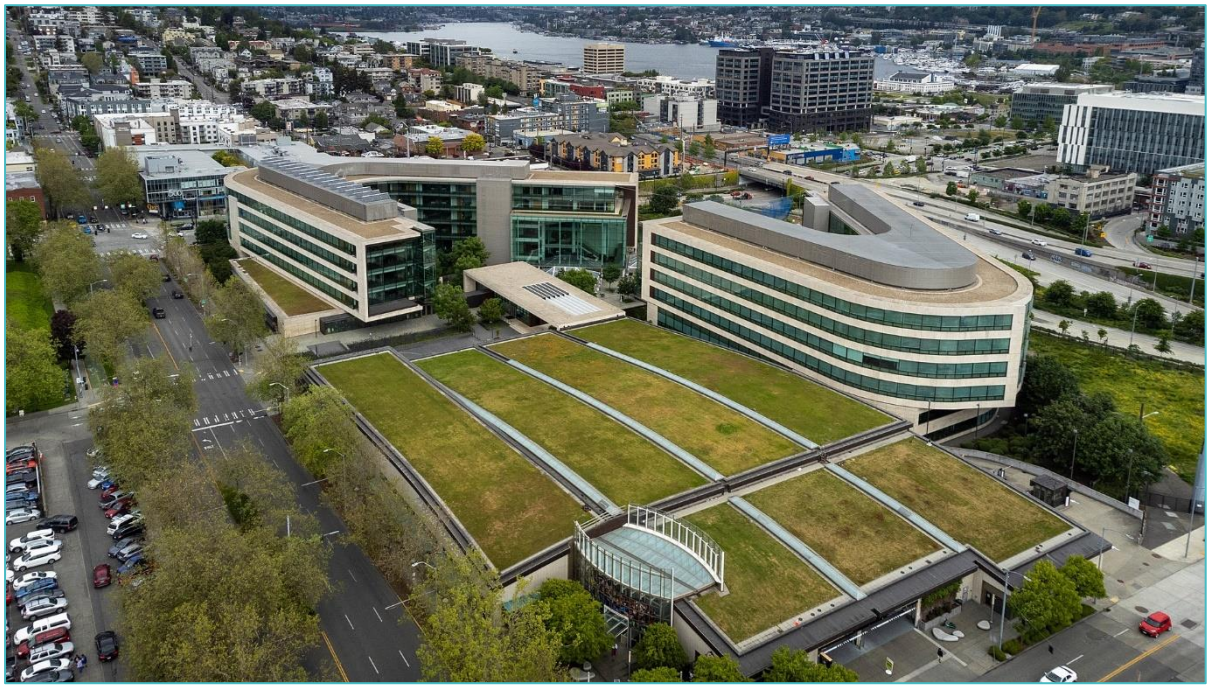

شكل14: مبنى مؤسسة بيل وميليندا جيتس

غالبًا ما يكون إيجابيًا. فهو يخصص أموالاً لقضايا معينة أكثر مما يخصصه بعض الجهات الحكومية، على سبيل المثال. لذلك هناك أيضًا قدر أقل من البيروقراطية. إذا كنت ملياردير‌ًا وأنت مؤسسة بيل جيتس، وقررت أنك تؤمن بقضية معينة، وتريد أن تكتب شيكًا بمبلغ 100 مليون، فافعل ذلك. هناك بيروقراطية أقل بكثير من تلك الموجودة في الدول. لكنني سأضيف، لا أعرف إذا كانت هناك فرصة للإجابة على بعض الأسئلة الأخرى، ولكن ،فيما يتعلق بالمشاريع المحددة أيضًا لغزة واليوم التالي أعتقد أنه من المهم أيضًا النظر إلى تلك المشاريع التي ،كانت موجودة في 6 أكتوبر، قبل الحرب مباشرة .وستكون هناك حاجة لإحياء بعض هذه المشاريع

ولكن ستكون هناك حاجة أيضًا إلى فهم أن غزة في مكان مختلف تمامًا عما كانت عليه في 6 أكتوبر. وبالتالي فإن بعض حلول المشاريع الملموسة، بما في ذلك الطاقة والمياه، يجب أن يكون بعضها مختلفًا عما كان عليه سابقًا. لكن بعض المبادرات والمشاريع السابقة لا تزال سارية. لذا فهم معلقون أو ماذا لديك، أو سنحتاج إلى مصادر تمويل مختلفة أو غني عن القول أيضًا أنه لا يمكن أن يحدث أي من هذا ما لم تكن هناك أيضًا إرادة سياسية وتفاهم حول كيفية التعامل مع غزة في عام في اليوم التالي. لذلك، على سبيل المثال، إذا كانت .2018 ستدار من قبل حكومة تكنوقراط فلسطينية، وهو ما تم اقتراحه، فربما تعمل بشكل وثيق مع بعض الدول العربية .أو شيء من هذا القبيل

لذلك لا أعرف إذا كان بإمكانك حتى القول أنهم لا يشكلون دولة. وبالمناسبة، حتى في حالة حماس، فهم يحكمون المشاريع التي تمت مع غزة. وبينما لم يكن الناس يحبون حماس، فقد كانوا يعرفون أنهم يحكمون وكان هناك تفاعل معهم. لكنني أعتقد أن العالم تغير منذ ذلك الحين. أعتقد أنه من الواضح الآن إلى حد ما أن مثل هذه الجهات الفاعلة غير الحكومية يمكن أن تكون مدمرة للغاية لدرجة أنه لكي تكون هناك فرصة لإعادة البناء، بما في ذلك مثل إعادة إعمار غزة، وكل ما تبقى من ذلك، كما قلت سابقًا، سيتعين على بعض الجهات الفاعلة المغادرة المشهد، بما في ذلك حماس. وحكومة نتنياهو هي جهة فاعلة دولة. لكن مرة .أخرى، من الواضح أنهم يشكلون قوة دمار في المنطقة لذلك سوف يحتاجون أيضًا إلى مغادرة مكان الحادث أيضًا. والشيء الآخر الذي أود قوله هو نقطة عامة وليست خاصة بالمنطقة. وهذا ما رأيناه على أية حال، مع العولمة، مثل ما يسميه توم فريدمان بالأفراد ذوي التمكين .الفائق، صحيح

نرى أشخاصًا مثل إيلون ماسك أو بيل جيتس يمتلكون أموالًا أكثر من الناتج المحلي الإجمالي للدول ذات ،السيادة، وهؤلاء الأفراد قادرون على إحداث تأثير هائل إيجابيًا وسلبيًا، في العلاقات الدولية. بالمناسبة، هم أيضًا جهات فاعلة غير حكومية. في وقت سابق كنا نتحدث عن حماس والحوثيين، أي شيء، وربما حزب الله. ولكن هناك أيضًا مليارديرات يمكن أن يكون لهم أيضًا تأثير للأفضل وللأسوأ. إذا سألتني، فإن شخصًا مثل بيل جيتس

لذلك، يمكن للجهات الفاعلة غير الحكومية أن تعطل هذه الأنواع من القضايا بعنف، ويمكن للجهات الفاعلة غير الحكومية أن تعطل سياسيًا هذه الأنواع من التفاعلات كما ترى مع الأردن مع مناهضة التطبيع، وكما ترى مع الحوثيين في البحر الأحمر.

شكل15: Asalto al coche (هجوم على مدرب)، بقلم فرانسيسكو دي جويا

عالم مصري (مشارك 10) نعم. بالتأكيد، نعم؛ إنه يعيق التكامل الاقتصادي فعليًا لأنه عندما تقوم تلك الجهات الفاعلة غير الحكومية بقطع طرق الاتصال وتعطيل التجارة واختطاف السفن أو الشاحنات، فإن ذلك يجعل الأمر مستحيلًا. حتى لو حاولت العثور على طرق بديلة رائعة ولكنها تجعلها أكثر تكلفة. انظر إلى عواقب تصرفات الحوثيين، على سبيل المثال، جميع الدول المطلة على البحر الأحمر تدفع الثمن بما في ذلك التجارة الثنائية. لذلك لا يعني ذلك أن هذه البلدان لا ترغب في العمل معًا، بل يصبح الأمر مستحيلًا ماديًا. في بعض الأحيان يصبح من المستحيل فقط لفترة محدودة من الزمن. على سبيل المثال، بعد عام 2011، بين مصر

وهذا ليس بالضرورة هو الحال بالنسبة لبقية دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولهذا السبب ذكرت

رياض الخوري (مشارك 8) لا، قطعا لا. علينا أن نتحدث عن الجهات الفاعلة في الدولة. ما هو نوع الأمل الذي تحمله منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2050 في هذه الأجواء (العدائية الحالية)؟ "الأمل" هو أن تقوم إسرائيل [بفرض توازن إقليمي من جانب واحد حيث تحتفظ بمستوى غير متناسب من النفوذ]. وبعد ذلك يمكنك الحديث عن السلام والتفاهم المتبادل والرخاء المتبادل... ويمكنك أن تنسى العمل من خلال سياسات الشرق الأوسط، بما في ذلك إسرائيل، لتحقيق أهدافك في (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2050). لن يكون هناك أي مجموعات أعمال شعبية أو نخبوية يمكنك العمل معها وإقناعها، فقط انسَ الأمر.

غيث العمري (مشارك 9) قطعاً! أعتقد أن التأثير المفسد : هو أمر نواجهه على جميع مستويات التفاعل - سواء كان ذلك في التفاعل الدبلوماسي أو غيره. عندما كنت مفاوضًا فلسطينيًا، وفي كل مرة أرادت حماس إخراج الأمور عن مسارها، كانوا [يشنون هجومًا] وها نحن ذا. إننا نشهد ذلك اليوم، لذلك إذا نظرت إلى الحركة المناهضة للتطبيع، على سبيل المثال، في الأردن اليوم حيث تنتج جهود مناهضة التطبيع، وهي جهة فاعلة غير حكومية، وتجعل الأمر صعبًا جدًا على الأشخاص الذين ينخرطون في التجارة مع إسرائيل لمواصلة التعامل مع التجارة. إن الضرر الذي يلحق بالسمعة منتشر للغاية لدرجة أنه يفوق في بعض الأحيان الأثر الاقتصادي.

وهذا هو الحال بشكل خاص عندما تكون لديك حكومات غير راغبة في اتخاذ موقف قوي بشأن قضايا مثل هذه. قرأت للتو اليوم أن ستاربكس في الشرق الأوسط ستقوم بتسريح بعض موظفيها في الشرق الأوسط. نحن لا نتحدث عن خسارة شركة ستاربكس في سياتل لأموالها، بل نتحدث عن فقدان الأشخاص لوظائفهم، لذا فهذا بالتأكيد أحد المجالات التي تؤثر فيها الجهات الفاعلة غير الحكومية على العلاقات. هنا، ربما ليس هذا هو المصطلح الصحيح، ربما تؤثر حركات المجتمع المدني على ذلك من خلال الشيطنة، لكننا نراها بل وأكثر من ذلك. من الواضح أننا ننظر إلى ما يفعله الحوثيون الآن وكيف يؤثرون على تجارة البحر الأحمر وقناة السويس. إنهم في الواقع يؤثرون، على سبيل المثال، يحاول السعوديون إقناع السفن السياحية بالمجيء إلى المملكة العربية السعودية كجزء من الترويج السياحي. إن هذه الأنواع من الأعمال التي تقوم بها جهات فاعلة عنيفة من غير الدول... تؤثر في الواقع على الكثير من الديناميكيات التعاونية التي تحيط ببعض هذه الأنشطة الاقتصادية.

خطوط الأنابيب، عواقب بعيدة المدى على الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وهو ما يمكننا أن نرى أنه يحدث حاليًا في ألمانيا، ويظهر الطبيعة المترابطة للاقتصادات وضرورة وجود شبكات طاقة قوية للحفاظ على الاقتصاد. نمو.

وبعيداً عن التعاون الاقتصادي، تشكل مبادرات السلام الحقيقية والدائمة أهمية بالغة لتعزيز التنمية المستدامة والازدهار، وخاصة في المناطق المبتلاة بالصراعات مثل الشرق الأوسط. وتكمن قناعتي في ضرورة تجاوز العداوات التاريخية والانقسامات الدينية لإعطاء الأولوية لحكم أكثر انفتاحا والقانون الدولي في صنع السياسات. ومن خلال فصل التفسيرات الدينية عن عملية صنع القرار السياسي، تستطيع الدول تخفيف التوترات وتمهيد الطريق للتعايش السلمي. وتدعو هذه الرؤية إلى مستقبل يتجاوز فيه التعاون الصراع ويصبح الرخاء المشترك هو القاعدة السائدة. وفي رأيي أنه من المهم فصل المعتقدات الدينية عن الشؤون السياسية من أجل تعزيز الانسجام والتقدم على نطاق عالمي.

عالم كويتي (مشارك 2) لا، هذا ليس صحيحا. [مثال في : منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث لم تؤدي الخلافات السياسية إلى تعليق قسري لتجارة الطاقة؛ يليه مثال في أوروبا حيث قامت الدولة المدافعة، وليس الدولة المهاجمة، بتسليح الطاقة بمساعدة دولة ثالثة.] أعتقد أن هذه نظريات قديمة جدًا وعفا عليها الزمن، نظريات من التسعينيات عندما تم تطبيقها على مجموعة معينة من الدول، أي والديمقراطيات الراسخة. لا يتعلق الأمر بالجانب الاقتصادي فحسب، بل يتعلق أيضًا بـ [النظام السياسي].

جداليا أفترمان (مشارك 3) أود أن أتطرق إلى مسألة : التفاوت بين الدول في جهود التعاون الإقليمي، وأستخدم مثال المقاطعة [الاقتصادية] كنماذج توضيحية. وأقترح أنه إذا بدأت الجهات الفاعلة الأقوى التعاون، فإن الحوافز الاقتصادية تصبح واضحة، مما قد يشجع البلدان الأضعف على الانضمام. علاوة على ذلك، فإن أهمية التركيز على مجالات التعاون التي تعود بالنفع على جميع البلدان والمجتمعات المعنية، تشير إلى أن البدء بقضايا أقل حساسية من الممكن أن يساعد في تقليل التهديدات المتصورة وبناء الثقة. بالإضافة إلى ذلك، أعتقد أن هناك حاجة إلى دراسة متأنية فيما يتعلق بالتوازن بين القوة الاقتصادية والأهداف السياسية في جهود التعاون الإقليمي. أنا أدعو إلى البدء بمشاريع أصغر حجماً وأقل إثارة للجدل (لبنات البناء) لإظهار فوائد التعاون قبل المقارنة مع روسيا. لأنه مرة أخرى، فإن السياسة الإقليمية هي التي تتفوق على الاقتصاد والتجارة، لذلك إذا أصبحت التجارة أو مصانع التصنيع المشتركة أو غيرها موضوعًا لهجمات متكررة من قبل جهات فاعلة غير حكومية، فإن النظام الذي يعاني أكثر من غيره من انعدام الأمن ومن تلك الهجمات سينتهي. يجب التوقف عن الاستسلام لأنه أصبح مكلفًا للغاية ولأن الاستقرار السياسي أهم بكثير من أي مكاسب ستحققها التجارة أو الاقتصاد.

السؤال 4: تتوخى بعض دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الحذر بشأن التكامل الاقتصادي مع الجيران لأنها تخشى أنه في حالة وجود تبعيات اقتصادية، فإن ذلك سيخلق فرصًا للإكراه الاقتصادي من خلال التهديد بتعليق التجارة. وهذا أمر بارز بشكل خاص في حالة تجارة الطاقة. هل تعتقد أن هذه مشكلة خطيرة بالنسبة لمؤيدي استخدام التكامل الاقتصادي لتعزيز السلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

هشام بشارة (مشارك 1) أنا أؤمن بإمكانية التكامل : الاقتصادي بين الدول، كما يتضح من التعاون الطويل الأمد بين مصر وإسرائيل في تصدير المنسوجات إلى الولايات المتحدة. تعد هذه الشراكة بمثابة مثال رئيسي على كيف يمكن أن تؤدي الاستفادة من نقاط القوة لدى بعضنا البعض إلى تحقيق منافع متبادلة في التجارة والتبادل التجاري. إن إنتاج المنسوجات في مصر، الذي يكمله الدعم اللوجستي الإسرائيلي، يسهل بشكل فعال تصدير البضائع إلى السوق الأمريكية. تمثل مثل هذه التعاونات المزايا الاقتصادية الملموسة التي تنشأ عندما تستفيد البلدان من نقاط القوة الخاصة بها وتعمل معًا لتحقيق أهداف اقتصادية مشتركة، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تضييق الفجوات الاقتصادية بين المناطق.

فضلاً عن ذلك فإن قطاع الطاقة يمثل سبيلاً آخر للتعاون المثمر، وهو ما يتجسد في صادرات الغاز الإسرائيلي إلى مصر لتسييله ومن ثم شحنه إلى أوروبا. ويسلط هذا المسعى المكثف للبنية التحتية الضوء على الاستثمارات الكبيرة التي قامت بها الدولتان لإنشاء طرق طاقة موثوقة تساهم في الاستقرار الاقتصادي الإقليمي. ويكشف المثال الأخير لخطوط أنابيب الطاقة نورد ستريم 1 و2 في أوروبا عن الدور الحاسم الذي تلعبه عمليات الطاقة المتكاملة في الحفاظ على المرونة الاقتصادية. يمكن أن يكون لتعطيل هذه البنية التحتية، كما يتضح من تفجير

القادة لتجاوز ذلك؟ ربما... لكن في الوقت الحالي، هناك أنظمة قديمة ومثقلة في العالم العربي، مع مستويات عالية من عدم الثقة، مما لن يسمح لها بالتعاون وخلق الاعتماد المتبادل. لأنها [الدول العربية] تخشى هذه التدخلات.

سارة بازوبندي (مشارك 6) هناك سببان وراء عدم التكامل الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. السبب الأول هو أن ما تنتجه المنطقة لا يتم استهلاكه إقليمياً. لدينا أكبر منتجي الهيدروكربونات في العالم، والمنطقة ليس لديها القدرة على استيعاب كل الإنتاج؛ لذلك، تم تصدير هذه المنتجات تقليديًا إلى خارج المنطقة. والسبب الثاني هو أن معظم واردات المنطقة هي إما غذائية أو مرتبطة بالتكنولوجيا. ويشكل هذان العنصران جزءا كبيرا من واردات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث لا نملك القدرة على إنتاجهما محليا. ولذلك، فإننا ننتج شيئاً ليس لدينا بالضرورة القدرة على استهلاكه إقليمياً (المواد الهيدروكربونية) ونستورد أشياء لا نستطيع إنتاجها إقليمياً. في نهاية المطاف، بغض النظر عن مدى الاستقرار السياسي والصداقة والدبلوماسية الموجودة داخل المنطقة، فإننا سنظل، من معالجة القضايا الأكثر حساسية، فضلاً عن أهمية صياغة سرديات التعاون لتوفير الطمأنينة لمختلف الجهات الفاعلة. أخيرًا، أقترح أنه بدلاً من أن تعمل جميع دول المنطقة على مشروع في وقت واحد، يمكن لمجموعات أصغر أن تبدأ مبادرات لعرض الفوائد، ويمكن استخدام اتفاقيات إبراهيم كمثال.

شكل16: خطوط أنابيب الطاقة

لقد حدث هذا في الشرق] :عالم لبناني (مشارك 5) الأوسط عدة مرات. وفي بعض الأحيان، ساعدت الرغبة في الحفاظ على سمعتها كشريك موثوق به في الأسواق العالمية على ثني بعض البلدان عن مقاطعة التجارة بسبب النزاع. وفي مناسبات أخرى، لم يكن هذا الحافز قويا بما فيه الكفاية، وتوقفت التجارة.]

المشكلة هي، لا تنسوا، أن هناك قضايا سياسية داخل الأنظمة السياسية في المنطقة. عدم ثقة كبير. لذا، إذا لم تحل انعدام الثقة بين الحكومات، فلن تكون أبدًا واثقة بما يكفي لخلق هذا الاعتماد المتبادل. وكان هذا هو الحال مع العراق، حيث لم يكن صدام حسين، والكويت، والحزب البعثي، وسوريا يثقون بالحزب البعثي في العراق. إذن، لدينا تاريخ سيء من الثورات، والاختلاط في بلدان أخرى، والسياسة... فهل نحن بحاجة إلى جيل جديد من

أتذكر أنني تحدثت مع مسؤولين في الحكومة الأردنية وقالوا لي، ما هو الخيار الذي أمامنا؟ إذا اشترينا الغاز من إسرائيل، فسيكون توليد الكهرباء أرخص بالنسبة لنا. سيكون لدينا عجز أقل مما لو استوردنا الغاز الطبيعي المسال من قطر. أحيانًا أجد أن لديك أشخاصًا يجلسون في أبراج عاجية ويجلسون الآن في لندن أو باريس أو في أي مكان آخر، واشنطن، وتعلمون، لماذا تشتري من أو، أو لماذا تشتري من روسيا أو أي شيء آخر، أليس كذلك؟ هذه سيناريوهات منفصلة. لكن النقطة المهمة هي: ما هو البديل الآن في الحالة الروسية الأوروبية؟ ويجب أن أقول إنهم تمكنوا بالفعل بأعجوبة من إيجاد بدائل للغاز الروسي.

لكن لفترة من الوقت لم يكن لديهم ذلك. وبطبيعة الحال، خسرت روسيا اقتصادياً بسبب ذلك لأن أوروبا ببساطة لن تعتمد على الغاز الروسي. قلبي مع هؤلاء الفلسطينيين والأردنيين الذين يقولون، لا أريد أن أعتمد على إسرائيل. قلبي يخرج إليهم. العلاقات ليست دائما رائعة، وبالتأكيد ليس بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ولكن ما هو البديل الآن؟ أعتقد أنه بالتوازي مع ذلك، من المهم أيضًا بناء أكبر قدر ممكن من الاستقلال، وزيادة الاستقلال. لذلك، على الرغم من أن مكانًا مثل غزة ليس لديه القدرة على أن يكون مستقلاً تمامًا عن إسرائيل ومصر من حيث الطاقة، أعتقد أن القيام ببعض مشاريع الطاقة الشمسية وبالتأكيد وجود محطة توليد الكهرباء هناك، كل هذه الأشياء تشكل خطوات من وجهة نظري ، هي طريقة خطوة إلى الأمام، صحيح، من حيث زيادة استقلالهم في مجال الطاقة.

ولكن مرة أخرى، أفرق بين الزيادة والوصول الفعلي. أعتقد أن بعض الدول ما زالت بعيدة كل البعد عن تحقيق الاستقلال في مجال الطاقة. وفلسطين هي واحدة من تلك المناطق، بما في ذلك، بالمناسبة، الضفة الغربية. ولكن يتعين علينا أن نفعل كل ما نعرفه، بشكل جماعي، ومع المجتمع الدولي، لتمكين الفلسطينيين، على سبيل المثال، من زيادة كل ما هو ممكن. لذا، بهذا المعنى، على سبيل المثال، كنت دائمًا مؤيدًا قويًا لتمكين الفلسطينيين من توليد الطاقة الشمسية الخاصة بهم في الضفة الغربية والمنطقة "ج". بالطبع، عندما يكون لديك نوع من الحكومة التوسعية الاستيطانية الإسرائيلية، وهذا يجعل ذلك صعبًا للغاية. لكن من وجهة نظري، مرة أخرى، من منظور الطاقة، وبالتأكيد سياسيًا، ولكن إذا واصلنا استخدام الطاقة في الوقت الحالي، أعتقد أن هذا يمثل مشكلة كبيرة لأنه في نهاية المطاف، أنت تحرم الفلسطينيين بشكل الناحية الواقعية، نعتمد كثيرًا على التجارة الخارجية مع دول خارج المنطقة لأننا ببساطة لا نملك ولا نستطيع إنتاج بعض الأشياء التي نحتاجها. .

آرييل إزراحي (مشارك 7) انظر، في هذه المقالة التي كتبتها [في المجلس الأطلسي]، أكدت أن الطاقة يمكن

ولهذا ذكرت سابقاً أنه يمكن استخدامه كسلاح ويمكن استخدامه، يمكن أن يكون هناك تهديد بقطع الغاز أو قطع الكهرباء. ولكن عليك أيضًا أن تكون واقعيًا وتسأل نفسك ما هو البديل؟ أما الأردن، فيمكنني أن أخبرك أنه لم يكن من الشائع في الشوارع في الأردن شراء الغاز من إسرائيل.

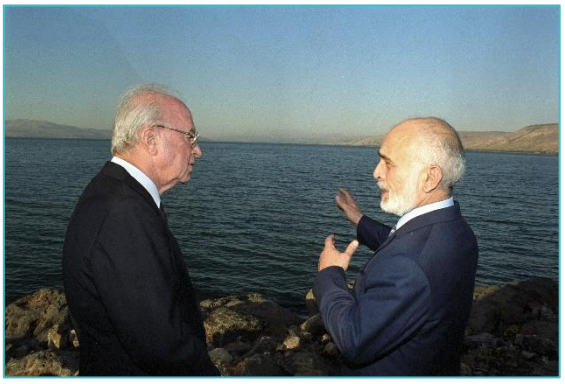

شكل17: الملك الحسين ورئيس الوزراء اسحق رابين في بحيرة طبرية عام 1994

لم تكن شعبية. إنها أقل شعبية. وهناك أعضاء في البرلمان يقولون، كما تعلمون، لا نريد أن نفعل ذلك. لكن بعد ذلك

شكل18: دخول نابليون إلى برلين عام 18060 على يد تشارلز مينير، مما مهد الطريق للحصار القاري ضد الإمبراطورية البريطانية

فإن الاعتبارات السياسية والاعتبارات الاستراتيجية ستكون دائما فوق الاعتبارات. لقد رأينا ذلك مؤخرًا ونراه عندما نتحدث عن القضايا المتعلقة بالمياه بين الأردن وإسرائيل. لقد رأينا ذلك مع ازدهار المشاريع، حيث مولت الإمارات العربية المتحدة الأردنيين لإنتاج الطاقة النظيفة والإسرائيليين لإنتاج المياه المحلاة، مما أثار القلق - ليس فقط قلقا سياسيا - ولكن هناك قلق في الأردن بين الجمهور، على الأقل، بشأن الترابط بطريقة تمنح إسرائيل نفوذاً على الأردنيين.

لذلك، وجهة نظري هي أنه ما لم يكن لديك بالفعل اقتصاد سوق حر. ما لم يكن لديك قطاع خاص أو قطاع اقتصادي لا يقع تحت سيطرة الدولة، سيكون هناك دائمًا قلق من استخدام الاقتصاد لأسباب جيواستراتيجية، وقد رأينا ذلك في الماضي. يمكننا أن نتحدث عن العديد من الأمثلة في الماضي، في المنطقة، حيث توجد هذه الحالة. وهذا يقودني إلى النقطة الثانية لأن ما ترونه في المنطقة هو مستويات مختلفة من التطورات الاقتصادية. كما ترون، مرة أخرى، أنظر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن الواضح أنها تحاول تحقيق تنويع حقيقي ونوع حقيقي من الفصل بين المجال الاقتصادي والمجال السياسي. ونتيجة لذلك، يمكن أن تعمل بشكل جيد مع دولة مشابهة لها، وأعتقد أن هذا جزء مما رأيناه مع اتفاقيات أبراهام.

أساسي من الطاقة. القدرة على توليد الكهرباء وبالتالي زيادة الاعتماد عليها وهو أمر غير صحي، أعني، أعتقد في بعض الأحيان أن الاعتماد أمر لا مفر منه. لكن إذا كانت هناك خطوات يمكن اتخاذها، مثل جعل مناطق معينة في الضفة الغربية مناطق فلسطينية مخصصة لتوليد الكهرباء، فيجب القيام بذلك.

وعدم القيام بذلك، من وجهة نظري، يعد جريمة، في الواقع، لأنه مضر للبيئة. انظر إلى أشياء مثل تغير المناخ. إنه أمر سيء للعلاقات. وبصراحة، من الواضح أن هذا ليس بالأمر الجيد بالنسبة للفلسطينيين. لكن من وجهة نظري، هذا ليس في صالح الإسرائيليين أيضًا. أعني أنه بالنسبة لهم لضمان اعتماد الفلسطينيين بشكل كامل عليهم، لا أعتقد أن هذا أمر جيد. وأعتقد أنه ينبغي أن يكون من مصلحة إسرائيل أيضاً أن تزدهر جارتها وتتمتع باستقلال متزايد في مجال الطاقة. هكذا أرى العالم. لا أرى أنها لعبة محصلتها صفر. أنا القوي أعطيك كل الطاقة وأبقيك صغيرًا نوعًا ما. هذه ليست الطريقة التي أرى بها العالم. أعتقد أننا سنكون أكثر نجاحاً إذا قمنا بتكبير الفطيرة، إذا كنت تعرف ما أعنيه، بدلاً من ضمان بقاء الفطيرة صغيرة وأن أحد الطرفين يسيطر عليها أكثر من الآخر.

غيث العمري (مشارك 9) قطعاً! يعود هذا إلى نقطتي الأولى، وهي عندما يستمر الاقتصاد في السيطرة عليه من قبل الدولة، والتي هي مرة أخرى إما معظم دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أو في قطاعات محددة، مثل الطاقة التي ذكرتها للتو. إذا كان الأمر كذلك،

حفزت النمو الاقتصادي في مصر، وهو ما ظهر بشكل خاص في المشاريع الزراعية التعاونية مع إسرائيل، مما أدى إلى تقدم ملحوظ، لا سيما في إنتاج البرتقال.

شكل19: أرض زراعية في الريف المصري

إن مشاهدة الجهود التعاونية بين الخبراء الإسرائيليين والمهنيين المحليين بشكل مباشر يسلط الضوء بوضوح على إمكانية إجراء حوار بناء في حل النزاعات. إن عدم جدوى الحرب الواضح في دفع التقدم المجتمعي يؤكد الحاجة الملحة لإعطاء الأولوية للحوار والتعاون. ومن خلال الاستفادة من تجارب الماضي وتبني المبادرات العابرة للحدود، يمكننا المضي قدمًا نحو السلام والازدهار الدائمين، مع الاعتراف بالأثر التحويلي للمساعي التعاونية.

عالم كويتي (مشارك 2) مثالان على صراعات في] : منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن نزع فتيلها من خلال مشاريع التنمية المشتركة المتعلقة بالنزاعات

جداليا أفترمان (مشارك 3) في رأيي أنه من الممكن عقد : أوجه تشابه بين الوضع في الشرق الأوسط ونجاح الآسيان (رابطة دول جنوب شرق آسيا) في جنوب شرق آسيا. ولنتأمل هنا الإنجازات التي حققتها رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في الحفاظ على الاستقرار وتعزيز النمو الاقتصادي على الرغم من تنوع المصالح والثقافات واللغات والأوضاع الاقتصادية بين بلدانها الأعضاء. ومن خلال إنشاء إطار تعاوني، أصبحت آسيان واحدة من أقوى المناطق الاقتصادية على مستوى

لأن لديك اقتصادين يعملان بشكل مستقل، وعلى الرغم من التوترات السياسية بينهما، والتعاون الاقتصادي مستمر. ولكن عندما يكون لديك اقتصادات تسيطر عليها الدولة، فكر في مصر، على سبيل المثال، فمن الصعب جدًا فصل الاقتصاد عن السياسي وسيكون هناك دائمًا قلق من أن الاعتماد الاقتصادي سيترجم إلى تأثير جيوستراتيجي ونفوذ. إلخ. سمها ما شئت.

عالم مصري (مشارك 10) وهذا ما أشرت إليه قليلاً في : إجابة السؤال الأول. مسألة عدم الثقة أو الشعور بعدم الأمان. لأنك تعلم أن بعض القادة أو بعض أجزاء الأنظمة يفكرون بطريقة أقل عقلانية من غيرهم، لذا فإنهم سيضحون بالمنافع الاقتصادية باستخدام الإكراه الاقتصادي، حتى لو واجهت بلادهم تكاليف اقتصادية ودفعتها، فسيظلون يستخدمونها لأسباب سياسية.

وهذه المشاكل موجودة حتى قبل توسيع النطاق الجغرافي ليشمل إسرائيل أو إيران أو تركيا. وحتى بين الجزء الأكبر من الدول العربية المتقاربة جداً من بعضها البعض والتي تتقاسم، كما قلت، البعد الإنساني للتكامل. الجانب الثقافي والتاريخي وحتى السياسي عندما يتعلق الأمر بطرق التفكير المتشابهة حول أفضل الطرق لحكم الشعب والبلد... [في بعض صراعات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أظهرت الحكومات] أنها ستضحي بالمنافع الاقتصادية والتجارية و سيدفعون تكاليف إضافية لإثبات نقطة سياسية. كانت تلك رسالة تلقاها الأشخاص الأقل حظا في المنطقة... مفادها أنه لا يمكنك حقا أن تضع كل بيضك في سلة جيرانك أو الاعتماد على جيرانك لأن جيرانك، حتى لو كانوا الأقرب إليك، يمكنهم استخدامه ضدهم أنت.

السؤال 5: المثال الأوروبي قديم جدًا. هل يمكنك التفكير في أمثلة حديثة - داخل المنطقة أو خارجها - حيث أدى التكامل الاقتصادي إلى تحقيق السلام؟

هشام بشارة (مشارك 1) عند التفكير في الرحلة نحو : السلام وسط الصراع، أعتقد أننا بحاجة إلى الخوض في السياق التاريخي المعقد والعوامل المتعددة الأوجه التي تساهم في التقدم الدبلوماسي. وعلى الرغم من الماضي المضطرب الذي اتسم بالأعمال العدائية، شهدت كل من إسرائيل ومصر فترات من الازدهار الاقتصادي بعد انخفاض النفقات العسكرية والتوترات الحدودية. وشهدت أعقاب الصراعات طفرة في الاستثمارات الدولية التي

بأي شيء بعد الآن. بشكل إيجابي تجاه إسرائيل. التحدي الأكبر على طريق التطبيع السعودي الإسرائيلي هو قلق – المؤسسة السياسية في الرياض من رد الفعل الشعبي بعد الحرب في غزة، لا ترغب الحكومة السعودية في التوقيع على اتفاق سلام مع إسرائيل، مع العلم أن ،متوسطها فإن المواطنين لن يوافقوا على ذلك. ومن ثم فمن دون الشرطين الموصوفين، لا يمكن للمرء أن يفكر في أي سيناريو محتمل للسلام. ولسوء الحظ، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لا تتوفر لدينا أي من هذه الشروط. تسعى القيادة السياسية في الغالب إلى إظهار قوتها الخاصة مع الأخذ في الاعتبار أن أولويتها القصوى هي الاحتفاظ بمكاتبها محليًا، ويتأثر الناس بالعديد من العوامل؛ التاريخ والمعتقدات الأيديولوجية ودور وسائل .الإعلام والمعلومات المضللة وما إلى ذلك

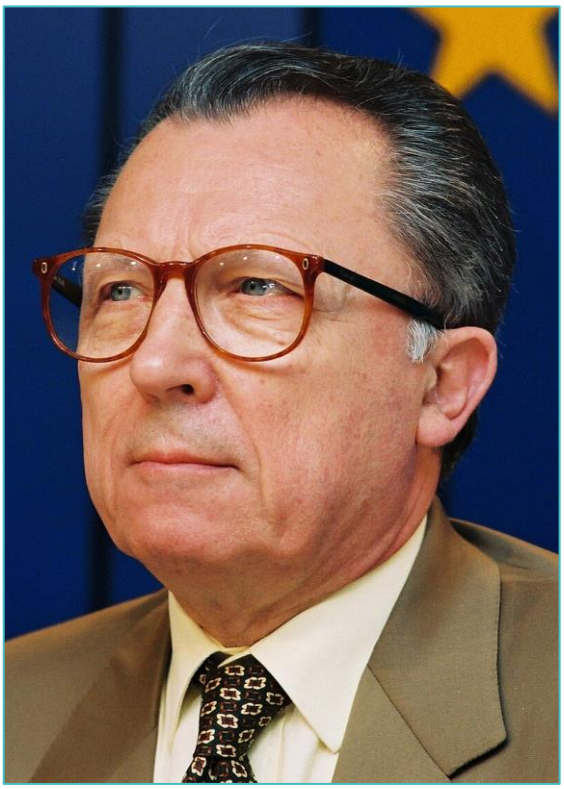

شكل20: صورة جاك ديلور (1925-2023)، الرئيس السابق للمفوضية الأوروبية

على الرغم من صعوبة تحقيق السرد المشترك، إلا أن الخبرة الجماعية والأيديولوجية الجماعية واستعداد القيادة يمكن أن تساعد في خلق إجماع الأغلبية حول السرد المشترك. وفي أوروبا، هناك فصائل (ذات نفوذ متزايد) لا تتفق مع القيم الأوروبية (أي القبول والتسامح، وما إلى .ذلك) ولكن خطاب القيم الأوروبية هو المهيمن والسائد لكن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لم تتمكن بعد من الوصول إلى هذه النقطة. جزء من سبب فشل منطقة العالم، حيث استفادت من قوتها الجماعية في المفاوضات مع القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة والصين، وكذلك في التفاعلات مع دول الخليج العربي. وإنني أؤكد على أهمية التعلم من نهج رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) وتبني استراتيجيات مماثلة على المستوى الإقليمي لتعزيز الاستقرار والتنمية الاقتصادية بين دول .منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

سينزيا بيانكو (المشارك 4) لا أستطيع أن أفكر في واحد : .بسهولة جدا. أستطيع أن أقول الآسيان

عالم لبناني (مشارك 5) لا. هل نريد الدمار الشامل : .للشرق الأوسط أن نصل إلى هذه النقطة؟ أنا لا أعتقد ذلك ولكن مرة أخرى، مع التدمير الكامل، يمكنك البناء بشكل أفضل. بالنسبة لبلدي، لسوء الحظ، نقول إنه أمر جيد أنه ينهار لأنه ربما يمكننا إعادة البناء بشكل أفضل إذا كان لديك قادة ذوو رؤية. ولكن، إذا لم يكن لديك قادة ذوو رؤية، مثل إلى أين تذهب، فسوف ينتهي بك الأمر في وضع أسوأ حيث تجد نفسك عالقًا في كارثة. وأفكر مرة ،أخرى، هل أرى قادة إقليميين يتمتعون برؤية ثاقبة؟ لا يبدو الأمر كما لو أن هذه التحولات التي تحدث ليست سهلة، مثل التحولات الجيوسياسية من كتلة إلى أخرى أو كتل مختلفة، أو محاولة الأشخاص معرفة ما إذا كانت دول البريكس ناجحة أم لا. ماذا يأتي بعد الولايات المتحدة؟ هل الصين هي الولايات المتحدة التالية؟ ماذا سيحدث للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة؟ التحولات الاقتصادية، تحولات الطاقة التي تستهلك طاقة الجميع وهي ضرورية لإنقاذ الكوكب وإلا فسنموت جميعًا. إنه أمر كثير يتطلب قيادة، وقيادة ذات رؤية ثاقبة، وحتى تلك .المساحة في منطقتنا غير موجودة

سارة بازوبندي (مشارك 6): الآسيان، نافتا، الاتحاد الأوروبي. وهددت إدارة ترامب بالانسحاب من اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية (نافتا)، وغادرت المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي. لذلك، هناك بعض الأمثلة، على الرغم من عدم وجود نموذج مثالي.

لا أعتقد أن العلاقات الاقتصادية تجلب السلام. ما يتطلبه السلام هو شيئين؛ الأول هو الاستعداد والقدرة السياسية للقادة والثاني هو قبول الشعب/المواطنين للقرارات التي يتخذها القادة السياسيون. تقدم اتفاقيات إبراهيم مثالاً جيدًا لمسألة القبول - فقد بدأت الاتفاقيات بالتركيز في الغالب ،على التبادلات الاقتصادية ونقل التكنولوجيا وما إلى ذلك إلا أن عقلية المواطنين العاديين في دول مجلس التعاون الخليجي لم تتغير بسبب الاتفاقية، ولم يشعر المواطنون

ولقد كنت دائمًا من وجهة النظر، وهذا ينعكس بشكل كبير ،في هذه الورقة التي كتبتها للتو والتي أشرت إليها سابقًا أنه يمكن أن تكون هناك علاقات أعمق وأقوى بكثير في المنطقة، وبالتأكيد عندما يتعلق الأمر بالطاقة. مكافحة تغير المناخ أو التعامل مع تغير المناخ، وما إلى ذلك. ومن واجبنا نوعًا ما أن نفعل ذلك. أعتقد أننا سنصل بعد ذلك إلى نوع من التكامل السياسي، أعتقد أنه ربما يكون الأمر أكثر صعوبة. لكن دعونا نبدأ بتلك التهديدات المشتركة

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في إنتاج خطاب مشترك هو أن الخطاب المضاد قوي للغاية، والقوة التي تدفع لنزع الشرعية عن خطاب السلام غالبًا ما تكون أقوى من تلك التي تدفع من أجل السلام - وهذا هو واحدة من أكثر .الحقائق حزناً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

آرييل إزراحي (مشارك 7) أعتقد أن الشيء الوحيد الذي : يتبادر إلى ذهني هو مجرد التفكير في المصطلح

شكل21: قمة الآسيان، 2017

مثل تغير المناخ أو أشياء من هذا القبيل، المجالات التي ،يمكننا التعاون فيها. لقد كتبت من قبل، ومرة أخرى ذكرت هذا مرة أخرى في مقالتي، إذا كان لديك ارتفاع في مستوى سطح البحر في غزة، يمكن أن يكون لديك ارتفاع ،في مستوى سطح البحر في تل أبيب وفي بيروت. لذا علينا أن نعمل معًا من أجل إيجاد طرق للتعامل مع هذه الأمور طالما أننا واقعيون. ونحن نعلم أن التكامل على نمط الاتحاد الأوروبي ربما يكون غريباً للغاية. ويمكن التعلم من الخطوات التي تم اتخاذها في الفترة التي سبقت .ذلكتكون مفيدة. وهذا ينظر حقًا إلى التجارة والأمن .وبالمناسبة، أصبح تغير المناخ قضية أمن قومي

في الماضي، كان الناس يعتقدون، أوه، مجرد مجموعة من اليساريين الخضر أو أي شخص يتحدثون عن هذا الأمر، أصبح قضية أمن قومي للدول. والأمن القومي هو

الاقتصادي المزايا النسبية. مرة أخرى، هذا النوع من الروابط يعتبر مربحًا للجانبين، لأنه إذا كان لديك دول معينة في المنطقة لديها موارد أو خبرة أو قدرة معينة أو أي شيء لا تمتلكه الدول الأخرى، فإن ذلك يخلق مساحة لتحقيق المنفعة. الفوز ويخلق التكامل، وهو مستوى متقدم للغاية يمكن الوصول إليه. ونحن نعلم أن المثال الأوروبي بدأ بالفحم والصلب، ثم جاءت السياسة الخارجية واليورو وكل ما تبقى من ذلك فقط في وقت لاحق. لذلك أعتقد أن الأمر يمكن أن يظل طموحًا في الشرق الأوسط. أعتقد أننا بعيدون جدًا عن ذلك في المنطقة، كما أعتقد أنكم تعلمون. لكن هذا لا يعني أننا لا نستطيع أن ننظر إلى الأمثلة الجيدة ونحاول أن نتعلم منها ونرى ما هي .الخطوات التي يمكن اتخاذها

وفي أحسن الأحوال، سارت الأمور بطريقة موازية لاتخاذ قرار بالعمل على القضايا السياسية مع خلق تلك الفوائد الاقتصادية. لا أعتقد أن نموذج التكامل في الاتحاد الأوروبي كان يهدف إلى قمع الصراعات السياسية أو النزاعات والاختلافات ووضعها تحت البساط، وأعتقد أنه من خلال إنشاء مجتمع مشترك للفحم والصلب، سوف ينسى الناس مشاكلهم السياسية مع بعضهم البعض.

والنموذج الأوروبي ليس مبنياً على ذلك. لسوء الحظ، قد لا أكون الشخص الأكثر معرفة في العالم ولكن ربما تلك الأمثلة موجودة. ومع ذلك، هناك شيء واحد، وهو أنه يمكن القول إنه حتى الآن لم تدخل الولايات المتحدة والصين في مواجهة عسكرية مباشرة لأن تفكير الولايات المتحدة وأوروبا الغربية كان أنه إذا قمت بدمج الصين اقتصاديًا في النظام الاقتصادي الدولي، فربما يغير ذلك التفكير. في بكين. ليس فقط لتجاهل الصراع العنيف ولكن حتى لتغيير الأعراف والقيم السياسية في الصين. أما الجزء الثاني من تغيير الأعراف والقيم السياسية فلم يحدث لكننا لم نشهد مواجهة عسكرية.

السؤال 6: يقول المتشككون في كثير من الأحيان إن الحد الأدنى من الأمن والثقة ضروري لكي يعمل التكامل الاقتصادي كوسيلة للسلام، وأن هذه العتبة لم يتم تجاوزها بعد في معظم أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ما رأيك في هذا؟

هشام بشارة (مشارك 1) في تقديري، تحافظ العديد من البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على مستوى من الثقة وتكون قادرة على العمل معًا على الرغم من التوترات الكامنة. وفي حين أن الثقة قد تتطور تدريجيا في العلاقات التجارية، إلا أنها ليست غائبة تماما، نظرا لوجود أنظمة وآليات مصرفية مثل خطابات الاعتماد. وأعتقد أنه بمجرد معالجة العقبات الكبيرة، مثل الصراعات السائدة، فإن العلاقات الاقتصادية بين الدول سوف تستأنف بسرعة. ومن الجدير بالذكر أن العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل مستمرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مما يشير إلى الرغبة في التوسع والمصالحة. ومع ذلك، فإن تصوير وسائل الإعلام غالبا ما يؤدي إلى تفاقم التصورات السلبية، مما يعيق التقدم نحو التفاهم والتعاون المتبادل. ومع ذلك، ما زلت متفائلا بأنه من خلال اتباع نهج أكثر عدالة في حل الصراعات، يمكن تحقيق الرخاء الاقتصادي بشكل جماعي.

شيء يجب أن تأخذه على محمل الجد. ومن المؤكد أن دول المنطقة تفعل ذلك عادة لأسباب تتعلق بالأمن القومي. يأخذون الأمر على محمل الجد. ومن هذا المنطلق، فإن التحديات التي نواجهها مع تغير المناخ يجب أن ينظر إليها في هذا السياق أيضًا. ولقد كتبت عن هذا في هذه المقالة.

غيث العمري (مشارك 9) أنا لست خبيرا في الساحة العالمية ولكن إذا نظرت إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فيمكنني أن أفكر في مثالين. أحدهما هو اتفاقيات إبراهيم، مرة أخرى، حيث السرعة خاصة عندما يتعلق الأمر بالإمارات العربية المتحدة وربما أقل عندما يتعلق الأمر بالبحرين ولكن أعتقد أن سرعة العلاقات الاقتصادية تعني ذلك. مرة أخرى، نمر الآن بواحدة من أصعب اللحظات عندما يتعلق الأمر بالرأي العام، عندما يتعلق الأمر بالعلاقات الدبلوماسية والسياسية، ومع ذلك فإن اتفاقات إبراهيم تسير بشكل جيد للغاية ولم يقل أي مسؤول إماراتي أو بحريني أننا سنوقفها. اتفاقيات إبراهيم، هذا مثال على كيف يمكن للعلاقات الاقتصادية المقترنة بالطبع بالإرادة السياسية، أن تنجو من الصدمات السياسية.

مثال آخر هو ما تراه في دول مجلس التعاون الخليجي. ما تراه في دول مجلس التعاون الخليجي الآن، هو أن الجانب الاقتصادي قد خلق درجة من الاستقرار في علاقات دول مجلس التعاون الخليجي... في كل مرة أبدأ فيها بانتقاد [دولة خليجية، مواطنون من دولة أخرى] يقولون لي لا لا، نحن نتعامل مع هم. لا تعطلوا هذا العمل، فقد بدأنا نراه ببطء في سياق دول مجلس التعاون الخليجي. إنها لا تزال غير ناضجة بالكامل بعد، ولكن أعتقد أن هذا هو أقرب شيء أراه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لشيء من هذا القبيل.

الجانب الآخر من الأمر، بالطبع، هو عندما ترى الاقتصادات المتخلفة، سترى أن كل هذه المحاولات لخلق التكامل الاقتصادي تفشل. انظروا إلى المحاولات التي تجري الآن منذ سنوات بين الأردن والعراق ومصر لخلق نوع من الترابط الاقتصادي كوسيلة لتثبيت العلاقات الأمنية والسياسية. ولم يحقق هذا أي نتيجة لأنه لا توجد اقتصادات ناضجة في هذه البلدان يمكنها بالفعل الاندماج بطريقة فعالة، ويظل ذلك نوعًا من الطموح الدبلوماسي وليس حقيقة.

عالم مصري (مشارك 10) مع الاتحاد الأوروبي بدأ الأمر بحل المشاكل السياسية واتخاذ القرار السياسي.

التجارة لا تزال مستمرة.] أنت بحاجة إلى مستوى أساسي من الأمان ولكن الثقة ليست ضرورية لأنها معاملات.

جداليا أفترمان (مشارك 3) أعتقد أنه من المهم محاولة التعامل مع التفاعل المعقد بين التكامل الإقليمي والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع الاعتراف بمعضلة "الدجاجة والبيضة" حيث يكون التكامل الإقليمي مرغوبا من أجل الاستقرار، ولكن عدم الاستقرار يعيق جهود التكامل. ومع إدراكي للتحدي المتمثل في تحقيق تعاون اقتصادي هادف وسط الصراعات المستمرة، فإنني أقترح أن البدء بإحراز تقدم تدريجي من جانب بعض البلدان من الممكن أن يوفر نموذجا يحتذي به الآخرون. ومن خلال القيام بذلك، أتوقع عملية تكامل تدريجية تقودها دول أقوى وأكثر سلمية، بدلا من التكامل المتزامن بين جميع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وعلى الرغم من التحديات، ما زلت متفائلاً بشأن إمكانية إحراز تقدم في المنطقة، على أمل أن يساعد التقدم التدريجي في تخفيف التوترات وتعزيز الاستقرار.

سينزيا بيانكو (المشارك 4) نعم، أعتقد بالتأكيد أن هذا هو الحال. ولننظر إلى فكرة أن دول مجلس التعاون الخليجي وإيران يجب أن تستخدم الدبلوماسية الاقتصادية لتحقيق الاستقرار في العلاقات بينهما؛ وانظر إلى التعهدات المختلفة، خاصة من جانب السعودية تجاه منظمات مثل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث يعزز التواصل المستمر والثقة المتبادلة، 2050 الالتزام المشترك بالسلام والازدهار. على الرغم من الصدمات الأولية التي حدثت بمجرد بدء الحرب الحالية، إلا أن العزم على التعاون لا يزال ثابتًا، فضلاً عن الإيمان الدائم بإمكانية حدوث ذلك.المشاركة البناءة والتقدم.

عالم كويتي (مشارك 2) أنا لا أؤمن بالاستثناء. المنطقة ليست استثنائية. إنه ليس قبل 400 عام. نحن نتحدث عن بعض أغنى الدول في العالم. نحن دول متقدمة في المنطقة، لم يمر علينا 300 عام مضت. ولا أعتقد أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشكل استثناءً. أعتقد أن هناك حاجة إلى مستوى أساسي من الأمان، لكنني لا أعتقد أن الثقة مطلوبة. لدينا أمثلة مختلفة لبلدان في أفريقيا وآسيا وأوروبا والولايات المتحدة. [في حالة الصين، لديها ثقة محدودة مع العديد من البلدان ولكن إن فكرة فقدان الثقة لا تلقى صدى عندي، حيث أظهرت تجاربي أن التفاعلات الاقتصادية المفيدة تستمر على الرغم من التوترات السياسية. ما لم يكن ذلك محظورا قانونا، تستمر التعاملات التجارية على أساس التفاهم المتبادل والأهداف المشتركة. فضلاً عن ذلك فإن الانشقاق داخل كل من الفصائل الإسرائيلية والفلسطينية ضد حكومتيهما يشير إلى إدراك متزايد لعبثية صراعات الماضي، الأمر الذي قد يمهد الطريق لتجديد التعاون والنمو الاقتصادي. ويتردد صدى هذا التفاؤل داخل

شكل22: سفينة حربية مصرية

على ذلك، لا يوجد تحالف سياسي واحد أو آلية تعاونية واحدة يثق فيها الجميع ببعضهم البعض بنسبة مائة بالمائة - ولنأخذ على سبيل المثال الاتحاد الأوروبي والعلاقات عبر الأطلسي (الولايات المتحدة وأوروبا). ما يجعل الأمر أكثر جدوى هو فهم أن البقاء في تلك العلاقة يخدم مصلحة الأطراف المرتبطة بالعلاقة، أكثر من الابتعاد عن العلاقة. وطالما أن الزعماء السياسيين مقتنعون بأن البقاء في الاتفاقات السلمية سيكون مفيداً لهم أيضاً، فإنهم لا يحتاجون إلى الثقة؛ وفي اللحظة التي يشعرون فيها أن الاتفاق قد يكون على حسابهم، فإنهم يبدأون في الشكوك حول نوايا الأطراف الأخرى المعنية - كما يتضح من العلاقات بين الولايات المتحدة والصين التي أصبحت الآن أكثر أمنًا من أي وقت مضى.

خلاصة القول، الثقة ليست ضرورية ولا كافية، الأهم هو إدراك أن السلام لا يضر صناع القرار من كل جانب، بل يخدم أجندتهم ومصالحهم الخاصة.

آرييل إزراحي (مشارك 7) : هذه نقطة مثيرة للاهتمام. أود أن أقول شيئين. أعني، أولاً، إذا تحدثنا عن السلام فلنبدأ من النهاية. هناك نقص في الثقة. وأود أن أقول إن انعدام الثقة في المنطقة ليس فقط بين الفلسطينيين والإسرائيليين والعكس صحيح، بل هو واسع النطاق. أعتقد، مرة أخرى، أن البلدان التي لا تشترك في الحدود، تكون أقل عرضة للصراع المباشر. مثل، لا أعرف إسرائيل أو الإمارات العربية المتحدة أو إسرائيل والسعودية، على سبيل المثال. وبالطبع، رأينا أن هناك مشكلة أقل الآن، لأنه يوجد نوع أقل من الصراع النشط أو أن هناك صراع نشط غير موجود. لكن القول بأن هناك مستوى من الثقة هو شيء آخر. لست متأكدا من وجود قدر هائل من الثقة مع إسرائيل لأن إسرائيل تقودها هذه الحكومة الآن. ولذلك أعتقد أننا سنحتاج إلى رؤية المزيد من القوى البناءة في المنطقة، بما في ذلك في إسرائيل، بحيث تشعر الدول الأخرى أنه يمكن أن يكون هناك مزيد من الثقة. أعتقد أن الأمر الآخر هو أنه قبل حرب 7 أكتوبر، علينا أن نتذكر أن إسرائيل نفسها، نتيجة لسياسات نتنياهو، أصبحت منقسمة إلى حد كبير.

وأعتقد أن الشيء الوحيد الذي سمعته كثيرًا بالتأكيد في الخليج والعالم العربي بشكل عام، هو هل إسرائيل مستقرة؟ هل يمكن أن يكون شريكًا مستقرًا؟ وهذا قبل الحرب. هل يمكن أن تكون شريكاً مستقراً لأنها منقسمة وغير مستقرة نتيجة للسياسات المثيرة للانقسام التي حاول نتنياهو غرسها. وأعتقد أن هذه أيضًا ميزة وترتبط بالثقة. أعتقد أنه إذا كنتم من دول معينة في الخليج، فإنكم إيران، وما حدث على أرض الواقع. يمكنك القول بأن هناك مسألة العقوبات؛ لا أريد الخوض في التفاصيل لأقول كيف أن الأمر لا يتعلق فقط بالعقوبات، لأن هناك أشياء كثيرة يمكنك القيام بها اقتصاديًا مع إيران ولا تواجه عقوبات، ولكن دعونا لا ندخل في هذه الأمثلة الأكثر تضاربًا. دعونا ننظر إلى مثال آخر – المملكة العربية السعودية والعراق. وكانت الفكرة هي نفسها، وهي أن تبني علاقات اقتصادية بين الاثنين، ثم تقوم بتثبيت العلاقات السياسية، بالنظر إلى العلاقة الإيجابية البناءة بين الاثنين. لقد كانت الوعود كثيرة ولكن من المهم أن ننظر إلى ما حدث على أرض الواقع. عليك أن تنظر إلى هذه الأسئلة [ما الذي حدث في الواقع؟] وما الذي فشل ولماذا؟

عالم لبناني (مشارك 5) انظر، ليس الحد الأدنى من : الأمن والثقة. أنت بحاجة إلى خلق الثقة بين الحكومات وأن أي اعتماد مشترك لن يستخدم بطريقة سلبية أو ضغط سياسي أو أي شيء آخر. الاستثمارات – لن تزدهر اقتصاديًا إذا لم يكن لديك الأمن وكانت لديك حرب. ولبنان في حالة حرب الآن، فمن سيستثمر؟ لقد كانوا غاضبين لأنهم لم يرغبوا في الالتزام Total Energies من شركة على الفور بالعمل في المربع 8، الذي يقع على الحدود مع إسرائيل حيث تدور الحرب. في الأساس، مع كل المشاكل التي نواجهها في المنطقة، لا يمكننا أن نقيم تعاوناً اقتصادياً أو اعتماداً متبادلاً، مما يعني أننا لن نحظى بالسلام. علينا أن نعمل، وهذه ستكون الهدية [المكسب الاقتصادي] في نهاية القيام بعملية التطهير السياسي والعسكري والأمني برمتها. هناك عمل يجب القيام به. يبدو الأمر كما لو كنت قد ورثت منزلاً قديمًا، فهو مكان رائع ولديه القدرة على الحصول على حديقة رائعة حيث يمكنك الحصول على جميع المزايا، بأربعة إلى خمسة طوابق. لكن الأمر يحتاج إلى عمل للوصول إلى هذه النقطة. أنت ترى الإمكانات، لكن عليك العمل عليها. أنت بحاجة إلى العمل من أجل أن تكون لديك رؤية للبلد، ثم تحتاج إلى بناء الثقة بين الأنظمة السياسية في المنطقة ويجب أن تنتهي الصراعات. إذا كان الاتحاد الأوروبي هو ألمانيا وفرنسا، فهو هنا إسرائيل وفلسطين. ولا يوجد صراع أكبر من ذلك، وهو في جوهره.

سارة بازوبندي (مشارك 6) هناك، بطبيعة الحال، الحد : الأدنى المطلوب. أحد المبادئ الأساسية للعلاقات الدولية هو أن الاتفاقيات الدبلوماسية والمعاهدات الدولية معرضة دائمًا للخيانة والانسحاب - ويجب على المرء أن يتوقع دائمًا أن الطرف المقابل قد يبتعد عن الاتفاق. علاوة

لكن النقطة الأخيرة التي أردت توضيحها بخصوص هذا السؤال كانت. السؤال الأخير كان، أعتقد أن هذا هو ،السبب أيضًا للقوى الخارجية. وعندما أقول خارجيا أعني خارجيا للصراع. لذا فإن كلمة "خارجي" قد تعني الإمارات العربية المتحدة، أو قد تعني البحرين، أو قد تعني معرفة سياق هؤلاء الفلسطينيين، أو قد تعني الولايات المتحدة بالنسبة للاتحاد الأوروبي. يمكنهم لعب دور إيجابي للغاية. لأنهم يمكن أن يكونوا البالغين في الغرفة. عندما تكون الأطراف نفسها غير قادرة على بناء مستويات الثقة اللازمة أو ما لديك. لذلك نحتاج في بعض الأحيان إلى وجود هذه الجهات الفاعلة الإضافية لمساعدتنا في الوصول إلى ما نحتاج إليه لأن الأطراف غير قادرة على القيام بذلك بنفسها، وبالتأكيد على مستوى .الدولة

رياض الخوري (مشارك 8) على المدى القصير - هذه : مشكلة لا يمكن التغلب عليها... أنت بحاجة إلى صدمة كبيرة لإحداث التغيير. إن غزة تمثل صدمة كبيرة، ولكن .الصدمات الكبيرة يمكن أن تؤدي إلى أشياء سيئة أيضا

غيث العمري (مشارك 9) أعني، مرة أخرى، هذا : بالنسبة لي له مستويان. المستوى الأول هو مستوى هيكلي، وأعتقد أنه كلما كان لديك اقتصادات تم تطويرها بشكل متساوٍ هيكليًا. لذا، عندما يكون لديك جهات فاعلة مختلفة على مستويات مماثلة، فهذه هي الحالة التي يمكن أن تتمتع فيها العلاقات الاقتصادية بحياة خاصة بها وتصبح عاملاً مستقلاً في تشكيل السياسة. هناك بالتأكيد هذه المشكلة، وأنت تعرف مرة أخرى هنا. في الواقع، إذا أخذنا الأمر خطوة إلى الوراء، ولكن أود أن أقول، مرة أخرى، في منطقتنا، لأن القرارات الاستراتيجية ،والسياسة الخارجية والأمنية تظل مركزة للغاية في القمة .فإن العلاقات الشخصية بين القادة تحدث فرقًا

ولإعطاء مثال، عندما أتحدث مع الأردنيين، فإنهم يشعرون بالارتياح لأن الإماراتيين يستثمرون. إذا نظرنا إلى الأمر خطوة إلى الوراء، كما تعلمون الآن في [المنطقة]، فإن النموذج الجديد للمساعدة هو أننا لا نقدم المساعدات، بل نقدم الاستثمار. والآن عندما تذهب إلى الأردنيين، تجدهم مرتاحين جدًا لقيام الإماراتيين بالاستثمار في الأردن لأن هناك علاقات جيدة بين محمد بن زايد والملك عبد الله. لذلك هناك درجة من الراحة والاستقرار. [في حالات أخرى، حيث العلاقات الشخصية على مستوى القيادة ليست جيدة، هناك قدر أقل من الراحة.] وأعتقد أن الاستمرار في لعب دور أكثر .أهمية من التكامل الاقتصادي

تريدون رؤية شركاء كذلك. وفي هذا الصدد، سمعت الناس يتحدثون، على سبيل المثال، عن دور الولايات المتحدة في المنطقة. أعني، ما مدى مشاركة الولايات المتحدة في المنطقة؟ وأعتقد أن بعض الناس قد يجادلون ،بأنه أقل. لذا، إذا كنت لاعبًا إقليميًا، اسأل نفسك، حسنًا هل يمكنني أن أثق في الولايات المتحدة التي ستدعمني؟ سيقول آخرون، ومرة أخرى، لا أريد الخوض في هذه ،المناقشة في الوقت الحالي، لكن آخرين سيقولون، لا .الولايات المتحدة منخرطة بشكل كبير

شكل23: الرئيس باراك أوباما يلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية للحوار الاستراتيجي والاقتصادي الأول بين الولايات المتحدة والصين. يستمع إلى اليسار نائب رئيس مجلس الدولة الصيني وانغ تشي شان، في الوسط، ومستشار الدولة الصيني داي بينغ قوه، على .اليسار

،أود أن أربط نقطة الثقة بما يُنظر إليه على أنه استراتيجي ،أي الأهداف المعلنة أو الأهداف غير المعلنة للاعبين سواء في المنطقة أو خارجها. أعتقد أنه إذا نظرنا إلى ،السؤال السابق حول الاتحاد الأوروبي، مرة أخرى أعتقد أنك لا تقفز إلى التكامل من حالة الصراع. هناك الكثير من الخطوات بينهما. والتكامل الاقتصادي يمكن أن يكون وسيلة للقيام بذلك. وبالعودة إلى المثال الذي قدمته سابقًا، أيضًا، إذا كان لديك سيدة أعمال إسرائيلية ،ولبنانية تجتمعان في باريس أو لندن، ولديهما خبرة جيدة فيمكن أن يؤدي ذلك إلى خلق الثقة، ولكن ليس هناك نقص في الأمثلة عن أشخاص من عبر الحدود علاقات .الاجتماع، بما في ذلك العلاقات الشخصية الجيدة المشكلة التي تواجهك هي أننا لا نصل بالضرورة إلى مستوى الثقة المتزايدة بين الشعوب وكل ما تبقى من الأمور، لأنه على وجه الخصوص، إذا كانت لديك ،حكومات أو أي شيء آخر يعزز الانقسام أو الصراع فأنت نوعًا ما تهرب. صراع شاق، حتى لو كانت هناك .أمثلة جيدة جدًا من الأشخاص للأشخاص أو الأعمال .لبناء الأعمال والتعاون

هشام بشارة (مشارك 1) عند التفكير في العلاقات : الاقتصادية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أعتقد أنه من الضروري الاعتراف بالتعقيد التاريخي الذي يتخللها .الماضي، وبالطبع الصراع الحالي المستمر

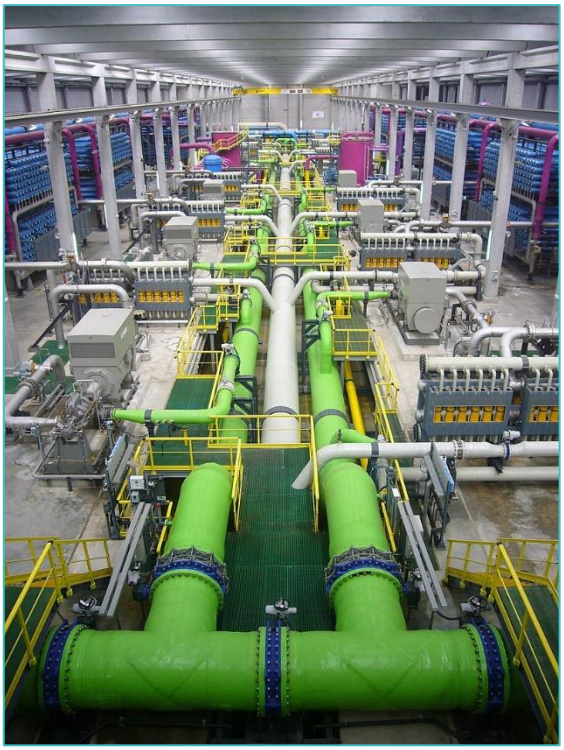

شكل24: محطة تحلية المياه بالتناضح العكسي

إن استئناف هذه العلاقات يتطلب نقلة نوعية، الأمر الذي يستلزم اتباع نهج جديد في حل الصراعات والتعاون الاقتصادي. إن التفاوت في عدد الضحايا، حيث يتحمل الفلسطينيون عبئًا أكبر بكثير، يبرز الحاجة الملحة لمعالجة المظالم الأساسية. إن مبادرات مثل الاستثمار الإسرائيلي في البنية التحتية الفلسطينية والرعاية الصحية وجهود إعادة الإعمار، مع إمكانية استثمار جزء صغير ،فقط من حوالي 50 مليار دولار تم إنفاقها على الحرب توفر مسارات ملموسة لتخفيف المعاناة وتعزيز الثقة المتبادلة. على سبيل المثال، إعادة توجيه حتى 5% فقط من هذه النفقات يمكن أن يصل إلى مبلغ كبير قادر على .تمويل مشاريع مثل محطات تحلية المياه والمستشفيات إن مثل هذه الاستثمارات لن تثبت التزام إسرائيل ببناء السلام فحسب، بل ستكون بمثابة خطوات عملية نحو المصالحة. بالإضافة إلى ذلك، فإن فكرة استبدال القيادة الحالية على كلا الجانبين بأفراد جدد ذوي تفكير تقدمي أمر بالغ الأهمية في تسهيل بيئة أكثر ملاءمة لمفاوضات السلام. ومن خلال تبني وجهات نظر وقيادة جديدة، يمكن للمنطقة أن تشرع في السير على الطريق نحو السلام

انها ليست سوداء أو بيضاء. هناك دائمًا مساحة في المنتصف وأعتقد أن هذا هو المكان الذي يمكن للمرء اللعب فيه. لا نحتاج إلى الانتظار حتى يتطور الاقتصاد بالكامل. يمكنك البدء في القيام بذلك. حتى خطوات التكامل الصغيرة، وهذه في حد ذاتها، يمكن أن تخلق تأثيرًا كرة الثلج ويمكن أن تخلق ديناميكية تعمل على تمكين القطاع الخاص وما إلى ذلك. لذلك أعتقد أن ما نحاول قوله هنا هو أنه إذا نظرت إلى التكامل الاقتصادي كحل سحري، إعادة الخطأ. إذا كنت تنظر إلى التكامل الاقتصادي على أنه لا معنى له على الإطلاق، فأنت مخطئ أيضًا. أعتقد أن ما يتعين علينا أن نفكر فيه كأشخاص ينظرون إلى السياسات هو ما هي المجالات التي يمكن أن تكون لدينا، وربما حتى التعاون والتكامل الاقتصادي على نطاق صغير؟ واستخدمها للبدء في إنشاء .سابقة وديناميكية مختلفة

عالم مصري (مشارك 10) أعتقد أنني واحد من هؤلاء : المتشككين، للأسف. لكنني أعتقد أنه يمكنك القيام ،بالأمرين بالتوازي، لذلك لا تحتاج إلى الانتظار فحسب بل يجب أن يكون التقدم والقرار إذا كنت تريد كلاهما على نفس المستوى. لذا، إذا كانت السماء هي الحد الأقصى عندما يتعلق الأمر بالتكامل الاقتصادي، فيجب أن تكون هذه هي الرؤية أيضًا عندما يتعلق الأمر ببناء .الثقة والاستعداد للتعاون لبناء الثقة على الجانب السياسي لذا، أعتقد أن هذا يجعلني متشككًا، لكنه متشكك لا يخبرك بأننا يجب أن نتوقف عن المحاولة حتى يكون هناك حد أدنى من الثقة. أنا المتشكك الذي سيقول لك، حسنًا، فقط اجعلهما مسارين متوازيين واعمل على كليهما في نفس الوقت لأنهما في الواقع يخدمان بعضهما البعض. ويمكن ،أن يخلق حلقة مفرغة، ولكن نأمل أن تكون حلقة فاضلة حيث يمكن للتقدم أو التطلعات على أحد المسارين أن .تغذي المشاركة البناءة على المسار الآخر

السؤال 7: يمكن القول إن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الحالي هو الصراع الأكثر تحديا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. هل تعتقد أنه بمجرد تباطؤ العمليات العسكرية في غزة بشكل كبير فإن التكامل الاقتصادي بين إسرائيل وفلسطين يشكل مكاناً جيداً للبدء فيه؟ أم أن هناك بعض الشروط الأخرى التي يجب تحقيقها أولاً قبل أن يتمكن أي شخص من التفكير في التكامل الاقتصادي كوسيلة لتحقيق السلام في ذلك الصراع؟

مرة أخرى، جوهر الأمر الآن هو أن ينتهي الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بطريقة لا تكون "العمل كالمعتاد". بطريقة من شأنها أن تحقق دولة قابلة للحياة في فلسطين وتسمح لهم بالعمل كدولة. هناك دور مهم للغاية للسعوديين، ويمكن للأمريكيين والإمارات العربية المتحدة وحتى الصين أن يلعبوا دورًا لأن إيران بحاجة إلى أن تكون على متن الصفقة. سواء كان ذلك بشكل مباشر من خلال إيران أو من خلال تمثيل الصين لإيران، لا أعرف كيف يريدون معالجة هذا الأمر. لكن الخطأ الأغبى الذي يمكن أن يرتكبوه هو أنه إذا تم التوصل إلى أي اتفاق وكان هناك مؤتمر كبير بعد الحرب لحل القضية الفلسطينية الإسرائيلية، فإن الخطأ الأكبر سيكون إذا وضعوا إيران على الجانب ولم يتحدثوا مع إيران. لأن إيران ستكون بعد ذلك القوة المزعزعة للاستقرار مرة أخرى بنفس الطريقة التي حدثت بعد عام 1990. بعد عام 1990، قبل اتفاقيات أوسلو عندما وقعت اتفاقيات مدريد، كان الجميع على الطاولة. تحدث العرب والإسرائيليون لأول مرة عن السلام، ولكن تم استبعاد إيران، [مما أدى إلى عدم والازدهار المستدامين. وفي نهاية المطاف، فإن هذه الجهود لديها القدرة على تغيير المفاهيم وإرساء الأساس للسلام في المنطقة.

عالم كويتي (مشارك 2) قطعا لا. هناك مستويات غير متماثلة للغاية من القوة. التجارة كلها ستسير في اتجاه واحد (إسرائيل) لذا فهي لا تعرف القيمة المضافة. يجب أن تكون هناك عملية سياسية متفق عليها. لا أرى [من المعقول] أن يوافق الشعب الإسرائيلي على برنامج تطوير اقتصادي. وحتى لو تم الاتفاق على عملية سياسية، فإن الأمر سيستغرق وقتاً طويلاً حتى تصبح المؤسسات الفلسطينية شريكة مع الإسرائيليين. إذا كان الأمر يتعلق بالاستثمار في التنمية الاقتصادية في فلسطين، كجزء من حزمة، فأنا لا أرى المواطنين الإسرائيليين يوافقون عليه. وستكون هناك مشكلة هيكلية قبل الميلاد تتمثل في عدم التماثل حيث يمكن [من المحتمل] أن يتحول أي نوع من التجارة (نظرًا لأحادية

جداليا أفترمان (مشارك 3) أود أن أؤكد على أهمية التكامل الاقتصادي في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، وأهميته التاريخية وأهميته المستمرة. ومع ذلك، ونظراً للتوترات والمشاعر الحالية بين الجانبين، فإنني أرى أن التكامل الاقتصادي الثنائي قد لا يكون ممكناً كخطوة أولى. وبدلاً من ذلك، أقترح نهجاً إقليمياً للتكامل

عالم لبناني (مشارك 5) قبل 7 أكتوبر، اعتقد الجميع أنهم يستطيعون [التعاون مع إسرائيل دون معالجة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بشكل مباشر]... كان ذلك

يحتاج الفلسطينيون إلى وضع سياسي يشعرون أنه كاف لهم وسيكفيهم لإلقاء أسلحتهم. وطالما أنهم لا يتمتعون بهذا الوضع السياسي، فسوف يظهر دائمًا لاعب آخر غير دولة، لأن الذاكرة الجماعية للفلسطينيين مقتنعة بأنهم محرومون من حق (حق قد يكون هناك خلاف عليه داخل المجتمع الفلسطيني) نفسها. أعتقد أن الحل السياسي أهم من أي حل اقتصادي. فالحلول الاقتصادية هشة أمام الديناميكية السياسية.

آرييل إزراحي (مشارك 7) سأذكر شيئا في مقال : المجلس الأطلسي هذا الذي لم ينشر بعد، لكنني أتحدث كثيرا عن التعاون في المنطقة وثلاثة شروط لذلك. الأول هو خروج حماس من المشهد. لا يمكنك أن تعرف، إجبار الأيديولوجية على الرحيل، ولكن بالتأكيد عندما يتعلق الأمر بالمؤسسات الحكومية أو القدرات العسكرية. وبالتالي فإن خروج حماس من المشهد، سواء في غزة أو الضفة الغربية، في هذا الصدد. ثانياً، رحيل حكومة نتنياهو غير الموثوقة، ليس فقط أنها لا تحظى بدعم كبير في الدولة نفسها، بل أيضاً إقليمياً ودولياً. لقد رأينا ذلك مع إدارة بايدن وبالتأكيد مع الحلفاء الإقليميين. إذن هذه النقطة الثانية، كما أود أن أقول، ولكن النقطة الثالثة، عندما نبدأ في النظر إلى إعادة إعمار غزة بعد كل ما تبقى منها، وكذلك التكامل الإقليمي الأوسع لإسرائيل في الاستقرار الذي يستمر اليوم جزئيًا في شكل حرب بالوكالة]... لذلك سيكون هذا هو الأكبر خطأ.

سارة بازوبندي (مشارك 6) أعتقد أن أحد التحديات الرئيسية التي تواجه السلام الإسرائيلي الفلسطيني هو أن أحد الأطراف يشعر باستمرار وكأنه يتم تجاهله، ويتم استغلاله باستمرار، وأنه في وضع أضعف. بمجرد إنشاء العلاقات مع الاعتقاد بأن الطرف الآخر لا يحترمك ولا يقبلك كشريك على قدم المساواة ولا يأخذ مصالحك بعين الاعتبار، فإن العلاقة لا يمكن أن تكون مستدامة. حتى بين شخصين، لا يمكن للعلاقة القائمة على الافتراضات المذكورة أعلاه أن تكون مستدامة. لذلك، لا بد من أن يكون هناك تفاهم، من الجانب الفلسطيني، ليشعروا بأنهم ينالون الاحترام والكرامة والمكانة المتساوية التي يطلبونها. ولن يكون هذا ممكنا ما لم يكن هناك شكل من أشكال الوضع المستقل للفلسطينيين.

شكل25: الفائزون بجائزة نوبل للسلام عام 1994

لقد كان الإسرائيليون والفلسطينيون يمارسون الأعمال التجارية منذ سنوات وجربوا نماذج مختلفة من التكامل بأشكال وأشكال مختلفة، ولكن في كل مرة تندلع أزمة فإن ذلك يثبت أن النموذج الحالي للتكامل لا يعمل بشكل جيد. أعتقد أن التوصل إلى حل سياسي قوي وواضح وتوفير وضع مستقل للفلسطينيين هو خطوة أولى نحو السلام.

تعاونهم الاقتصادي مع إسرائيل سيعتمد على رؤية أن هناك دولة فلسطينية في ضوء الحرب أو ما شابه ذلك.

رياض الخوري (مشارك 8) لا توجد استراتيجيات اقتصادية يمكن وضعها الآن لتحقيق هذا السلام. في الواقع، هناك تأثير سلبي... إذا تحدثنا جميعًا إلى العالم العربي حول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المنطقة، فمن الأهمية بمكان أن تكون هناك احتياجات ليكون مساراً حقيقياً لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. ولا أعتقد أن الاقتصاد وحده سيكون كافيا. لذلك لا أعتقد أن الأمر يتعلق فقط بالقول، لقد انتهت الحرب، سوف نبيع لك البضائع، وسنشتري، وسنكون جميعًا سعداء للغاية.

شكل26: محطة الإبراهيمية (الأردن) لطاقة الرياح بقدرة 320 كيلوواط

2050، فإما أن نتعرض للسخرية أو [نواجه عواقب أكثر خطورة]... ينبغي القيام بالأشياء، ولكن يجب أن تكون منخفضة وغير طموحة. لا تفكر فيما هو أبعد من إمساك اليد الحالية وإبقاء الخطوط مفتوحة - هذا كل شيء.

أنت تعلم أنه سؤال معقد لأنني: غيث العمري (مشارك 9) ربما سأتناقض مع نفسي. فمن ناحية، أعتقد بالتأكيد أن درجة التكامل الاقتصادي ضرورية من أجل إعادة بناء الثقة بين الناس. أعني، كما ذكرت سابقًا، عندما كان الفلسطينيون والإسرائيليون يقومون بأعمال تجارية، لم تكن هناك تلك الأنواع من الصور النمطية التي ترونها. كلما قمنا بتشجيع المزيد، سواء كان ذلك يتعلق بالأعمال التجارية أو الحركة العمالية، فإن كل هذه الأنواع من القضايا، ستعمل على خلق ربما دائرة انتخابية أكثر انفتاحًا على التكامل والاستقرار.

ولكن هناك سؤالان أو مشكلتان رئيسيتان هنا. أحدهما هيكلي والآخر ظرفي نوعًا ما. أعتقد اليوم أن درجة عدم الثقة الظرفية في إسرائيل تجاه الفلسطينيين مرتفعة للغاية، لدرجة أنه من الصعب جدًا بالنسبة لي أن أتخيل أنهم سيفتحون سوق العمل في أي وقت قريب. ولإعطائك أعتقد أن هذا لن يكون كافيًا لأي شخص يعرف، وبالتأكيد ليس الفلسطينيين، ولكن أعتقد أيضًا العالم العربي الأوسع. وقد أوضح السعوديون ذلك فيما يتعلق بأي تطبيع مشروط مع إسرائيل. لذلك أعتقد أن بعض الأشياء يجب أن تحدث بالتوازي. لذلك يجب أن تكون هناك عملية أو مسار حقيقي، ثم بالتوازي مع ذلك. وهذا لا يمكن أن يحدث إلا مع رحيل حماس ونتنياهو، لأنه لا يمكن أن يحدث خلاف ذلك. يمين نتنياهو، بالتأكيد مع حكومته، غير قادر على ذلك ولا يرغب في ذلك، ولا حماس تفعل ذلك. ولهذا السبب كانوا مثل الحلفاء غير الرسميين، لكن المتطرفين غالبًا ما يحافظون على بعضهم البعض. ولكن بمجرد خروج حماس وحكومة نتنياهو من المشهد، فإن ذلك يفتح إمكانية النظر إلى حلول لحل الصراع وإقامة الدولة، وعندها سيعرف ذلك إعادة بناء التعاون الاقتصادي بما في ذلك المشاريع التي ذكرتها سابقًا ولكني لا أفعل ذلك. لا أعتقد أن التكامل الاقتصادي فعال بالنظر إلى عمق الصراع. إسرائيل والسعودية؛ يمكنهم التجارة مع بعضهم البعض وكل ما تبقى من ذلك، ولا يحتاجون إلى التوصل إلى اتفاقيات بشأن الحدود أو ما لديك لأنه ليس لديهم هذا الصراع في نفس الوقت الذي أوضح فيه السعوديون أن

عالم مصري (مشارك 10) أعتقد أن المشكلة الآن هي أن الحديث عن التكامل الاقتصادي والتقدم قد تم إساءة استخدامه إلى درجة أنه عندما يسمع الناس عن استخدام التكامل الاقتصادي من أجل السلام، فإنهم يعتقدون أن ذلك يعني قمع الصراعات القائمة وليس حلها. لذا فإن الناس يرفضون الحديث عن التكامل الاقتصادي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لأن هذا الطريق تمت تجربته من قبل ولم ينجح. ولم يحل الصراع السياسي. لقد رأى الناس أنه ليس اندماجاً متساوياً، بمعنى أن هناك طرفاً ،إسرائيل، يرى نفسه [أقوى من] الطرف الفلسطيني ،فيملي قواعد أو أطر التكامل الاقتصادي. كيف سيتم ذلك ومن يحصل على ماذا، وما نوع الموارد والأرباح، لذلك لسوء الحظ، لم يعد المسار الاقتصادي ذا مصداقية لدى العديد من الأطراف في المنطقة، ويُنظر إليه على أنه أداة لقمع الجانب السياسي فقط. لذا، مرة أخرى، لا أعتقد أن النقطة الصحيحة للبدء هي التكامل الاقتصادي بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وفي مصر والأردن، لم يمنع التعاون الاقتصادي إسرائيل من اقتراح حلول لحرب غزة غير مقبولة لدى البلدين

،والنقطة الصحيحة للبدء هي الاتفاق على عملية السلام وهو ما تحاول الدول العربية القيام به. على الأقل بعض الدول مثل السعودية ومصر والأردن. وبعد ذلك، بينما ،تتقدمون في هذا الصدد، هناك مسار اقتصادي مواز حيث يمكنك بالفعل تعزيز الثقة والاستفادة من الاتفاقيات على المسار السياسي. إن التأطير بأن التكامل الاقتصادي يمكن أن يحل محل الحل السياسي قد أفقد هذا المسار الاقتصادي مصداقيته. هذا لواحد. ثم جاء هجوم 7 أكتوبر ليؤكد هذا التشكيك. إننا سنبقى جميعًا في نفس هذه الحلقة المفرغة حتى لو كان الفلسطينيون يستفيدون من العمل في إسرائيل ومن العمل مع إسرائيل، فهناك مشكلة كبيرة وفيل في الغرفة، لن ينساها الفلسطينيون أبدًا وسيظلون .يزعمون ذلك دائمًا

السؤال 8: هل لديك أي تعليقات / اقتراحات أخرى؟

أشعر أنه من المهم قياس :هشام بشارة (مشارك 1) إمكانات المشاريع التعاونية بين مصر وإسرائيل والفلسطينيين، ويظهر اقتراح إنشاء مستشفى مشترك كمسعى واعد. ومن خلال الاستفادة من خبرات المهنيين الطبيين الإسرائيليين إلى جانب نظرائهم المهرة من مصر وفلسطين، يمكن لمثل هذه المنشأة أن تقدم خدمات رعاية صحية من الدرجة الأولى وتعزز بيئة مواتية للشفاء

مثالاً، كنت في إسرائيل ربما قبل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع وذهبت إلى أحد هذه المجتمعات المحيطة بغزة التي تعرضت لهجوم من قبل حماس. كان هناك رجل من هذا الكيبوتس أو ذلك المجتمع يقول إن نفس العمال الفلسطينيين، الذين يعملون في هذا الكيبوتز، هم الذين جاءوا في 7 أكتوبر/تشرين الأول مع حماس... ثم قال إنني لن أثق بفلسطيني مرة أخرى. لذلك أعتقد أن [تأثير ،هذه الحرب سيكون طويل الأمد]. وبطبيعة الحال سيكون للفلسطينيين وجهة نظرهم الخاصة بشأن .الإسرائيليين وما يفعلونه

وعلى مستوى أكثر هيكلية، أعتقد أنه بسبب عدم المساواة بين الاقتصادين الفلسطيني والإسرائيلي - فإسرائيل اقتصاد متقدم حقًا، والاقتصاد الفلسطيني اقتصاد بدائي للغاية - فمن الصعب جدًا رؤية التكامل. بالإضافة إلى ذلك، هناك أسباب هيكلية مدمجة في العلاقة التعاهدية بين الجانبين. ووفقاً لاتفاقيات أوسلو، لا يملك الفلسطينيون سيطرة على سياستهم التجارية، لذا لا يمكنك تحديد التعريفات الجمركية الخاصة بك، ولا يمكنك الاستيراد أو التصدير إلا عبر إسرائيل. لا يمكن أن يكون لديك معاييرك الخاصة بدون إسرائيل، لأن هناك اتحاد جمركي، وفي هذه الحالة بالذات، سيظل الاقتصاد الفلسطيني دائمًا مغمورًا في الاقتصاد الإسرائيلي. تبعية الاقتصاد الإسرائيلي لهذه الأسباب البنيوية. لذلك أرى أن التكامل الاقتصادي أمر جيد من حيث تدمير بعض الصور النمطية ولكني لا أرى أنه في الصورة الكبيرة .هو المكان المناسب للبدء

سأبدأ في الواقع بكيفية خلق التكامل الاقتصادي بين إسرائيل والجهات الفاعلة الإقليمية، وربما جلب الجهات الفاعلة الإقليمية في وقت لاحق. وأعود إلى المثال الذي طرحته سابقًا حول مشروع الرخاء. كانت الفكرة في الأساس هي أن الأردنيين قاموا ببناء حقل للطاقة الشمسية وصدروا الكهرباء إلى إسرائيل وقام الإسرائيليون ببناء محطة لتحلية المياه وأرسلوا المياه إلى الأردن. كلا البلدين بحاجة إلى هذا. أعتقد أن دولة الإمارات العربية المتحدة قامت بتمويل هذا من خلال مصدر، وفي النهاية ،هناك فائدة اقتصادية لها، بالنسبة لمصدر. سأبدأ بهذا وبمجرد أن يتم ذلك، أود أن أقول للفلسطينيين، كما تعلمون، يمكنكم الانضمام إلينا أيضًا. لذلك أود أن أقول أن نبدأ ببعض الأشياء الأكثر رسوخًا. استخدم اتفاقيات إبراهيم كميسر لبعض هذه الأمور، وأظهر النجاح، ثم .اجذب الفلسطينيين

المتبادل والرخاء المشترك. ومن الأهمية بمكان إعادة تقييم التفسيرات السائدة للدين وإعطاء الأولوية للرفاهية الجماعية لجميع الناس، وتجاوز مفاهيم التفوق والانقسام. ورغم أن العوائق قد تكون حدثت وتحدث حاليًا، بسبب الحكم العدواني، في رأيي، فإن التطلع الجماعي للسلام يظل قوة جبارة، قادرة على التغلب على التحديات وتعزيز التقدم الدائم. ومع ذلك، لا ينبغي الاستهانة بالأثر المدمر للحكومات العدوانية، كما يتضح من النكسات الكبيرة التي تكبدتها بسبب الحرب الحالية. ولسوء الحظ، فقد أضرت الأشهر الأربعة الماضية بشدة بسنوات من التقدم نحو حل أفضل، وهو ما قد يضيع في أعقاب هذا الصراع، مما يسلط الضوء على الحاجة الملحة لتجديد الجهود نحو السلام والمصالحة.

عند التفكير في التعاون الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من جداليا أفترمان (مشارك 3): والتعاون. بالإضافة إلى ذلك، توفر المبادرات في مجال الزراعة فرصًا كبيرة للتعاون، لا سيما في زراعة المحاصيل المتخصصة والزهور للتصدير. ومن خلال الجهود المشتركة والموارد المشتركة، بما في ذلك التكنولوجيا والخبرة، تمويمكن للتعاون الزراعي المتصور أن يؤدي إلى نتائج مفيدة للطرفين مع تعزيز الوحدة والتكامل على أساس يومي.

ومع ذلك، وبعيداً عن مشاريع محددة، فإن الحتمية الأوسع لتحقيق السلام في المنطقة هي الحاجة إلى تحول جوهري في الأولويات. وبدلاً من تخصيص موارد هائلة للحرب، فإن إعادة توجيه الاستثمارات نحو مبادرات بناء السلام يحمل في طياته إمكانية تحقيق فوائد بعيدة المدى لجميع المعنيين. ومن خلال تبني مبادئ التسامح والرحمة والتعاون كمبادئ توجيهية، تستطيع دول المنطقة أن تمهد الطريق لمستقبل أكثر إشراقا يتسم بالثقة والاحترام

شكل27: خطاب رئيس الوزراء في حدث الشراكة من أجل البنية التحتية العالمية والاستثمار والممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا خلال قمة مجموعة العشرين، في نيودلهي في 09 سبتمبر 2023

شكل28: الجنود الفرنسيون خلال الحرب العالمية الأولى

والأذكياء ليقولوا كيف يريدون أن يعيشوا ويروا مستقبلهم .للعمل من أجل هذا المستقبل

الوجهة هي المزيد من التعاون، المزيد من التعاون على .جميع المستويات في المنطقة لتحقيق الازدهار حقًا وحتى من الناحية الاقتصادية في جميع أنحاء العالم، كما هو الحال الآن، فإننا نعلم أن مستوى النمو في أوروبا يكاد يكون عند الصفر. وفي أماكن أخرى، وصل الوضع إلى مرحلة الاستقرار، لذا يجب أن يكون هناك نمو اقتصادي في أماكن أخرى حتى يتمكن العالم من الاستمرار في أداء وظائفه. إن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتمتع بإمكانات عظيمة، وقد تكون مفيدة لشعوبها. وسوف ينهي هذا مشكلة واحدة بالنسبة للأوروبيين وحتى بالنسبة لأماكن أخرى مع تدفقات الهجرة من أفريقيا والشرق الأوسط. بالنسبة لمنطقة ،الشرق الأوسط، [يُرى أنه] لا يوجد مستقبل، ولا أمل ولا نمو - فلن تجد وظيفة لائقة، وما إلى ذلك. لذلك، على العديد من المستويات، من المهم القيام بذلك ولكنه يتطلب الكثير من الجهد. جهد. أعلم أن الاتحاد الأوروبي بذل الكثير من الجهود للقيام بذلك، لكن حاول مرة أخرى إقناع ،الجزائر والمغرب، هل تعلم؟ هذا هو الجوار الأوروبي مثل غرب البحر الأبيض المتوسط، مثل دول شمال أفريقيا وأوروبا. تخيل الإمكانات! تونس فشلت، وليبيا فشلت، والمغرب والجزائر لا يتحدثان مع بعضهما .البعض. هذا هو مضيعة للإمكانات

سارة بازوبندي (مشارك 6) الحديث عن محاولة : التوصل إلى السلام من منظور اقتصادي في هذا المناخ الحالي هو أمر متفائل للغاية. إن دور الدول الأخرى في المنطقة، وتحديداً إيران، هو أمر لا أعتقد أنه يمكن معالجته بالضرورة من خلال الحلول الاقتصادية أو من خلال الاتفاقيات التجارية. في النظام السياسي الحالي، لا أرى أن الحكومة الإيرانية الحالية مستعدة على الإطلاق لتطبيع العلاقات والقيام بأعمال تجارية مع إسرائيل. وما دام هذا العامل قائما، فمن المبالغة في التفاؤل أن نفكر في حل الأمور من خلال ممارسة الأعمال التجارية والتجارة. وهذا في حد ذاته عامل كبير بما فيه الكفاية دون مناقشة دور الجهات الفاعلة الأخرى في المنطقة؛ روسيا والصين وكيف يمكنهما الاستفادة من نفوذهما وأجندتهما السياسية. نعم العلاقات الاقتصادية جيدة للسلام والاستقرار ولكن عليك أولاً أن يكون لديك شيء .ملزم قبل الدخول في هذا النوع من السيناريوهات

لم يكن هناك وقت في تاريخ المنطقة أصبحت فيه القضايا الإسرائيلية الفلسطينية عاملاً أكثر أهمية للسلام

الضروري النظر في الأطر والاتجاهات العالمية الأوسع التي تشكل مسار المنطقة. وأود أن أشير إلى زيادة الارتباط والتكامل بين آسيا والشرق الأوسط، وهو ما يتجسد في مبادرات مثل الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا ومبادرة الحزام والطريق الصينية. أرى أهمية كبيرة في هذه الأطر الاقتصادية ،المتنافسة التي يمكن أن تساعد في دفع التكامل الإقليمي الذي يمثل فرصًا وتحديات لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. علاوة على ذلك، فإنني أنظر إلى إمكانية التعاون الاستراتيجي بين الدول الأصغر حجما، بما في ،ذلك القوى المتوسطة مثل اليابان وكوريا الجنوبية باعتبارها مسارا لتعزيز جهود التعاون الإقليمي. ومن خلال الاستفادة من هذه المنصات، يمكن لدول المنطقة تسهيل تطوير البنية التحتية مثل السكك الحديدية والموانئ الجديدة، وتوسيع التجارة، والتكامل الإقليمي. وأعتقد أنه من خلال الاعتراف بالفرص التي توفرها هذه الاتجاهات القوية والاستفادة منها، يمكن لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن تلعب دورا استباقيا في تشكيل مستقبلها .ودفع عجلة التنمية الإقليمية في السنوات المقبلة

سينزيا بيانكو (المشارك 4) التوصية الأولى هي النظر : في الحالات الإقليمية ومحاولة استخراج أكبر عدد ممكن من الحقائق من جميع المواقف المختلفة التي كان هناك توتر سياسي فيها ثم قررت الدولتان المتنافستان العمل .على علاقاتهما الاقتصادية - والنظر في ما حدث هناك انظروا ماذا حدث لهذه الحالات بعد فترة. إن المملكة العربية السعودية والعراق بلد جيد لأنه يمكنك الوصول إلى الكثير من الحقائق وقد مر بعض الوقت بين الانفراج الأول والآن، لذا فهو الوقت المناسب لمعرفة ما نجح وما .لم ينجح ولماذا. ابحث عن أسباب النجاح وأسباب الفشل هناك حالة أخرى يجب النظر فيها وهي الحالة داخل دول مجلس التعاون الخليجي لأنه كان هناك عدد من المشاريع لتعزيز التكامل الاقتصادي داخل دول مجلس التعاون الخليجي نفسها، وهناك سجل مختلط هناك يحتاج إلى .النظر فيه

عالم لبناني (مشارك 5) إن مشروع مثل منطقة الشرق : الأوسط وشمال أفريقيا 2050 مهم جدًا بالنسبة لنا في المنطقة ليكون لنا رأي في الكيفية التي نريد أن يكون بها مستقبلنا. وأن لا يفرضوا من كل مكان وأن يفرضهم الأمريكان أو الاتحاد الأوروبي لأنهم لا يرون أصواتاً في المنطقة حول كيف يريدون أن يعيشوا. أعتقد أنه من المهم إعطاء الأصوات والاستقلالية في المنطقة لجميع الشباب

الملاحظات التي تبدأ بالرقم "0" يتم استنتاجها من الأدبيات الأكاديمية.

ملاحظة 0.أ إن الأدبيات النظرية - وأبرزها النموذج : الفكري الليبرالي الكلاسيكي - تزودنا بمجموعة معقولة من الأسباب التي تجعلنا نعتقد أن التكامل الاقتصادي من الممكن أن يعمل كوسيلة لتعزيز السلام.

وتتلخص الآليتان الرئيسيتان في ما يلي: أولاً، يؤدي التكامل الاقتصادي إلى تفاقم تكاليف الانخراط في صراع ،عنيف، وبالتالي تقليل الحافز إلى الشروع فيه؛ وثانيا تؤدي التفاعلات العميقة التي تستلزمها التجارة إلى توليد التقارب المتبادل، مما يقلل من استعداد الشعوب لبدء الحروب مع بعضها البعض.

ملاحظة 0.ب إن تجربة العالم على مدى القرون الثلاثة : الماضية تقدم العديد من الأمثلة على الارتباط الإيجابي بين التكامل الاقتصادي والتعايش السلمي، مما يدعم التنبؤات النظرية للنموذج الليبرالي الكلاسيكي.

والمثال الأكثر بروزاً هو الاتحاد الأوروبي، سواء عند نشأته أو في أعقاب التوسع في أوروبا الشرقية، ولكن هناك أيضاً أمثلة مفيدة من أجزاء أخرى من العالم أيضاً.

ملاحظة 0.ج يشير خطاب العديد من صناع السياسات : في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - وأولئك من خارجها عند الحديث عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - إلى اعتقاد واسع النطاق بأن التكامل الاقتصادي هو قناة فعالة لتهدئة الصراع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتشير خطابات شخصيات أساسية -ومن بينها ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء محمد بن سلمان- إلى هذه القناعة، كما تنعكس في السياسات التي تتبناها هذه الشخصيات نفسها وتروج لها للآخرين في المنطقة. مثال حديث على الاتفاقية الثلاثية بين الأردن وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة المتعلقة بالمياه والطاقة المتجددة.

والاستقرار في جميع أنحاء المنطقة. وكان العديد من صناع السياسات في مختلف أنحاء العالم سعداء في السابق بتنحية هذه القضية جانباً، بدافع الجهل أو الراحة؛ مع افتراض أن المشكلة سوف تحل نفسها في مرحلة ما. ومع ذلك، منذ أكتوبر 2023، أصبح من الواضح أكثر أن هذا قد يكون سببًا لتحدي إقليمي كبير جدًا.

آرييل إزراحي (مشارك 7) أعتقد أن الاقتصاد يعتمد إلى : حد كبير على التقدم الكبير على الجبهة السياسية وخاصة في إسرائيل وفلسطين، لقد كان هناك مفهوم للسلام الاقتصادي منذ فترة طويلة ولكنه لا ينجح. ستكون هناك حاجة إلى نوع من المسار السياسي. لن يكون الأمر سهلاً بسبب الصدمات على جانبي الحدود.

غيث العمري (مشارك 9) مرة أخرى، سأكرر ما قلته : سابقًا: لا تنظر إلى هذا على أنه إما أو اقتراح. فإما أن

3. التوليف

يجمع هذا القسم كل ما سبق، ويجمع بين ما تعلمناه من الأدبيات الأكاديمية والمعرفة المكتسبة من إشراك أصحاب المصلحة. وهو قسم مستقل يعمل بمثابة عرض تقديمي موجز لهذا التقرير بأكمله. سيتم عرض النتائج الرئيسية في سلسلة من الملاحظات التي يتوافق ترقيمها مع السؤال ذي الصلة من وجهة نظر أصحاب المصلحة.

ملاحظة أكثر عمومية هي أن النموذج الليبرالي الكلاسيكي ظهر في بيئة (أوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر) حيث أظهرت ركائز الاقتصاد استقلالية كبيرة عن النخبة السياسية. وقد أتاح هذا للتجار وأصحاب رؤوس الأموال حرية متابعة مصالحهم بشكل مستقل عن مصالح الحكومات المركزية. ومع ذلك، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في القرن الحادي والعشرين، تؤدي الهياكل الاجتماعية والسياسية في العديد من البلدان إلى خضوع محركات الاقتصاد في الغالب لتأثير الحكومة المباشر. وبالتالي، فبدلاً من العمل كحاجز ضد الصراعات العنيفة، يمكن أن تنتهي العلاقات الاقتصادية إلى كونها بُعدًا إضافيًا يمكن للحكومات من خلاله مواصلة الحروب. ولذلك، فإن وجود درجة أكبر من الفصل بين الحكومة والقطاع الخاص - أي هيكل اقتصادي أكثر رأسمالية - قد يكون شرطا مسبقا لكي تكون العلاقات الاقتصادية بمثابة أداة للسلام.

ملاحظة 1 يجد أصحاب المصلحة بشكل عام ولكن ليس بالإجماع فكرة أن الروابط الاقتصادية تزيد من تكلفة الحرب وبالتالي تثبطها لتكون أساسًا معقولًا للمقترحات المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولكن تطبيق هذا المبدأ بطريقة فظة - على سبيل المثال من خلال الإصرار على ضرورة زيادة التجارة والاستثمارات المتبادلة بين البلدين المنخرطين في صراع عنيف - قد يكون غير فعّال، بل وربما يؤدي

هناك أمثلة حديثة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا توضح كيف يمكن للعلاقات الاقتصادية أن تتجاوز العلاقات السياسية، مثل العلاقات الاقتصادية القوية بين مصر وتركيا على الرغم من الاحتكاكات السياسية الناجمة عن الخلافات بشأن جماعة الإخوان المسلمين. ومع ذلك فإن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تقدم العديد من الأمثلة المضادة أيضاً، مثل فلسطين وإسرائيل، ولبنان وإسرائيل، حيث أبرمت الدولتان الأخيرتان مؤخراً اتفاقية غاز يبدو أنها لم تفعل الكثير لمنع أي تصعيد عسكري كبير. ويرى البعض أن الأزمة الأوكرانية تشكل ضربة قوية لمؤيدي النموذج الليبرالي الكلاسيكي في العصر الحديث، لأنها تمثل فشلاً واضحاً للغاية في تعميق العلاقات الاقتصادية لمنع تصاعد الصراع. ويوضح مثال الصين وتايوان أيضاً أن العلاقات التجارية العميقة قد تفشل في تحسين العلاقات الاجتماعية والسياسية.

أحد المؤهلات المهمة للمبدأ الأساسي هو العلاقات الاقتصادية غير المتماثلة: فعندما يعمل اقتصاد كبير ومرن على تعميق علاقته مع اقتصاد أصغر وأضعف، حيث تكون التدفقات التجارية في سلعة تشكل أهمية بالغة للشريك الأصغر، مثل الكهرباء أو الماء، تصبح العلاقة الاقتصادية أداة قسرية إضافية في مجموعة أدوات السياسة الخارجية للاقتصاد الأكبر.

ملاحظة 2 يتفق أصحاب المصلحة بشكل عام على فكرة : أن الاتصال الشخصي المباشر يمكن أن يساعد

وهناك شرط إضافي يتمثل في ضرورة اتخاذ إجراءات تكميلية أخرى بالتزامن مع تعميق العلاقات الاقتصادية.

شكل29: هارون الرشيد على اليسار يستقبل وفداً أرسله شارلمان إلى بلاطه في بغداد. لوحة للفنان يوليوس كوكيرت عام 1864

الأشخاص في التغلب على الصور النمطية السلبية وتخفيف وجهات نظرهم حول الأشخاص القادمين من

ويتضمن ذلك الاعتراف بالمظالم التاريخية، وربما محاولات التعويض، وكلاهما حدث صراحة في حالة ألمانيا وجيرانها في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية. وبطبيعة الحال، هناك حاجة إلى قيادة عالية الجودة عند اتخاذ إجراءات جريئة مثل الاعتراف بأعمال القمع نيابة عن أمة بأكملها.

ورغم أن هذا المؤهل عالمي، فإنه يمكن القول إنه أكثر وضوحا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تميل السياسة إلى الحلول محل الاقتصاد، وحيث لا يمكن إحراز تقدم يذكر في ما يتصل بالاختلافات الاقتصادية إذا سمح للصراعات السياسية الأساسية بأن تغلي أو حتى تتفاقم. ويتعلق هذا بالنقطة المذكورة أعلاه فيما يتعلق بافتقار الجهات الفاعلة الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى الاستقلالية، حيث أنها تقع تحت نير النخب السياسية أكثر بكثير من اقتصادات الاتحاد الأوروبي.

يتمتع معظم الأشخاص الذين يعيشون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بخبرة مباشرة حول كيف أن العيش والتفاعل مع شخص من جنسية/عرق/قبيلة/دين مختلف/إلخ يمكن أن يولد وجهات نظر أكثر إيجابية (أو أقل سلبية) تجاه الأشخاص الذين يمتلكون نفس هوية ذلك الشخص. ومع ذلك، هناك ثلاثة مؤهلات مهمة يجب وضعها في الاعتبار.

التفاعلات تسعى إلى معالجة مشكلة مشتركة يعتقد أحد الطرفين أن الجانب الآخر مسؤول عنها جزئيًا. على سبيل المثال، إذا قام جارك بإحراق حديقتك وحديقته بشكل متهور، ثم طلب مساعدتك في إصلاح كلا ،الحديقتين (المشكلة المشتركة) دون الاعتراف بخطئه فمن المرجح أن يتم اعتبار ذلك عملاً من أعمال الوقاحة وليس بمثابة الزيتونة. الفرع الذي يمكن أن يكون أساس .علاقة إيجابية

وأخيرا، تشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عددا محدودا من المؤسسات السياسية التعددية. وهذا يعزل أولئك الذين يتخذون القرارات المتعلقة ببدء الصراعات العنيفة عن التقارب الذي يمكن أن ينشأ عضويا بين الناس العاديين من خلال التفاعلات الاقتصادية اليومية وجها .لوجه

ملاحظة 3 يعتقد أصحاب المصلحة بشكل عام أن : الجهات الفاعلة غير الحكومية - وخاصة في التكوين الحالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - تشكل قوة تخريبية تحد من القدرة على استخدام التكامل .الاقتصادي كوسيلة لتعزيز السلام

من الناحية النظرية، عند النظر إلى استخدام التكامل الاقتصادي لتعزيز السلام، فإن الآلية الأساسية التي تعمل من خلالها الجهات الفاعلة غير الحكومية كمعطلين هي زيادة عدد المتحاورين، لأن هذا يجعل عمليات التفاوض والتنسيق بين الأطراف المتحاربة أكثر صعوبة. ويصدق هذا بشكل خاص إذا كانت الجهات الفاعلة من غير الدول مدعومة من جهة فاعلة تابعة للدولة خارجة عن المفاوضات الصريحة، حيث يعمل هذا الدعم كمضخم .للاضطراب الذي يمكن أن يسببوه

وفي حالة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على وجه التحديد، يتم تعزيز هذا الاتجاه من خلال خاصيتين .تظهرهما الجهات الفاعلة غير الحكومية في المنطقة فأولا، تميل الجهات الفاعلة غير الحكومية السائدة إلى أن تكون ذات دوافع إيديولوجية، والعديد منها يحمل إيديولوجيات متطرفة ظاهريا. وهذا يجعلها أكثر مقاومة للآثار التصعيدية للتكامل الاقتصادي. ثانيا، في بعض الحالات، يشكل التكامل الاقتصادي تهديدا مباشرا لنموذج الأعمال الذي تتبناه هذه الجهات الفاعلة القوية غير الحكومية، والتي تعمل في بعض الحالات كأشكال واسعة النطاق من الجريمة المنظمة. بالنسبة لمثل هذه المجموعات، تعتبر التجارة الحرة لعنة بالنسبة للمبادئ الأساسية للمنظمة. وبدلاً من ذلك، يمكن أن يكون تعطيل

،الأول هو أنه إذا كانت تلك التفاعلات تجارية بطبيعتها فإن التجارة تحتاج إلى أن تنطوي على اتصال بشري. لقد تضخمت تجارة الصين مع الغرب - سواء أوروبا أو ،الولايات المتحدة - على مدى الأعوام الخمسين الماضية إلا أن المواقف تجاه الصين بين المواطنين الغربيين العاديين تظل سلبية إلى حد كبير. أحد الأسباب وراء ذلك هو أن غالبية هذه التجارة تتم إلكترونيا أو بوساطة السفن الكبيرة التي قطعت آلاف الأميال، مع انعدام الاتصال الفعلي بين المنتج والمستهلك. وهذا يختلف تمامًا عن نوع التفاعلات التجارية الثنائية التي عاشها مفكرون مثل آدم .سميث خلال فترة وجودهم

والثاني هو أن التفاعلات يجب أن تكون جزءًا من محاولة معالجة مشكلة مشتركة. وتندرج التجارة المادية تحت هذه المظلة، حيث تتمثل "المشكلة المشتركة" في أن كل من الشركاء التجاريين يمتلك سلعة يقدرها الجانب الآخر أكثر منهم؛ ولكنها من الممكن أن تمتد إلى ما هو أبعد من التجارة إلى قضايا مثل إدارة الموارد المشتركة أو تطوير التكنولوجيات التي تحقق المنفعة المتبادلة. وفي هذا الصدد، من المهم أن تكون "المشكلة" التي يتم حلها هي تلك التي يرى الطرفان أنها خارجية عن صراعهما، مثل .تغير المناخ

شكل30: تاجران في ألمانيا في القرن السادس عشر

في المقابل، من الصعب جدًا بدء سلسلة إيجابية من التفاعلات التي تؤدي إلى المودة المتبادلة إذا كانت

ومع ذلك، هناك ملاحظة مؤهلة عامة وهي أن الصادرات الرئيسية للمنطقة (المواد الهيدروكربونية) هي تلك التي لا تستطيع المنطقة استهلاكها؛ وعلى نحو مماثل، فإن الواردات الرئيسية في المنطقة (المواد الغذائية والسلع عالية التقنية) هي تلك التي لا تستطيع المنطقة إنتاجها. وبناءً على ذلك، هناك سقف منخفض لما يمكن أن تحققه التجارة للمنطقة - سواء كان ذلك النوع الذي يخلق الاعتماد المتبادل أو غير ذلك.

ملاحظة 5 إلى جانب التجربة الأوروبية في فترة ما بعد الحرب، يشير أصحاب المصلحة إلى رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) باعتبارها مثالاً إيجابياً ينبغي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن تتطلع إلى التعلم منه أثناء استخدام التكامل الاقتصادي كمعزز للسلام.

هي منظمة (ASEAN) رابطة دول جنوب شرق آسيا إقليمية في جنوب شرق آسيا تعمل على تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء العشرة. إن التكامل الاقتصادي هو جزء أساسي من رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، والذي يتضمن تقليل الحواجز التجارية وإنشاء علاقات اقتصادية أوثق. وقد كان لهذا التكامل الاقتصادي دور فعال في تعزيز السلام بين الدول الأعضاء. وتمشيا مع النموذج الليبرالي الكلاسيكي، ومن خلال خلق نظام من الاعتماد المتبادل، حيث تعتمد البلدان على بعضها البعض في التجارة والاستثمار، نجحت رابطة دول جنوب شرق آسيا في تثبيط الصراعات. وبناء على ذلك، عملت رابطة دول جنوب شرق آسيا على تعزيز منطقة أكثر سلما واستقرارا.

كما تم اقتراح مثال علاقات الصين مع الغرب؛ ورغم أن التكامل الاقتصادي لم ينجح في تجنب العداء المتبادل، فقد تمكن حتى الآن من تجنب المواجهة العسكرية المباشرة.

ملاحظة 6 يتفق أصحاب المصلحة بشكل عام على الاقتراح القائل بأن الحد الأدنى من الأمن والثقة مطلوب لكي يعمل التكامل الاقتصادي كمعزز للسلام، وأنه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لا يتم تلبية هذه العتبة في كثير من الأحيان.

إن الثقة والتكامل الاقتصادي يشكلان مشكلة الدجاجة والبيضة النموذجية: فمن الصعب بناء الثقة من دون التجارة، ومن الصعب التجارة من دون بناء الثقة. هناك بعض الأمثلة البارزة على التجارة على الرغم من الثقة المحدودة، بما في ذلك الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. التجارة هو الركيزة الأساسية لنموذج الأعمال الابتزازية الذي يعمل بشكل أساسي كمضرب للحماية الدولية.

وبعيداً عن هذه المشاكل السطحية التي تفرضها الجهات الفاعلة غير التابعة لدول بعينها، هناك مشكلة أعمق: ذلك أن وجودها كان نتيجة لرفض إشراك إيران في محاولة إحلال السلام في المنطقة. وبمجرد مشاركة إيران رسميًا في الجهود الرامية إلى تهدئة التوترات في المنطقة، فإن الجهات الفاعلة غير الحكومية التي تعمل كوكلاء فعليين لإيران سوف يتضاءل عضويًا في نفوذها وربما تختفي.

ومع ذلك، من المهم الإشارة إلى أنه على الرغم من الطريقة التخريبية التي يمكن أن تتصرف بها الجهات الفاعلة غير الحكومية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن السبب الرئيسي للقمع والصراع، في كثير من الحالات، هو الجهات الفاعلة الحكومية. وبناءً على ذلك، يجب أن تكون الجهود المبذولة لتخفيف التأثير المعطل للجهات الفاعلة غير الحكومية جزءًا لا يتجزأ من الاعتراف بالدور الذي تلعبه الجهات الحكومية التي تساهم في الصراع.

ملاحظة 4 يعتقد أصحاب المصلحة أن التهديد المتمثل في استغلال التبعيات الاقتصادية في الصراع يشكل عائقًا كبيرًا أمام استخدام التكامل الاقتصادي كوسيلة للسلام بشكل عام وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بشكل خاص. وهذا يؤكد أهمية بناء الثقة ببطء، وأهمية فصل الركائز الاقتصادية عن الركائز السياسية.

وكما نوقش في الملاحظة 1 أعلاه، يمكن للعلاقات الاقتصادية غير المتماثلة أن تفسد الارتباط الإيجابي بين التكامل الاقتصادي والسلام. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أصبحت هذه المشكلة أكثر حدة بسبب انعدام الثقة المتراكم بين العديد من الثنائيات التي تضم دولة كبيرة تجاور دولة صغيرة. ويتطلب التغلب على هذا التحدي نهجين متكاملين.

أولاً، كما ذكرنا أعلاه، يجب أن يكون هناك فصل أكبر بين القطاع الخاص والنخب السياسية، لأن هذا يوفر جدار حماية ضد الصراعات ذات الدوافع السياسية. والأمر الثاني هو أن البلدان لابد وأن تعترف بانعدام الثقة، وبالتالي تسعى إلى بنائه بشكل صريح من خلال البدء بقضايا أصغر. وقد يتخذ هذا أيضًا شكل مجموعات من الدول الصغيرة التي تعمل معًا قبل أن يتم إشراك اللاعبين الأكبر في المعركة، كما هو الحال في اتفاقيات إبراهيم.

الفلسطينيين السيادة السياسية، وإلا فسوف يشعرون بأنهم محرومون من الكرامة الأساسية التي يحتاجون إليها للتفاوض بحسن نية. علاوة على ذلك، ما لم يتم إدخال بعض التغييرات، فإن نسبة كبيرة من الإسرائيليين الذين يعيشون بالقرب من غزة لن يشعروا بالأمان الكافي للاندماج اقتصاديا مع الفلسطينيين، وذلك تمشيا مع الملاحظة 6. وفي نهاية المطاف، هناك عامل حاسم محتمل هو الحاجة إلى جيل جديد من القادة وأن يتولى زمام الأمور في كل من إسرائيل وفلسطين، وهما الدولتان اللتان تتمتعان بالمصداقية على الجبهتين المحلية والدولية.

هناك جانب فني لقضية السيادة الفلسطينية أيضًا: فمن دون السيطرة على حدودهم ومجالهم الجوي، لن يتمكن الفلسطينيون من فرض معاييرهم المستقلة على السلع المستوردة، وبالتالي سيظل اقتصادهم خاضعًا للهيمنة الإسرائيلية. الاقتصاد بطريقة تقوض المبادئ التي يتبناها النموذج الليبرالي الكلاسيكي.

هناك سببان وراء قدرة النهج الإقليمي الذي يشمل عدة دول عربية على المساعدة خلال المرحلة الانتقالية. الأول ،هو أنه سيخفف الاحتكاك الثنائي بين إسرائيل وفلسطين ويمكن أن يضمن حصول الفلسطينيين على نسبة أكبر من الفوائد الاقتصادية مقارنة بما يمكن أن يكون عليه الحال في ظل نهج ثنائي بحت؛ على سبيل المثال، يمكن لبعض المشاريع أن تستبعد إسرائيل تماماً. والسبب الثاني هو أن النهج الإقليمي من شأنه أن يثني أطرافاً ثالثة عن تقويض عملية التكامل إذا شعرت تلك الأطراف الثالثة أن مصالحها لا تحظى بالاعتراف.

خاتمة

عند العمل من أجل جعل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر سلمية، كان العديد من المتفرجين يتطلعون منطقيا إلى أوروبا طلبا للإلهام، مع تحول القارة من مسرح لأكثر الحروب دموية في التاريخ إلى النموذج المثالي لاستخدام التكامل الاقتصادي كوسيلة لتحقيق السلام المستدام. إن الخطاب الذي طرحه العديد من رؤساء الدول الرئيسيين داخل وخارج منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يعكس الاشتراك في النموذج الليبرالي الكلاسيكي، أي الاعتقاد بأن تشجيع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على التكامل الاقتصادي سوف يسهم في تحقيق مستقبل أكثر سلاماً للمنطقة. إن التجربة الناجحة الأخيرة لرابطة دول جنوب شرق آسيا نفسه، حيث أن إسرائيل هي أكبر شريك اقتصادي لفلسطين، وقبل 7 أكتوبر، كان العديد من سكان غزة يعيشون ويعملون في إسرائيل. ومع ذلك، لا يمكن إنكار التأثير الإيجابي الجوهري للأمن والثقة على التكامل الاقتصادي، وغالباً ما يكون العجز في الثقة والأمن هو السبب الرئيسي وراء فشل الخطوات الملموسة نحو التكامل الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في كثير من الأحيان في تحقيق خطاب صناع السياسات.

إحدى السمات البارزة للسياسة الخارجية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي أنها تميل إلى أن تكون شخصية في رؤساء الدول. وهذا يفتح الباب أمام الثقة الشخصية على مستوى رؤساء الدول لتكون بمثابة بديل جزئي للثقة على مستوى الناس: عندما يكون لدى رئيسين دولة مستوى عال من التقارب المتبادل، فإن هذا يمكن أن يسمح لهما بالتغلب على الدجاجة والبيضة. المشاكل المتعلقة بالثقة والتكامل الاقتصادي. وعلى العكس من ذلك، فإن انعدام الثقة بين رئيسي الدولتين يمكن أن يقوض الثقة القائمة بين الشعبين. وبهذه الطريقة، فإن الميل نحو السياسة الخارجية الشخصية في الشرق الأوسط يعمل بمثابة سيف ذو حدين للتكامل الاقتصادي.

ملاحظة 7 أصحاب المصلحة بشكل عام متشائمون : بشأن فكرة استخدام التكامل الاقتصادي الثنائي بين إسرائيل وفلسطين كنقطة انطلاق للمصالحة في مرحلة ما بعد الصراع. وهم يعتقدون أنه لا يمكن تحقيق الكثير ما لم تُمنح فلسطين أولاً السيادة السياسية. ويتلخص النهج البديل في التكامل الاقتصادي الإقليمي، والذي ربما يقوده جيل جديد من الزعماء على الجانبين.

على مدى السنوات الـ 75 الماضية، وخاصة في أعقاب اتفاقيات أوسلو في أوائل التسعينيات، تمت محاولة تشكيل العديد من أشكال التكامل الاقتصادي الثنائي الإسرائيلي الفلسطيني، ولكن ثبت أن جميعها غير مستدامة، وكانت هجمات 7 أكتوبر هي الأحدث مظهر. ويرى بعض أصحاب المصلحة أن القاسم المشترك الذي يربط هذه الجهود الفاشلة هو المحاولة الضمنية لتعميق العلاقات الاقتصادية مع الالتفاف على الصراع السياسي.

وعلى وجه الخصوص، فإن الطبيعة غير المتكافئة للخسائر البشرية التي تراكمت واستمرار غياب السيادة السياسية للفلسطينيين يعني أن العديد من الفلسطينيين يشعرون بأن مظالمهم يتم تجاهلها. ولكي تؤدي المفاوضات إلى نظام مستدام، فلابد أولاً من منح

(آسيان) تعزز الشعور بالتفاؤل الذي يشعر به كثيرون عندما يتنبأون بتأثير زيادة التجارة وتدفقات رأس المال بين بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ومع ذلك، تشير المناقشات مع أصحاب المصلحة إلى أن هذا التفكير قد يكون مفرطًا في التبسيط. ويتضمن الهيكل الاجتماعي السياسي لاقتصادات المنطقة قطاعات خاصة تابعة للنخبة السياسية في البلاد وليست مستقلة عنها، مما يزيل الفصل بين السياسة الاقتصادية والسياسية الذي قد يكون ضروريا لنجاح النموذج الليبرالي الكلاسيكي. علاوة على ذلك، فحتى إذا نحينا مثل هذه المشاكل جانباً، فإن المنطقة تتميز بوجود أزواج من البلدان التي تتصارع وتتفاوت إلى حد كبير في قوتها الاقتصادية والعسكرية. وهذا يزيد من احتمال استخدام الحظر الاقتصادي تجاه الشركاء التجاريين كأداة قسرية للسياسة الخارجية، مما يؤدي إلى تحريف التأثير المرغوب تقليديًا للتكامل الاقتصادي على احتمالية الصراع.

ويشير الفحص الدقيق للتجربة الأوروبية أيضاً إلى أن الاعتراف بالمظالم التاريخية ومعالجة المظالم المستمرة يشكلان خطوات تمكينية مهمة، ويصدق هذا بشكل خاص في حالة العديد من الصراعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. إن شعور الناس بالكرامة ليس بالأمر الذي يمكن تجاهله أو شراؤه عرضياً بتعليق الجزر الاقتصادية. ويساهم رفض مواجهة مثل هذه القضايا في استمرار التأثيرات المزعزعة للاستقرار التي تفرضها الجهات الفاعلة غير التابعة لدول بعينها، كما يفعل الفشل في مراعاة مصالح ونفوذ كل الجهات الفاعلة الإقليمية التي لها مصلحة في النتيجة. وبالتالي، ففي حالة الصراعات الساخنة بشكل خاص، مثل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فإن النهج الإقليمي المتعدد الأطراف في التعامل مع التكامل الاقتصادي قد يؤدي في الوقت نفسه إلى نزع فتيل بعض التوتر وإشراك عدد كافٍ من اللاعبين الرئيسيين للتوصل إلى نتيجة أكثر استدامة.

مراجع

آل مكتوم، م. بن ر. (2019). كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمناسبة القمة العالمية للحكومات.

آل سعود م.بن س. (2023). مقابلة فوكس نيوز.

السيسي، أ.ف (2018). كلمة في منتدى شباب العالم.

العبيدلي، عمر (2023). الأبحاث المحلية الضعيفة تثبت أنها تشكل عقبة أمام أمن الشرق الأوسط أوربيس، 67(2)، 171-192 الصفحات.

دويل، ميغاواط (1983). كانط، الموروثات الليبرالية، 12 (3)والشؤون الخارجية. الفلسفة والشؤون العامة، 205-235.

فوسيت، ل. (2017): السياسة الاقتصادية في مصر تحول جذري أم حالة تغيير زائد؟ القانون والحوكمة في الشرق الأوسط، 9 (1)، 27-42.

هاس، إب (1958). توحيد أوروبا: القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية 1950-1957. مطبعة جامعة ستانفورد.

هينبوش، ر. (2015). السياسة الدولية في الشرق الأوسط. مطبعة جامعة أكسفورد.

كانط، أنا (1795). السلام الدائم.

القوة والاعتماد .(1977) JS ،وناي ،RO ،كيوهان المتبادل: السياسة العالمية في مرحلة انتقالية. ليتل، براون وشركاه.

ماكوفسكي، د. (2021). اتفاقيات إبراهيم: تقييم واقعي. سياسة الشرق الأوسط، 28 (1)، 112-129.

ميرشايمر، جي جي (1990). العودة إلى المستقبل: عدم الاستقرار في أوروبا بعد الحرب الباردة. الأمن الدولي، 15(1)، 5-56.

مورافكسيك، أ. (1998). خيار أوروبا: الهدف الاجتماعي وسلطة الدولة من ميسينا إلى ماستريخت. مطبعة جامعة كورنيل.

روسو، جي جي (1762). العقد الاجتماعي.

سميث، أ. (1776). تحقيق في طبيعة وأسباب ثروة الأمم.

سميث، كيه إي (2003). السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي في عالم متغير. مطبعة جامعة مانشستر.

ويلسون، دبليو (1919). خطاب أربع عشرة نقطة.

البنك الدولي. (2022). فرص الاستثمار في البنية التحتية لدول مجلس التعاون الخليجي: نظرة عامة والمشاريع الرئيسية.

زيلونكا، ج. (2006). أوروبا كإمبراطورية: طبيعة الاتحاد الأوروبي الموسع. مطبعة جامعة أكسفورد.